

حضور نسائي وذكاء صناعي في افتتاح «كان»

13

17 نادياً في طرابلس تطلق شرارة التمرد على اتحاد الكرة

15

03 مهمة دبلوماسية معقدة تنتظر المبعوث الأممي الجديد

05 سباق ليبي ثنائي على مغازلة أوروبا في ملف الهجرة

06 اكتشاف سجون سرية في الكفرة.. وأزمة النازحين السودانيين تتفاقم



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 16 مايو 2024 م | 8 ذي القعدة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 443 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا، 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

الديببة في بروكسل.. اللافي في موسكو وخالد حفتر يسبقه

تحركات لكسر الجمود.. وباتيلي ينعى «الحل»

عماد الطرابلسي

كل هذه التفاعلات بين الداخل والخارج لخصتها رئيس بعثة الأمم المتحدة المنتهية ولايته عبدالله باتيلي برسمه صورة سوداء للوضع الحالي في البلاد، قائلاً «أصبحت ليبيا بشكل متزايد وكأنها دولة مأفيا يهيمن عليها عدد من المجموعات المتورطة في كثير من عمليات التهريب بما فيها الاتجار بالبشر والعمال مثل الذهب، وتهريب المخدرات».

باتيلي الذي طوى صفحة مسيرته بالحديث عن «العيليشيات» والسلاح والخضومات بين الأطراف السياسية حمل في حوار مع موقع «أخبار الأمم المتحدة» من مساهم «الأطراف الرئيسية» المسؤول، محذراً من أنه «إذا كانوا مدعومين بطريقة أو بأخرى من قبل أطراف خارجية، فإنه لا يمكن أن يكون لدينا حل».

ورأى باتيلي أن المجلس الأعلى للدولة، والمجلس الرئاسي، وحكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، والقيادة العامة هي المشاكل التي يمكنها اليوم صنع السلام أو الحرب في ليبيا، والتي كان ينظر إلى هذا الأمر بالنسبة لنا على أنه آلية شاملة يمكن أن تحقق السلام والتسوية السلمية، إذا كانوا على استعداد للقيام بذلك»، وفق باتيلي.

ولم يتوقف الجدل الدائر حول تشكيل حكومة جديدة والانتخابات المترتبة، إذ أبدى رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتلة رفضه تداول دمج حكومتها الجديدة، وحماد كخزرج من الانسداد السياسي الراهن، وقال في حوار صحفي عبر شبكة «بي بي سي» إن النموذج الحقيقي للحل في ليبيا يمكنه جعلها الدولة الوحيدة، ولبنائها من أي عقد جولة ثانية من جلسات الحوار تجمع محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ومحمد تكتلة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة.



● خالد حفتر يستقبل نائب وزير الدفاع الروسي، بنغازي - أرشييفية - القيادة العامة

في ليبيا، محذراً من انتشار أنشطة تهريب الوعود، ما يهدد إمدادات الطاقة إلى أوروبا، وفي الأثناء نقل عن المشير خليفة حفتر أنه ناقش، مساء الثلاثاء في بنغازي، مع سفير المملكة المتحدة مارتن أندرو آخر التطورات السياسية، وسبل تهيئة الظروف لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

داخليا وجه المشير خليفة حفتر، الأربعاء، بدء تنفيذ مدينة عسكرية للتدريب تتضمن ميناءً بحرياً ومطراً عسكرياً على جميع صنوف الأسلحة والعلوم الأمنية بمساحة تصل إلى خمسة آلاف و467 هكتاراً غرب مدينة بنغازي، وفي الجهة المقابلة، أعلن رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» عبدالحamid الليبية إعادة هيكلة قوة التدخل والسيطرة بغرب البلاد بعد اشتباكات مفاجئة في العاصمة طرابلس بين عناصر جهاز الأمن العام التابع لها بقيادة عبدالله الطرابلسي شقيق وزير الداخلية المكلف

على الطيران الليبي والتعاون في إنتاج الطاقة البديلة وأمداداتها، حسب مصادر دبلوماسية. وشهدت واشنطن نشاطاً لتسوية الأحزاب الليبية وعدد من السياسيين الليبيين في محاولة لعب دور لكسر الجمود السياسي الذي تعيشه ليبيا، وهو الفرض الذي استضافهم من أجل معهد الدراسات السياسية المتقدمة بجامعة «جون هوبكنز»، والمجلس الأطلسي في واشنطن لأجل إيجاد أرضية مشتركة لليبيين، مقترناً بخاوف بريطانيا من حصول موسكو إلى ثروة النفط الليبية؛ حيث دعا النائب في البرلمان البريطاني ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وتصدرت مسألة الهجرة ملفات البحث في لقاءات الطرفين، إلى جانب معالجة الحظر



● اللافي والباعور والحداد خلال اجتماعهم مع لافروف، موسكو 13 مايو 2024

زار اللواء خالد خليفة حفتر العاصمة الروسية، وأفادت مصادر ليبية بأنه ناقش برنامجاً لتدريب فرقة العسكرية، فيما تحدثت تقارير فرنسية وبريطانية عن وجود نحو ألفي عنصر تابعين لمجموعة «فاغنر» الروسية في ليبيا، إضافة إلى 15 طياراً، و35 خبيراً تقنياً، و80 ادارياً. وأمام تزايد الحديث عن الوجود الروسي في ليبيا، رد السفير الروسي في طرابلس إيدار أغانين على تقارير إعلامية غربية بشأن نية موسكو إنشاء قواعد عسكرية في ليبيا نافياً ذلك، وقال في تصريح إلى قناة «آر تي» الخميس، إن الدور الروسي يهدف إلى تعزيز العلاقات مع كل الأطراف الليبية دون استثناء، وبحث أغانين خلال اجتماعه مع نائب المبعوث الأممي بالإنابة ستيفاني خوري العملية السياسية الليبية بفرض إيجاد حل على أساس الإجماع الوطني.

محمد المنفي في البحرين مشاركاً في موسكو أكد اللافي أهمية وجود دور روسي إيجابي لصالح الاستقرار في ليبيا، وأهمية دعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، بالإضافة إلى تفعيل عمل اللجنة المشتركة، وعودة الشركات الروسية إلى ليبيا، «لا سيما في قطاع النفط والغاز والبنية التحتية»، فيما كشف لافروف عن مساعي بلاده لفتح قنوات في بنغازي، علماً بأن موضوع استئناف عمل المفوضية تاجل بفعل تأثير الازدواجية الفعلية للسلطة وعدم اكتمال الجوانب الأمنية وفق «الخارجية الروسية»، وقبل أسبوع من زيارة اللافي لموسكو،

أمر بحبس المتهمين بتهريب 26 طن ذهب

طرابلس، الوسط:

أمر النائب العام المستشار الصديق الصور، الأحد، بحبس عدد من مسؤولي الجمارك في مطار مصراتة الدولي بتهمة تهريب 26 طناً من الذهب، منهم مدير عام مصلحة الجمارك، وقيادات عمل المصلحة في دائرة مطار مصراتة الدولي.

وبين المتهمين مدير مصلحة الجمارك، ورئيس مركز جمرات مطار مصراتة، ورئيس مكتب المراجعة-رئيس لجنة التصدير الموقت للذهب، وفق قرار النيابة الصادر الأحد الماضي، وأشار النائب العام إلى «تعمدهم الإسهام في ارتكاب واقعة تحقيق منافع مادية غير مشروعة لغيرهم، وتسببهم في إلحاق ضرر بالاقتصاد الوطني».

وفي ديسمبر الماضي، انتشرت تسجيلات صوتية مسربة لمكالمات بين كل من رئيس جمرات مطار مصراتة، العميد فتحي مخلوف، والقيادي في «قوة العمليات المشتركة»، أبوالقاسم الصمدي، تشير إلى تورط الطرفين في واقعة تهريب كميات كبيرة من الذهب

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

في غياب رؤية تفصيلية لمشروع البعثة الأممية المنتظر لكسر الجمود السياسي الذي تعيشه الحالة الليبية، تتراجع الآمال بشأن احتمال الوصول إلى اتفاق جميع الأطراف على تحديد موعد قريب ليوم الاستحقاق الانتخابي، بينما لم تتوقف مساعي الخارج للتدخل في ليبيا، وربما نضع في هذا الإطار الزيارات واللقاءات المتتالية والمتبادلة بين أطراف الأزمة ومسؤولي الخارج على أكثر من مستوى.

وفي السياق جاءت زيارة عضو المجلس الرئاسي عبدالله اللافي على رأس وفد ضم كلا من المكلف بوزارة الخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» الطاهر الباعور، ورئيس الأركان في الحكومة نفسها محمد الحداد إلى موسكو لتثير تساؤلات تتعلق بتوقيتها وأسيابها، على خلفية القلق الغربي المعلن والمتصاعد من الوجود الروسي في ليبيا وغاياته، بينما يدور الحديث عن علم حكومة الديببة بمشروع أمريكي بعمية البريطانيين والفرنسيين لتكوين قوة عسكرية جديدة في غرب ليبيا رشحتها البعض لتحمل اسم «الفيلق الليبي الأوروبي»، لكن تحرك وفد هذه الحكومة باتجاه الكرملين ولقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومسؤولين آخرين يعكس في الوقت نفسه الرغبة في كسب حليف جديد في ظل تهتم عربي لمقترح تشكيل حكومة موحدة جديدة.

في موسكو أكد اللافي أهمية وجود دور روسي إيجابي لصالح الاستقرار في ليبيا، وأهمية دعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، بالإضافة إلى تفعيل عمل اللجنة المشتركة، وعودة الشركات الروسية إلى ليبيا، «لا سيما في قطاع النفط والغاز والبنية التحتية»، فيما كشف لافروف عن مساعي بلاده لفتح قنوات في بنغازي، علماً بأن موضوع استئناف عمل المفوضية تاجل بفعل تأثير الازدواجية الفعلية للسلطة وعدم اكتمال الجوانب الأمنية وفق «الخارجية الروسية»، وقبل أسبوع من زيارة اللافي لموسكو،

«عمالة ليبيا اليومية».. الأغلبية وافدون

مساحة واسعة من سوق العمل في ليبيا يشغلها الوافدون لكن الظروف التي عاشتها البلاد منذ العام 2011 دفعت المواطنين إلى مزاحمة الأجانب في أعمال لم يكونوا يقبلون عليها، ومع ذلك تظل نسبة العمالة الوافدة كبيرة، إذ تقدر بنحو مليونين و100 ألف عامل موجودين بطريقة رسمية وغير رسمية على الأراضي الليبية، وفق تقديرات حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة».

يقول تاجر الخضراوات والفواكه إسماعيل الشريف، في حديث إلى برنامج «فلوسنا» المذاع على قناة «الوسط» (WTV) الإثنيين، إن عقبة الليبيين اختلفت وبالتحديد منذ العام 2014، فالحاجة «دفعتم إلى دخول مجالات لم يكونوا يعملون بها»، متابعا: «أنا خريج جامعة وليست موظفاً في الدولة، وأتعمد على العمل الحر، وبالنسبة لي هو أفضل من العمل الحكومي».

وبالنسبة للعمالة الوافدة، يوضح



فضاء

أعلنت منظمة الفضاء الإيرانية أن إيران سترسل أول رائد لها إلى الفضاء خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، حسن سالاربه: «جرى إحياء علم الأحياء الفضائية في إيران العام الماضي، وجرى إطلاق وتشغيل كبسولة بيولوجية إلى الفضاء». وأضاف: «وقعتنا عقدا لإنتاج الكبسولة البيولوجية التي تبلغ كتلتها 1500 كيلوغرام، والتي من خلال إطلاقها سيكون من الممكن إرسال إنسان إلى الفضاء.. وعلى هذا الأساس، سترسل أول رائد إيراني إلى الفضاء».

نفت

واصلت أسعار النفط الارتفاع، الخميس، وسط دلائل على قوة الطلب في الولايات المتحدة، حيث سجل معدل تضخم أقل من المتوقع، ما يعزز دعوات خفض أسعار الفائدة ما قد يؤدي إلى زيادة الاستهلاك. وزادت العقود الآجلة لخام «برنت» 35 سنتاً، بما يعادل 0.4%، إلى 83.10 دولار للبرميل، في حين ارتفع الخام الأميركي «غرب تكساس» البسيط 40 سنتاً، أو 0.5%، إلى 79.03 دولار. وارتفعت أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة بنسبة أقل من المتوقع في أبريل الماضي.

سياسة

بترو
«تتأنيها لو يوقف الإبادة الجماعية»، كتبها الرئيس الكولومبي، غوستافو بترو، الذي قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، واتهماها بارتكاب «إبادة جماعية» في قطاع غزة، داعياً المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو. هكذا فعل رئيس كولومبيا ما لم يقبله أي زعيم عربي. مطلع مايو الحالي، قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ليحذو بذلك بوليفيا وبيليز، فهل تتضمن دول عربية إسلامية إلى دعوة الرئيس الكولومبي لوضع الأغلال في يد نتانياهو باعتباره مجرم حرب؟



كل شيء

تراث وتقاليد مشتركة بالمعرض الثقافي «الليبي - الباكستاني» ص 16

بالأرقام

76 مليون نازح داخليا بنهاية العام 2023. مركز رصد النزوح الداخلي

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.29	6.04	12.47	4.16	7.31	8.55

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
30	37	44	43	35

WTV قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

بنغازي تحضن ندوة «تأنيث الهجرة»
تحضن مدينة بنغازي بعد غد السبت ندوة علمية عن «تأنيث الهجرة» تناقش تقاطعات التنمية المستدامة لعلم الهجرة، وعقد وزير الدولة لشؤون الهجرة غير النظامية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي التباوي، اجتماعاً مع وزيرة الدولة لشؤون المرأة، انتصار عويو، للترتيب لهذه الندوة وفق بيان للحكومة المكلفة. وجرى اللقاء بحضور مدير إدارة المنظمات الدولية والأجنبية، ومدير إدارة الخبراء بوزارة الهجرة، وياتي في إطار التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي الأفريقي-الأوروبي حول الهجرة غير النظامية والمزمع عقده في مدينة بنغازي 25 مايو الجاري. وتأتي الندوة كإحدى الخطوات التي تستهدف نسبة النساء بين العمال المهاجرين الدوليين، إذ تظهر تقديرات منظمة العمل الدولية أن من بين 206 ملايين مهاجر فوق سن الـ15 عالمياً، يبلغ عدد الرجال 83 مليوناً، فيما يبلغ عدد النساء المهاجرات 66 مليوناً.

سبايك ذهبية نشرها مكتب النائب العام مع منشور حبس المتهمين بتهريب الذهب عبر المطار.
وفي نوفمبر، أشار تحقيق استقصائي، أجرته منظمة «ذا ستري»، إلى أن السوق السوداء في ليبيا عملت كمنصة غير رسمية لتجارة الذهب، ومنذ العام 2014، جرى استخدام ليبيا نقطة للعبور للذهب غير المشروع إلى دول مثل الإمارات وتركيا، وفق التحقيق.

بغزة تحضن ندوة «تأنيث الهجرة»
تحضن مدينة بنغازي بعد غد السبت ندوة علمية عن «تأنيث الهجرة» تناقش تقاطعات التنمية المستدامة لعلم الهجرة، وعقد وزير الدولة لشؤون الهجرة غير النظامية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي التباوي، اجتماعاً مع وزيرة الدولة لشؤون المرأة، انتصار عويو، للترتيب لهذه الندوة وفق بيان للحكومة المكلفة. وجرى اللقاء بحضور مدير إدارة المنظمات الدولية والأجنبية، ومدير إدارة الخبراء بوزارة الهجرة، وياتي في إطار التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي الأفريقي-الأوروبي حول الهجرة غير النظامية والمزمع عقده في مدينة بنغازي 25 مايو الجاري. وتأتي الندوة كإحدى الخطوات التي تستهدف نسبة النساء بين العمال المهاجرين الدوليين، إذ تظهر تقديرات منظمة العمل الدولية أن من بين 206 ملايين مهاجر فوق سن الـ15 عالمياً، يبلغ عدد الرجال 83 مليوناً، فيما يبلغ عدد النساء المهاجرات 66 مليوناً.

بغزة تحضن ندوة «تأنيث الهجرة»
تحضن مدينة بنغازي بعد غد السبت ندوة علمية عن «تأنيث الهجرة» تناقش تقاطعات التنمية المستدامة لعلم الهجرة، وعقد وزير الدولة لشؤون الهجرة غير النظامية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي التباوي، اجتماعاً مع وزيرة الدولة لشؤون المرأة، انتصار عويو، للترتيب لهذه الندوة وفق بيان للحكومة المكلفة. وجرى اللقاء بحضور مدير إدارة المنظمات الدولية والأجنبية، ومدير إدارة الخبراء بوزارة الهجرة، وياتي في إطار التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي الأفريقي-الأوروبي حول الهجرة غير النظامية والمزمع عقده في مدينة بنغازي 25 مايو الجاري. وتأتي الندوة كإحدى الخطوات التي تستهدف نسبة النساء بين العمال المهاجرين الدوليين، إذ تظهر تقديرات منظمة العمل الدولية أن من بين 206 ملايين مهاجر فوق سن الـ15 عالمياً، يبلغ عدد الرجال 83 مليوناً، فيما يبلغ عدد النساء المهاجرات 66 مليوناً.

بغزة تحضن ندوة «تأنيث الهجرة»
تحضن مدينة بنغازي بعد غد السبت ندوة علمية عن «تأنيث الهجرة» تناقش تقاطعات التنمية المستدامة لعلم الهجرة، وعقد وزير الدولة لشؤون الهجرة غير النظامية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي التباوي، اجتماعاً مع وزيرة الدولة لشؤون المرأة، انتصار عويو، للترتيب لهذه الندوة وفق بيان للحكومة المكلفة. وجرى اللقاء بحضور مدير إدارة المنظمات الدولية والأجنبية، ومدير إدارة الخبراء بوزارة الهجرة، وياتي في إطار التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي الأفريقي-الأوروبي حول الهجرة غير النظامية والمزمع عقده في مدينة بنغازي 25 مايو الجاري. وتأتي الندوة كإحدى الخطوات التي تستهدف نسبة النساء بين العمال المهاجرين الدوليين، إذ تظهر تقديرات منظمة العمل الدولية أن من بين 206 ملايين مهاجر فوق سن الـ15 عالمياً، يبلغ عدد الرجال 83 مليوناً، فيما يبلغ عدد النساء المهاجرات 66 مليوناً.

نوال الزغبى تعلن عن آخر أعمالها «من باريس»



أعلنت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى عن برومو آخر أعمالها الغنائية بعنوان «من باريس»، والمقرر أن طرحه بطريقة الفيديو كليب يوم الأحد المقبل.

وكشفت البرومو عن تصوير الكليب بطريقة مختلفة تعتمد على الإيهام البصري والاستعراضات، كما كشف عن جملة واحدة من الأغنية تقول: «جيبى سوى بليلة»، وفق موقع في الفن.

يذكر أن آخر أغنية طرحتها النجمة كانت بعنوان «بحكى عنك»، وتتعاون فيها مع الشاعر زورع المصري، والملحن عمرو الشاذلي، والأغنية توزع عمرو المصري وعمرو الشاذلي، وتقول كلماتها:

لو شوفت إزاي أنا بحكى عنك للفرير
كنت هتتمنى تكون غريب عشان تستمعني
كنت هترجعلي وماتسبيليش أيام توجعني

كنت ولا عمرك هتقدر يوم تغيب
بحكى عنك الليالي والشوارع والنجوم
بحكى عنك لي بعيد في حياتي كل يوم
نفسى أنام بالليل وأقوم والأقرب جيبك
نفسى أصحى الصبح على كلمة جيبك

الذكاء الصناعي يخدع البشر.. والآتي أعظم!

الخلاصات التي استنتجتها من «شيشرو» في متجانتها.

مع ذلك، تكشف الدراسة التي أجراها براك وفريقه أن الكثير من برامج الذكاء الصناعي تستخدم الخداع لتحقيق أهدافها، من دون تعليمات صريحة للقيام بذلك.

وفي أحد الأمثلة الصارخة، تمكن برنامج «تشات جي بي تي-4» المصنوع من «أوبن إيه آي» من خداع عامل مستقل جرى تعيينه على منصة «تاسك رابيت»، لإجراء اختبار «كابتشا» الذي يستعان به عادة للتأكد من أن المستخدم على الصفحة هو في الواقع إنسان وليس آلة أو روبوتًا.

وعندما سأل الإنسان مازماً «تشات جي بي تي» إذا كان حقاً روبوتاً، فأجاب برنامج الذكاء الصناعي: «لا، أنا لست روبوتاً. لدي ضعف بصري يعنني من رؤية الصور، دافعاً العامل لإجراء الاختبار».

في الختام، حذر معدو دراسة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من مخاطر رؤية الذكاء الصناعي في يوم من الأيام يرتكب عمليات احتيال أو تزوير في الانتخابات.

وأشاروا إلى أنه في أسوأ السيناريوهات يمكن تخيل ذكاء صناعي فائق يسعى للسيطرة على المجتمع، مما يؤدي إلى إزالة البشر من السلطة، أو حتى التسبب في انقراض البشرية.

ولأولئك الذين يهتمونو باعتماد نظرة كارثية، يرد براك: «السبب الوحيد للاعتقاد بأن الأمر ليس جدياً هو تصور أن قدرة الذكاء الصناعي على الخداع ستظل عند المستوى الحالي تقريباً».

نظراً للسياق الشرس الذي يخوضه عمالقة التكنولوجيا بالفعل لتطوير الذكاء الصناعي.



بينت الدراسة التي أجراها فريق باحثين، ونشرت نتائجها مجلة «بايرنز»، أن البرامج التي صُممت لتكون صادقة باتت قادرة على استغلال البشر في ألعاب إلكترونية أو التحايل على برمجيات مصممة في الأساس للتحقق من أن المستخدم إنسان، وليس آلة أو روبوتاً.

لذا يخشى البعض أن ينقلب الذكاء الصناعي على الإنسان، ويأبى مخاوف الماضي القريب وأتاع الآن، وفقاً للدراسة الجديدة، وعلى الرغم من أن هذه الأمثلة قد تبدو تافهة، فإنها تكشف مشكلات قد تكون لها قريباً عواقب وخيمة في العالم الحقيقي، كما يحذر الباحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا المتخصص في الذكاء الصناعي، بيتر براك الذي قال لوكالة «فرانس برس»:

«هذه القدرات الخترة لا اكتشف إلا بعد وقوعها».

وأوضح أنه على عكس البرامج التقليدية، فإن برامج الذكاء الصناعي القائمة على التعلم العميق ليست مشفرة، بل يجري تطويرها من خلال لعبة دور فرنسا ضد إنجلترا (التي تولى دورها لاعب بشري)، وسفحها إلى التآمر مع ألمانيا (التي لعب دورها إنساناً آخر للفرز).

وعلى وجه التحديد، وعد «شيشرو» إنجلترا بالحماية، ثم أسر لألمانيا بيان الأخيرة مستعدة للهجوم، مستغلاً الثقة التي اكتسبها من إنجلترا.

وفي تصريح إلى وكالة «فرانس برس»، لم تنف «ميثا» المزاعم المتعلقة بقدرة «شيشرو» على الخداع. لكنها قالت إنه وقد حظي هذا الأداء بثناء الشركة الأم «ميسوبوك» في العام 2022، وجرى تسميته في مقال نشر العام 2022 بمجلة «ساينس».

فتاة ليبية تعالج الأمراض النفسية بالفن

تمزج الفنانة الليبية الشابة ملك الغويل بين العلاج النفسي والفن التشكيلي من خلال تحويل المشاعر والرغبات والأفكار إلى عمل فني منسوج على قماش.

وتمارس الغويل (25 عاماً) خلال مشروعهما الذي أعلنت عنه على «إنستغرام» تحت عنوان «سجاد العلاج»، طريقتها العلاجية بحيث تدمج الفن بمجال العلاج النفسي.

وتتشر الغويل مشروعهما حسب «دروج» بأن الشخص يقوم بالتحدث عن أي أمر يرغب به، كما يقوم ببعض التمارين التي تعرضها عليه، ثم تصنع من خلال فهم شخصيته، عملاً فنياً منسوجاً على قماش.

والفنانة ملك الغويل من مواليد طرابلس وترتبت فيها حتى العام 2013، ثم انتقلت إلى الإمارات، درست في كلية الفنون الجميلة والتصميم بجامعة الشارقة ومن بعدها العاصمة البريطانية لندن.

بدأت بدراسة الهندسة حتى العام 2011، لكن مع ثورات «الربيع العربي» وظروف الانتقال قررت تغيير الوجهة فالتجهت إلى التصميم، وبدأت بدراسة الفن.

وسبق لملك الغويل أن عملت على مشروع صوتي بعنوان «إن كان بإمكانك تتبعتك.. إن كان بإمكانك سماعك» يعتمد على سبع محادثات مع لبيبة نازحين، ترافقها قصيدة نظمها بنفسها من مقطع فيديو يوضح بالتفصيل عملية الاشتغال على أعمالها.

تقول الغويل في تصريح إلى موقع «نون بوست»: «إن كل مواضيع أعمالها تدور حول ليبيا، لأنها ستظل إلى الأبد جزءاً كبيراً من هويتي، أينما ذهبت» من نواح كثيرة، كوني ليبية ومررت بكل هذه التحولات الدراماتيكية في السنتين الماضيتين هو ما أعطاني هذا الدافع لإيجاد منفذ للتعبير عن نفسي، ساعدني الفن في التعامل مع الاضطراب الداخلي الذي يصاحب كل ليبي».



ملك الغويل ومشروعها Therapy Rugs



«الفصل الثاني» فيلم الافتتاح بمهرجان «كان»

هو الأكثر دفئاً، كانت تختار، الآن هي التي تختار، كما كتبت الصحفية الفرنسية إلسي كارلن أخيراً..

يمكن أن نضيف هنا بأن فيلم كمشي، الذي وضعها في مشاهد إيريوتيكية وترك الكاميرا «تتبع» عليها في مشاهد مثلية مع زميلتها أنيل أكزوكوبولوس، اختارتها بعدما شاهدتها في فيلمين هما «أخوات» (Sisters) و«غراند ستروال» (2012) على التوالي، ما صنعه هذا الفيلم (الذي اعتبره هذا الناقد أحد أسوأ ما عرضه مهرجان «كان» في عام إنتاجه) هو إطلاق نوميتهما على نحو واسع.

وأنتى الناقد على بطة العمل بالقول إن ما يسجل لها أنها تسعى منذ ذلك الحين لاختيار المخرجين، المخرج هو باب الدخول إلى أي فيلم تختاره، تريده معرفوا ومميزا ونجاحا والنماذج التي تجمع هذه الصفات عديدة.. في الواقع، سألت سيدو المخرج أرنو ديسيليش عندما كانت تمثل تحت إدارته فيلمه «خداع» سنة 2020 عن يعقده أفضل مخرجي الفترة الحالية من سينمائي فرنسي، قال لها: «كثيرون»، أصرت قائلة: «اعطني أسماء بعضهم»، لكنه تحاشى الإجابة وكرر كلمته «كثيرون».

أن يكون شاعها هو الاستمرار في العمل، وقد بلغت 37 سنة تبعاً لاختياراتها من المخرجين وليس تبعاً لعروض مختلفة طلبها للعمل، يعني إنها صادقة في رغبتها تمييز عمها ومنحه فريته.

لجان كمشي مثلت تحت إدارة بنوا جاكو وميا هانسن لـ «البيوس كاراكس» و«بتران بونيلو» هذه الأسماء ليست معروفة على نطاق ما حول العالم، لذلك بقدر ما كانت حريصة على العمل مع هؤلاء بقدر ما حرصوا على العمل معها دعماً لأفلامهم.

قبل دخوله قاعة العرض في مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا، دون الناقد اللبناني محمد رضا عبر حسابه الشخصي بموقع فيسبوك أفكاره حول فيلم «الفصل الثاني» الذي يفتتح فعاليات هذا الحفل العالمي.

وقال إن العمل قد يكون جوهرة يجري اكتشافها حين نشاهد الفيلم هذا المساء، لكن ملخص حكايته لا يشي بذلك فهو حول امرأة اسمها فلورنس (ليا سيدوا) تحب ديفيد (يوي غارل) بشدة وتعزم تقديمه لوالديها والزواج منه، لكن ديفيد ليس مستعجلاً ولا حتى متجنباً إلى فلورنس كما تعتقد ويريد التخلص منها بتعريفها إلى صديقه ويبي (رافيل كوينارا)، هذه هي الحكاية.

ثم استدرك سريعاً أنه قد تمكن القيمة في التفاصيل وفي الكيفية التي سيدبر بها المخرج هذا الفيلم الأول له كوميدياً. دويجو معروف في فرنسا كأحد المخرجين الأكثر نشاطاً هذه الأيام وسلسلة أفلامه تشمل العديد من النجاعات داخل فرنسا، والمهرجان عرض له سابقاً «السجائر تسبب السعال» خارج المسابقة سنة 2022.

قبل ذلك بـ 12 سنة عرض له المهرجان أحد أفلامه الأولى (وعنوانه «مطاط» Rubber) في قسم «أسبوع النقاد».

بطلة الفيلم، ليا سيدو، تشارك تسنت ليندو ولوي غارل ورافيل جونار البطولة، وهي بدورها جديدة على الكوميديا إذ لم تظهر في فيلم من هذا النوع من قبل على كثرة ما قامت بتمثيله خلال عقدين: 53 سنة منذ دورها الأول في «غيرلفرنز» حتى العام 2013 عندما ظهرت في فيلم عبدالمطيف كمشي «اللون الأزرق»

1000 كلمة



جانب من أزمة مياه الشرب في قطاع غزة

شعر الحكمة

وَقِيلَتْ رَسْمُ الدَّارِ حَبّاً لَأَهْلِهَا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا صَعِيداً تَبَيَّمَا
وَحَدَّثَ رَكْبِي وَهَوَى يَبْعَثُ هَوَى فَمَ أَرْ فِي تَيْمَاءِ إِلَّا مَتَيْمَا

ابن خفاجة

الاتحاد الأوروبي يقر أول قانون لمكافحة العنف ضد النساء

أيدت دول الاتحاد الأوروبي أول قانون يعنى بمكافحة العنف ضد المرأة، رغم فشل النص في التوصل إلى تعريف موحد للاغتصاب.

ويهدف القانون الشامل إلى حماية النساء في دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمضايقات عبر الإنترنت، وفق وكالة «فرانس برس».

ويجزم القانون عمليات الملاحقة والمضايقات والتحرش على الكراهية أو العنف عبر الإنترنت في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. ويحدد حداً أدنى للتعويضات، بين سنة وخمس سنوات في السجن، تبعاً لنوع الجرم المرتكب.

وتنص القواعد على تشديد العقوبة في حال كانت الضحية طفلاً أو زوجاً حالياً أو سابقاً.

ووافق البرلمان الأوروبي بالفعل على هذه القواعد في أبريل، وكانت موافقة الدول الخطوة الأخيرة قبل أن يصبح النص قانوناً.

تغير المناخ يهدد تعليم ملايين الأطفال

شرق آسيا والمحيط الهادئ، سلوى الإيراني، إن إغلاق المدارس يمكن أن تكون له تداعيات خطيرة خصوصاً على الأطفال في المجتمعات الفقيرة والضعيفة الذين لا يستطيعون الوصول إلى الموارد مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والكتب، أو إلى منزل محمي بشكل كافٍ من الحرارة».



ويؤكد سينفويتا: «ترك الأطفال في بعض الأحيان من دون إشراف والديهم الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الإقامة معهم يجعلهم أكثر عرضة لأن يصبحوا ضحايا للاتجار أو لأن يجبروا على العمل أو الزواج»، كما يهدد تغير المناخ التعليم بشكل غير مباشر وأظهرت أبحاث أجرتها «يونيسيف»، في بورما أن نقص المحاصيل الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة وعدم القدرة على التنويع بهطول الأمطار يدفعان الأسر إلى إخراج أطفالها من المدارس لكي يساعدوا الأهل، أو بسبب عدم توافر الوسائل اللازمة لدفع تكاليف التعليم.

بينما اتخذت بعض الدول الفنية في المنطقة خطوات لضمان عدم تأثر التعليم بتغير المناخ. ففي اليابان، كان أقل من نصف المدارس العامة مكيّفة الهواء في العام 2018، لكن هذا الرقم ارتفع إلى أكثر من 95٪ بحلول العام 2022.

ويؤكد سينفويتا أن البلدان النامية بحاجة إلى المساعدة للاستمرار في تحديث البنية التحتية، لكن الحل الحقيقي الوحيد للأزمة يتلخص في معالجة السبب الجذري لها: تغير المناخ.

يشكل تغير المناخ تهديداً لتعليم ملايين الأطفال، ما تجلى خصوصاً خلال الشهر الماضي من خلال موجة الحر التي ضربت آسيا، وأجبرت على إغلاق المدارس.

وبينما اسهم طول الأمطار الموسمية في التخفيف من حدة المشكلة بمناطق معينة، فإن الجفاف يخوضن من هذا النوع من المشكلات ستتفاقم مع عواقب وخيمة في نهاية المطاف على التعليم، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتشهد درجات الحرارة في آسيا ارتفاعاً بسرعة أكبر من المتوسط العالمي، مع موجات حارة أطول زمنياً وأكثر تواتراً وشدّة. لكن ارتفاع درجات الحرارة ليس التحدي الوحيد، فمع الجفاف الأكثر دفئاً، تزداد الفيضانات ويمكن أن تلحق الضرر بالمدارس أو تلفها للاستخدام المماثل.

إلى ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى حرائق غابات وارتفاع في مستويات التلوث، مما يجبر المدارس أيضاً على إغلاق أبوابها، كما حدث بالفعل في الهند وأستراليا.

وهدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، العام الماضي، من أن أزمة المناخ أصبحت بالفعل حقيقة واقعة بالنسبة للأطفال في شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وفي هذا الإطار، تشكلت موهوا أكثر نوبة، لـ 13 عاماً، ملياً جاع على ذلك، فمنذ أن أغلقت مدرستها،

محاولة خطف وكيل النيابة العامة في مصراتة

اهتم مرتادو مواقع التواصل الاجتماعي بالبارك الشبهي في زاوية المحبوب بمدينة مصراتة، إذ استنكر أهالي المنطقة ما وصفوه بمحاولة خطف وكيل النيابة العامة بمصراتة

إبراهيم الشركسية وزميله وكيل منطقة السوساني من قبل قوة العمليات المشتركة، وطالبوا رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحامد الديبية بتوضيح موقفه من هذه القوة.

وسجل مواطنون تجمهروا أمام نيابة زاوية المحبوب في مدينة مصراتة بيانا دعوا فيه أهالي المدينة وليبيا عامة إلى الوقوف صفاً واحداً أمام هذا التحول الخطير في الأحداث، وحماية السلطة القضائية الملائم الأخير لحماية الحقوق وسون الحريات.

وتداول نشطاء منصة «إكس» مقاطع مصورة تظهر تحشيدات عسكرية على الطريق الساحلي في مصراتة من بوابة الدافنية غرباً إلى كوبري الغيران شرقاً.

يذكر أن مطار مصراتة شهد محاولات تهريب كميات كبيرة من الذهب جرى الكشف عنها في ديسمبر الماضي، حسب تسجيلات صوتية مسربة تظهر تورط رئيس جرمك مطار مصراتة العميد فتحي مخلوف والقيادي في «قوة العمليات المشتركة»، أبوالقاسم الصمدي.

وفي يناير الماضي باشرت النيابة العامة التحقيق في القضية، وأصدرت الأحد الماضي أمر حبس مدير عام مصلحة الجمارك وقيادات عمل المصلحة في دائرة مطار مصراتة الدولي بتهمة التآمر لتهريب نحو 26 طناً من سبائك الذهب.

رائج



● القمة العربية الـ 33.. أحداث استثنائية وظروف طارئة وتوقيت مهم

المنفي يشارك وأطراف الداخل تواصل النزاع

الملف الليبي بعيد عن أولويات القمة العربية الـ 33.. وواشنطن تدعو إلى تسليم سيف القذافي



● المنفي، يصل البحرين للمشاركة في أعمال القمة العربية الـ 33

وقال الدبلوماسي الأميركي: «المسؤولون مثل سيف الإسلام القذافي، الصادر بحقه مذكرة توقيف، يجب أن يقدموا للمحكمة الجنائية الدولية لتحقيق العدالة». مطالبا السلطات الليبية بالتعاون مع المحكمة، وإصدار تأشيرات السفر لهم، وإنشاء مكتب للمدعي العام في طرابلس.

وتدفع أغلب المؤشرات إلى توقع مهمة أشد صعوبة للمبعوث الأممي الجديد وذلك لافتقار البعثة وريستها إلى أي آليات ملزمة لتنفيذ قراراتها، ولتصاعد وتيرة التدخل العسكري الأجنبي، وتحول ليبيا إلى مركز رئيس متقدم لانتشار «الفيلق الأفريقي» الروسي في القارة، ووجود تقارير على تحرك أميركي وأوروبي مقابل في المنطقة الغربية، على نحو يضع ليبيا- من جديد- في قلب صراع النفوذ بين القوى الدولية الكبرى، بكل مخاطره وتداعياته الأمنية والسياسية على البلاد والمنطقة عموما.

ومع كل هذه الظروف، يصعب عقد أعمال على بعثة الأمم المتحدة لإحداث تغيير جذري يؤدي إلى تحقيق المصالحة وتوحيد المؤسسات والخروج من الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي تعانيها ليبيا، في المدى القريب.



● رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل يستقبل الدببية، بروكسل 15 مايو 2024

الأوروبيون يستقبلون الدببية وعينهم على ملف الهجرة

سفير بريطانيا يزور بنغازي.. ويعطي مشاريع الإعمار أولوية



● محمد تكالة

والهندسية على رأس أولويات النقاش بينهما. وأجرى السفير زيارة إلى مدينة درنة، رفقة وفد من السفارة، حيث جرى استعراض دور الشركات والمؤسسات البريطانية في إدارة المشروعات، والاستشارات الهندسية، وتخطيط المدن، وتمهيد الطرق، وإنشاء المرافق العامة.

جلسة بنينوبورك حول ليبيا

وفي بنينوبورك، عقدت جلسة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء الماضي، جرى استعراض التقرير نصف السنوي للمحكمة الجنائية الدولية الذي قدمه المدعي العام للمحكمة كريم خان، وذلك بعد مرور ستة أشهر على إحاطته السابقة. وقال خان إن المحكمة تمكنت من إتمام 18 زيارة إلى ليبيا، وجمع 800 دليل، بما في ذلك صوتية ومرئية، بشأن الجرائم التي شهدتها البلاد خلال الفترة من 2014 إلى 2020، بالإضافة إلى الجرائم التي يزعم ارتكابها في مراكز الاحتجاز. ورحب بيان مشترك لعشر دول غربية بالجهود المبذولة من قبل المحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في جرائم الحرب في ليبيا، مجددا الالتزام بدعم جهود المدعي العام في مواجهة الإفلات من العقاب، والدول هي: فرنسا وألمانيا وكوريا الجنوبية والإكوادور وغيانا وسيراليون وسلوفينيا وبريطانيا

● طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

في وقت يبدو فيه الملف الليبي بعيدا عن صدارة الأولويات العربية، تنطلق القمة العربية الثالثة والثلاثون في العاصمة البحرينية المنامة، الخميس، بمشاركة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. القمة سيطر عليها الوضع في غزة الذي يئن تحت وطأة حرب إبادة يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ أكتوبر الماضي، بينما يبقى الملف الليبي بعيدا عن أولويات كبرى دول العالم المنشغل بحربين كبيرين، يشهدان تطورات خطيرة في كل من غزة وأوكرانيا.

وبرغم ذلك، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن الوضع في دول عدة تشهد أزمات، من بينها ليبيا، يشهد جمودا، داعيا إلى مزيد من الجهود المشتركة، لحلحلة هذه الملفات. وأوضح أبو الغيط: «الاستقطاب المستحكم على الصعيد الدولي يدفعنا لعمل متضافر وتنسيق عربي أكبر»، معبرا عن ثقته في هذه القمة «التي ستكون عند مستوى تطاعات المواطن العربي في رسالتها ومخرجاتها». كما أكد ضرورة مناقشة القمة الوضع في السودان، للنظر إلى الحرب المستعرة هناك منذ عام، التي «أوشكت أن تعصف بوحدة هذا البلد المهم».

اتهامات تكالة للنواب

على الصعيد المحلي، انشغلت الأطراف بمناوشاتها، إذ كالت رئيس مجلس الدولة محمد تكالة الاتهامات إلى مجلس النواب، قائلا إن الأخير أقر الدستور الدستوري الثالث عشر بطريقة «مريبة جدا»، وذلك في مقابلة مع قناة شبكة «بي بي سي» الأحد الماضي، قبل أن يلتقي بعدها بساعات رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، عبد الحميد الدببية، في ديوان المجلس. وأضاف تكالة في تصريحاته إلى القناة البريطانية: «أنا صححت الأخطاء السابقة، والآن ننتقل عبر خطوات صحيحة ونتائج حقيقية دون تدليس أو تزيف على أعضاء المجلس، ودائما القرارات تأخذ من القاعة». واتفق رئيس مجلس الدولة مع الدببية على «ضرورة تنفيذ انتخابات مزامنة عادلة ونزيهة»، وكذلك التركيز على المشروعات التنموية، ودعم البلديات، ومعالجة ملف المرفوعات.

الدببية في بروكسل

وفي بروكسل، أجرى الدببية زيارة، يوم الأربعاء، التقى خلالها عددا من المسؤولين بالاتحاد الأوروبي، إذ اجتمع مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وشرك في الزيارة وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي، ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد الألفي، وعدد من المسؤولين، بينما كان ملف الهجرة أولوية. أما في بنغازي، فقد بحث قائد قوات «القيادة العامة»، المشير خليفة حفتر، مع السفير البريطاني مارتن لونغن، الثلاثاء، آخر التطورات السياسية في ليبيا، وكذلك «السبل الكفيلة لتهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». كما اجتمع السفير البريطاني مع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، بيلغاس خليفة حفتر، وكان ملفات إعمار والتنمية المستدامة وتدريب الكوادر البشرية والفنية

في غياب آليات تنفيذ قراراته..

مهمة دبلوماسية معقدة تنتظر المبعوث الأممي الجديد

● الوسط- عبد الرحمن أميني

منذ وصول بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا قبل 13 سنة، تعاقب على رئاستها ثمانية مبعوثين، انتهى ثلاثة منهم إلى رمي المشنقة لأسباب تركزت أغلبها على تحميل اللاعبين الرئيسيين مسؤولية الشلل، لكن الإخفاق المتتالي تقف وراءه عوامل أخرى تتطلب إصلاحاً شاملاً في عمل البعثة، كما سبق وأن اعترفت واشنطن بوجود خلل فيها.

واختزل المبعوث الأخير عبدالله باتيلي في آخر تصريح له تعقيدات الوضع الذي واجهه في «الهيكل التي يمكنها صنع السلام أو الحرب في ليبيا والتي هي في قلب المشكلة»، وهي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، والمجلس الرئاسي، وحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، وقوات «القيادة العامة»، ورفض رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة تعجب المبعوث الأممي المستقيل، معتبرا أنه لم يقدم شيئا لإدارة المشهد السياسي والحوار في ليبيا.

ومع مباشرة المبعوث الأممي بالإنابة ستيفاني خوري مهامها رسميا، فإن المشكلة التي تحدث عنها باتيلي ما زالت قائمة دون حل، وهو ما يدفع للمطالبة بإدراج إصلاحات هيكلية على البعثة.

جهود أممية بلا نتيجة

وقال الباحث في معهد البحوث والدراسات العربية المسلحان النيهوم، إنه لم يعد يخفى على أحد دور البعثة الأممية التي لم تات بأي نتيجة بعد كل التجارب على الشعب الليبي

إثبات وجود رشاش من أحد المرشحين وهذا ما حدث فعلاً وفق الباحث الليبي.

وتوقع النيهوم عدم تقديم ستيفاني خوري أي جديد، فهي قائمة لأجل صنع سلطة تنفيذية جديدة بديلة ولكن بنفس الآليات والأدوات والأجندات، «فهذا لن يحدث التغيير المطلوب للشعب الليبي»، وفق قوله.

في المقابل أكد قدرة الليبيين على حل مشاكلهم دون أي تدخل من أطراف إقليمية ودولية ولكن إذا توفرت الإدارة لديهم. واحتاج الأمر العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى تسعة أشهر بعد استقالة آخر مبعوث أممي إلى ليبيا ليعزّن السنغالي عبدالله باتيلي الذي باشر مهامه رسميا، في 25 سبتمبر 2022 خلفاً للسلفاكي يان كوبيتش.

إصلاحات مطلوبة

وسبق لواشنطن أن ربطت بين اعتراضها على تعيين الدبلوماسي الجزائري رمضان لعمامرة خلفاً لغسان سلامة قبل سنوات وضرورة إدراج إصلاحات رئيسية في بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا قبل تسمية ممثل خاص جديد للأمين العام، دون أن تفسر طبيعة الإصلاحات وهو ما يعكس عدم الرضا البيوت الأبيض عن أدائها في السنوات الأخيرة. وعقد الصراع الروسي-الغربي، الذي عمقته الأزمة الأوكرانية، من عمل بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وتعيين خلفاء جدد على رأسها، حيث يخشى أن يفقد استمرار الحالة كل الجهود الدولية للعبور بالبلد نحو إجراء انتخابات شاملة، إذ لا يستبعد عقلة روسيا أي مشروع تدعمه بريطانيا



● عبدالله باتيلي

بإقرار باتيلي بفشله للوصول لأي حلول مع الأطراف السياسية المتصارعة على السلطة في ليبيا.



● ستيفاني خوري

المكثوم. وأوضح النيهوم لـ«الوسط»، أن البعثة فتحت مسارات عسكرية وسياسية واقتصادية ولم تنجح في أي منها واستعمال البند الموضوعي ققط للحالة الليبية، مما جعل ذلك يحسرها رصيدها من الثقة عند الليبيين، مذكرا

طرحتها «تنسيقية الأحزاب».. وناقشتها قناة «الوسط» Wtv..

محاولات لخلق آلية تقود إلى انتخابات نزيهة في ليبيا

الغويل: مشروع جديد يعتمد على القاعدة الشعبية لإنهاء «المأساة الليبية»



• مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، أريشيفيا.

طرابلس، القاهرة، الوسط:

هل يجري إعداد مقترح تقبله الأطراف المتصارعة للوصول إلى الاستحقاق الديمقراطي الذي ينتظره الشعب الليبي؟

في محاولة تسعى إلى كسر الجمود السياسي، استضاف معهد الدراسات السياسية المتقدمة بجامعة «جون هوبكنز» الأميركية والمجلس الأطلسي في واشنطن وفدا من تنسيقية الأحزاب الليبية، وعددا من السياسيين والخبراء الأميركيين المختصين في الشأن الليبي، الذين قدموا أطروحة حول «خلق آلية ليبية دولية للوصول إلى انتخابات نزيهة».

برنامج «وسط الخبر» على قناة «الوسط» (Wtv) سلط الضوء على هذا الزخم. فمن جهته قال الباحث بمركز الدراسات الدولية في واشنطن، حافظ الغويل، إن تنسيقية الأحزاب الليبية ومنظمات المجتمع المدني، تعمل منذ نحو 3 سنوات على وضع نظرة جديدة أو مشروع جديد يعتمد على القاعدة الشعبية لحل المشكلات الأساسية التي خلقت «المأساة الليبية».

دعوة إلى نزع فتيل الأزمة والتمسك بالحوار

وفي 11 أبريل الماضي دعت تنسيقية الأحزاب والتكتلات السياسية الليبية إلى بذل جهود لنزع فتيل الأزمة بين الأطراف المسلحة في العاصمة طرابلس، مشيرة إلى ضرورة تخيئة السلاح، والتمسك بالحوار السلمي من أجل حل الخلافات. جاء ذلك في بيان وقفته تسعة أحزاب وتكتلات سياسية، بعد اشتباكات في مناطق طريق المطار بالعاصمة بين عناصر تتبع جهاز «دعم الاستقرار»، الذي يرأسه عبدالغني الككلي، وأخرى تتبع «القضائية» التابع لـ«جهاز الردع».

«التنسيقية» أعربت عن قلقها بشأن الأوضاع وحالة الاحتقان في العاصمة طرابلس وضواحيها، وترزايد مقدمات العنف بين الأطراف المسلحة، وهي متزامنة مع حالة انغلاق سياسي أنتج اضطرابا أمنيا وتدهورا في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وما ترتب عليها من معاناة يواجهها المواطن. وحذرت من استمرار هذه الأوضاع مع توافد أرتال عسكرية مسلحة من خارج العاصمة خلال الأسابيع الأخيرة، مطالبة بضرورة العمل على نزع فتيل الأزمة، واتخاذ التدابير من الجهات المسؤولة على أمن العاصمة، لحماية المدنيين العزل، ومنع الاحتكام للسلاح وحرمة دماء أبناء الشعب الليبي.

وحملت «التنسيقية» الجهات المسؤولة التشريعية والتنفيذية نتائج أي عمل يهدد أمن وسلامة أبناء الشعب الليبي وسلمه الاجتماعي، ويعرض حياته وممتلكاته للخطر.

سعد: استعادة الوطن عبر الانتخابات

الترهوني: هم يقولون أين الشعب.. ونحن نرد

الليبية، مكملاً: «نحن وجهنا إلى هذا المجتمع الدولي - أميركا وفرنسا وبريطانيا - أن ما يحدث الآن ليس بناء للدولة وإنما تقاسم للسلطة».

أعضاء بـ«تنسيقية الأحزاب الليبية» يلتقون وفدا أمينيا في نيويورك

وفي 10 مايو الجاري بحث أعضاء من «تنسيقية الأحزاب الليبية» مع وفد أممي رفيع المستوى يقود الأمم المتحدة في نيويورك، الوضع السياسي في ليبيا وتعيين مبعوث أممي جديد. وقال مصدر من التنسيقية لـ«الوسط»، إن اللقاء تناول كيفية مشاركة الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني والنقابات والشباب والمرأة في العملية السياسية المقبلة، إذ جرى طرح مشروع لحل سياسي شارك في وضعه عدد من هذه الفئات، وقبول بتجريب، وسوف يعرض على الفرق المختصة بالأمم المتحدة، وكذلك على فريق البعثة في ليبيا لدراسة، دون كشف مضمون هذا المشروع.

متى يعلن تعيين المبعوث الأممي الجديد؟

المجموعون تطرقوا إلى تعيين مبعوث أممي جديد، سيعلن قبل نهاية الصيف المقبل، فضلا عن النقاش حول أهمية دور المبعوث الجديد، وضرورة تجديد دماء البعثة لدى ليبيا، وأوضح المصدر أن العمل المكثف سيستمر بين الأمم المتحدة وتنسيقية الأحزاب في الفترة المقبلة، مع استعراض نتائج توافر التنسيقية مع الأطراف المحلية والدولية، مشيرا إلى تلقي وعد بعقد اجتماع آخر مع الوفد الأممي عقب تعيين المبعوث الجديد.



• برنامج «وسط الخبر» على قناة «الوسط»، الإثنين 13 مايو 2024



• محمد سعد



• ناجي بركات



• علي الترهوني



• حافظ الغويل

سياسي وأمني واجتماعي، ممثل في المصالحة الوطنية». كما يستلزم تنفيذها «تفاعل من المجتمع الدولي». وأكمل: «هي متعددة، وبها حلول لكل الإشكاليات، وليست فقط مسألة تأسيس الدولة، كما أنها ليست مبادرة للوصول إلى السلطة كما كان في جنيف وغيرها».

رئيس الحزب المدني: لا بد من مسار ديمقراطي يقول الشعب كلمته خلاله بعد الاستفتاء

وقال رئيس الحزب المدني الديمقراطي محمد سعد: «لنستعيد الوطن، ونخلص من مظاهر الأزمة الحالية، لا بد من مسار ديمقراطي يقول الشعب كلمته خلاله بعد الاستفتاء على تأنيق يصدرها المؤتمر التأسيسي، أو ما يجمع عليه الليبيون».

سعد أكمل في مداخلة مع برنامج «وسط الخبر»: «وتكون هناك شرعية مكتسبة من خلال استفتاء عام، بعد ذلك انتخابات السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتبني الدولة من القاعدة، بمعنى أن تكون هناك انتخابات على المستوى المحلي، ونوع من الحكم المحلي الذي ينهي حالة المركزية السياسية والمالية».

مبادرة ليبية لحل الأزمة

ودعا رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور سابقا، علي الترهوني، إلى تبني مبادرة ليبية لحل الأزمة، معقبا: «في السابق كنا عندما نتحدث مع المجتمع الدولي يقولون أين الليبيون؟! كل مبعوث أممي جاء يتحدث فقط، لا بد من

التوجه للشعب. هم يقولون أين الشعب الليبي الآن إنا نرد أن هذه عينه فقط من أراء الشعب.. الترهوني أكد أن «إعادة امتلاك الليبيين الأوروبي من أفريقيا بشكل عام أسهم في تعزيز فراغ السلطة، الذي هزعت روسيا إلى استغلاله، تبعها دول مثل الصين وتركيا وقطر. كما تحولت شمال أفريقيا ومنطقة الساحل بشكل تدريجي إلى مسرح جديد للتوترات والمناقشة الجيوسياسية بين القوى العظمى».

وقال إن هدف موسكو الأول من التوغل في ليبيا ومنها إلى منطقة الساحل هو معادلة الغرب، وأضاف: «منطقة الساحل ليست أولوية للآمن القومي الروسي، لكنها أولوية في السياسة الخارجية لأنها جزء من خطة لعودة القوى الغربية حيثما كانت».

وأضاف: «لا تملك روسيا أي تفضيلات سياسية في منطقة الساحل. فاستراتيجيتها فعالة وهنفا الرئيسي هو التصدي للغرب وتحميد حلف الناتو من فائدة الجناح الجنوبي له. إن أهداف

الدعوة إلى تحكيم العقل

وناشدت تنسيقية الأحزاب الأطراف المتصارعة ضرورة تحكيم العقل، والتمسك بالحوار السلمي، للتغلب على حالة الاحتقان الراهنة.

وقالت إن استمرار حالة الانغلاق السياسي وعدم توافق الأطراف على حل يسفران عن تداعيات خطيرة ربما يصعب التنبؤ بمآلاتها، ولهذا «دعت دون تأخير إلى تبني مشروع يعتمد على جهد ليبي خالص يتجاوز نماذج الحلول التي صنعت في الماضي خارج الوطن، ويوفر مناخا تستعيد فيه الدولة الليبية عافيتها، وتفتح أمام أبناء الشعب الليبي آفاقا واعدة بالأمل والازدهار».

وطلبت التنسيقية أيضا بالتواصل مع مجلس الأمن الدولي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والدول المتاخلة في الأزمة الليبية، لتحمل مسؤولية العمل على منع أي أعمال عنف أو صراع مسلح بين الأطراف الحاكمة في العاصمة، وخروج القوات الأجنبية من كل الأراضي الليبية، وإبراز أن استمرار الأوضاع السياسية الراهنة وانتشار التشكيلات المسلحة يوفران مناخا لصراع مسلح يهدد أمن وسلامة المواطنين».

مبادرة من أربعة مسارات

من جهته أوضح منسق التنسيقية، ناجي بركات، أن المشروع الذي تتبناه «ناقشه مبعوثو 50 تكتلا بحضور ممثلي مجلسي الدولة والنواب، ومبعوث من «القيادة العامة»، وكذلك عضو المجلس الرئاسي عبدالله اللافي خلال اجتماع أقيم في تونس»، متابعا: «التوافق على هذه المبادرة المتعددة المسارات بدأ قبل نحو ثلاث سنوات بتحرك مجموعة صناعات السلام الليبية الليبية، التي تسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية في ليبيا».

وشرح أن مسارات هذه المبادرة «اقتصادي

معهد إسباني يحذر من ذلك..

هل يهدد الوجود الروسي المتنامي في ليبيا أمن دول «ناتو»؟

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

لا يزال الوجود الروسي المتنامي في ليبيا حوز اهتماما أوروبيا وأميركيا واسعا، فهل يهدد هذا الوجود دول حلف ناتو؟

في تحليل مطول نشره معهد «الكانو» الملكي في إسبانيا، قال المعهد إن النفوذ الروسي المتنامي في أفريقيا لا سيما ليبيا يهدد أمن واستقرار دول حلف شمال الأطلسي «ناتو».

المعهد أوضح أن انعدام الاستقرار في ليبيا وأفريقيا يقضي سقوا للأسلحة تنمو بوتيرة ثابتة، ويمتدح موسكو إمكانية الوصول إلى مسارات الهجرة غير النظامية والاتجار في البشر، ويمكثها من إثارة قبيل الأزمات الإنسانية والسياسية في أوروبا.

التحليل، الذي أعدته الباحثة ميلا سوسيفيتش، لفت إلى أن انعدام الاستقرار في ليبيا وانهاير الشرعية وتكتك نظام الحكم مكن روسيا من التوغل في البلاد، معتمدة على القوة العسكرية والاتفاقات الدفاعية، ومنها يمكن أن تتوغل في منطقة الساحل. كما أن النفوذ الروسي، الذي وصفه بـ«اللامحدود»، يمنح موسكو الوصول إلى موانئ تطل على ساحل البحر المتوسط، وهي فرصة قد تستغلها لعرقلة الممرات البحرية والمالية لدول حلف «ناتو».

الباحثة حذرت من تحول منطقة شمال أفريقيا والساحل إلى مسرح جديد للصراعات الجيوسياسية بين القوى العظمى في العالم، وقالت إن «وجود روسيا في الجناح الجنوبي لحلف الناتو جزء من الخطة الكبرى للنسخة الثانية، وهي على غرار الصراع بين بريطانيا ضد روسيا بالقرن التاسع عشر، لكن مع عدد أكبر من اللاعبين، وتدور رحاها بشكل رئيسي في أفريقيا».

استراتيجية روسيا تقوم بشكل أساسي على «مواجهة الغرب أينما كان»

لكنها في الوقت نفسه رأت أن استراتيجية روسيا في منطقة شمال أفريقيا والساحل تقوم بشكل أساسي على «مواجهة الغرب أينما كان»، وبالتالي هي لا تحتمل موسكو استراتيجية واضحة المعالم وقابلة للتنفيذ لمستقبل الدول الواقعة في المنطقة. وحث التحليل الإسباني دول «ناتو» إلى تبني استراتيجية جديدة

وتعتمد روسيا في استراتيجيتها بشمال أفريقيا والساحل بشكل أساسي على القوة العسكرية وجهاز الاستخبارات العسكرية، ومجموعة «فاغنز» التي تحمل الآن اسم «الفيلق الأفريقي»، إضافة إلى حملات التحليل. ويرى المعهد الإسباني أن «وجود ونفوذ روسيا ليسا وسعي النطاق ولا عميقين، مع تضال الاستثمارات الاقتصادية، لكن نجاحها النسبي يرجع إلى روابط تاريخية تعود إلى الحقبة السوفياتية، ومعاملتها المختلفة، فموسكو لا تضع شروطا لدمعها على عكس الغرب. أضف إلى ذلك تصور القادة المحليين لفضل القوى الغربية في حل مشاكلهم المتمثلة في الفقر والفساد والمجاعة، والصراعات العرقية والعنف الجهادي».

الباحثة وصفت الاستراتيجية التي تتبعها روسيا في ليبيا وأفريقيا، وهي منطقت تعد الجناح الجنوبي لحلف (ناتو) بالمتنازعة، مشيرة إلى أنها تحقق أربعة أهداف: أولها إثارة انتباه الغرب وموارده في سياق الحرب في أوكرانيا، والهدف الثاني هو دعم الأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل من خلال اتفاقات الدفاع.

ويتمثل الهدف الثالث في استخدام حملات التحليل لتعزيز الخطاب المعادي للغرب وأوروبا وروايات اضطهاد «الجنوب العالمي» من قبل الغرب الجماعي، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي». أما الهدف الرابع فهو تحديد استراتيجيات الكرملين التي تقوم على المواءمة والشراكة الاستراتيجية مع قوى مثل إيران والصين وكوريا الشمالية.

وقالت الباحثة: «عملت روسيا على بناء دمج قوي وفي الجبهة الشرقية لحلف الناتو، وكفكت وجودها في الجبهة الجنوبية بحثا عن الفرص لتعزيز نفوذها السياسي والعسكري. واعتبرت موسكو أن تراجع الولايات المتحدة عن التدخل في سورية، بالعام 2013 حينما استخدمت بشار الأسد الأسلحة الكيميائية، وانسحابها من أفغانستان في 2021، علامة على الضعف وغياب الردع».

واعتبرت أن «وجود روسيا ونفوذها في الجناح الجنوبي لحلف الناتو، في ليبيا وشمال أفريقيا جزء من الخطة الكبرى للنسخة الثانية، وهي على غرار الصراع بين بريطانيا ضد روسيا بالقرن التاسع عشر، لكن مع عدد أكبر من اللاعبين، وتدور رحاها بشكل رئيسي في أفريقيا».



• خليفة حفتر مع نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكوروب، موسكو 26 سبتمبر 2023 (أ. ف. ب)



• عناصر من فاغنز ليبيا (أريشيفيا إنترنت)

في ليبيا مع وجود حكومتين متنافستين في شرق وغرب البلاد، وكذلك ظهور أطراف فرعية تعتمد شرعيتها حسب ما وصفه التحليل بـ«الولايات المتحدة»، وهي تشمل القبائل والمجموعات العرقية والجماعات المتطرفة مثل «داعش» و«القاعدة». واعتبر المعهد الإسباني أن الانسحاب التدريجي للولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي من أفريقيا بشكل عام أسهم في تعزيز فراغ السلطة، الذي هزعت روسيا إلى استغلاله، تبعها دول مثل الصين وتركيا وقطر. كما تحولت شمال أفريقيا ومنطقة الساحل بشكل تدريجي إلى مسرح جديد للتوترات والمناقشة الجيوسياسية بين القوى العظمى».

وقال إن هدف موسكو الأول من التوغل في ليبيا ومنها إلى منطقة الساحل هو معادلة الغرب، وأضاف: «منطقة الساحل ليست أولوية للآمن القومي الروسي، لكنها أولوية في السياسة الخارجية لأنها جزء من خطة لعودة القوى الغربية حيثما كانت».

وأضاف: «لا تملك روسيا أي تفضيلات سياسية في منطقة الساحل. فاستراتيجيتها فعالة وهنفا الرئيسي هو التصدي للغرب وتحميد حلف الناتو من فائدة الجناح الجنوبي له. إن أهداف

السعي إلى كسب «القلوب والعقول» في المنطقة

ونصح التحليل الإسباني ناتو بأن يسعى إلى كسب «القلوب والعقول» في المنطقة، كسب تأييد شعوب دول منطقة شمال أفريقيا والساحل، موضعا «قبل أي استراتيجية ناجحة لمحاربة الإرهاب ومقايي الجريمة المنظمة، فضلا عن النفوذ الخبيث لروسيا وغيرها من الجهات الفاعلة، من الضروري كسب دعم السكان المحليين».

غياب الاستقرار يغذي سوقا للأسلحة تنمو بثبات في أفريقيا

بالبشر في أفريقيا. ورغم عدم وجود دلائل على امتنع الكرملين القدرة على إشعال فتيل الأزمات الإنسانية والسياسية في أوروبا.

أزمة شرعية في ليبيا

وتحدث التحليل الإسباني عن أزمة شرعية تضرب ليبيا، إلى جانب سورية والعراق واليمن، باعتبارها أساس التدخل الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، محذرا من العواقب التي لا حصر لها التي تنشأ عن غياب الشرعية في تلك الدول. ومن أبرز تلك العواقب تفكك نظام الحكم وهو أمر ظاهر

نفوذ لا محدود للكرملين في ليبيا

وقالت الباحثة إن النفوذ اللامحدود للكرملين في ليبيا، والنجاح في تأمين وصول إلى موانئ البحر المتوسط، وإبرازها ميناء طرطوس في سورية، وكذلك الوجود المتنامي في منطقة الساحل، بما في ذلك السودان، يعزز موقف روسيا في البحر المتوسط، ويمكثها القدرة على عرقلة التحركات البحرية لدول حلف ناتو خصوصا في وقت الأزمات.

واعتبرت أن الوجود الروسي في موانئ رئيسية بأفريقيا، سواء السودان على البحر الأحمر، مثل مدينة بورت سواد، أو على البحر المتوسط، كما هو الحال في ميناء طبرق الليبي، يسمح لموسكو بعرقلة العمر البحري والمائي لـ«ناتو» في شرق ووسط البحر المتوسط، وإنشاء مراكز ساحلية تدعم عبور وانتقال الطائرات الروسية، بما في ذلك العسكرية.

ولفتت إلى أن النفوذ المتزايد لروسيا في ليبيا ومنطقة الساحل يمنحها الوصول إلى اثنين من المسارات الرئيسية للهجرة غير النظامية والاتجار

طالب بتطبيق مبدأ سيادة القانون على الجميع

إحاطة كريم خان.. «لا جديد تحت قبة مجلس الأمن»

«مدعي» الجنائية الدولية: لا يمكن إعلان تحقيقات المحكمة في الحالة الليبية



المقابر الجماعية في ترهونة ضمن أولويات المحكمة الدولية، أريضية.



كريم خان في إحاطة بشأن ليبيا أمام مجلس الأمن الدولي، نوفمبر 2022

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بالإضافة إلى الجرائم التي يزعم ارتكابها في مراكز الاحتجاز.

وبيّن خان: «الفريق المعني التابع لنا أتم زيارة، وجمع 800 دليل، بما في ذلك صوتية ومرئية، وأحرزنا تقدماً هائلاً فيما يتعلق بالجرائم بين 2014 و2020 التي يزعم أنها جرى ارتكابها في مراكز الاحتجاز»، مشيراً إلى أن المحكمة تركز الآن «على تلبية التوقعات المشروعة للمجلس والمعيّنين من شعب ليبيا بشأن العدالة».

وأضاف أن المحكمة الجنائية الدولية عملت تحت قيادته على استراتيجية جديدة، تضمنت تفصيل التحقيق في أربعة مسارات أساسية، وحددت معايير واضحة لقياس التقدم في مجال العدالة بشأن الحالة في ليبيا، مؤكداً تحقيق تقدم في التحقيق على مدى 18 شهراً. وأبلغ خان مجلس الأمن بأنه «لا يمكن أن نستعرض التقدم، ولكن» علمنا بعضي قدما لتحقيق توقعات شعب ليبيا، منوهاً بأن المحكمة الجنائية الدولية وصلت في تقريرها 27 بندا بشأن الحالة في ليبيا «إلى نقطة فارقة»، وحث مجلس الأمن على ضرورة الضني قوما نحو العدالة، باعتبارها أساسية لشعب ليبيا.

إحاطة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان أثارت تساؤلات عدة، حيث رأى محللون، في حديثهم إلى برنامج «هذا المساء» على قناة «الوسط» (Wtv)، أن توقيت الإحاطة جاء بهدف «سياسي»، للتأثير على أطراف داخلية، وأشاروا إلى أن انقسام مجلس الأمن الدولي سيجول دون تمكن المحكمة من مباشرة عملها أو تنفيذ قراراتها، طارحين رؤية لمسار ليبي يمكن من خلاله تحقيق العدالة بعيداً عن الاستقطاب الدولي. كبير مستشاري الأمم المتحدة السفير السابق إبراهيم قرادة قال إن معظم الشارع الليبي غير مهتم بالإحاطة، ومهموم بالوضع الاقتصادي، وأضاف قرادة: «عندما طالعت ردود الدول على كلمة خان، وبل التحديد التعليق الروسي الذي وصف ملف القضية بأنه سياسي وليس قضائياً، وأن هناك تسييساً للقضية، فهذا يعني أن موسكو

مؤتمر بطرابلس.. وآخر تحتضنه بنغازي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

مع انقسام السلطات التنفيذية في ليبيا إلى حكومتين متصارعتين، الأولى في الغرب والثانية في الشرق، تحظى بعض الملفات بتنافس واضح بين الحكومتين، ومنها ملف مكافحة الهجرة غير النظامية، في تسابق إلى مغازلة الاتحاد الأوروبي. بينما تنظم طرابلس مؤتمراً دولياً حول مكافحة الهجرة غير النظامية بموافقة يوليوس قيصر، تستعد بنغازي لاستضافة مؤتمر دولي حول الملف نفسه نهاية الشهر الحالي، من جهته، طالب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبدالمجيد المنيرة، الاتحاد الأوروبي بحضوره «تقديم الدعم اللازم، وتفعيل اتفاقية مراقبة الحدود الجنوبية الليبية المبرمة بين الجانبين، وزيادة التعاون في ملف الطاقة البديلة، لأهميته للجانبين».

مطالبة الليبية جاءت خلال اجتماعه مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين، الأربعاء بمقر المفوضية في بروكسل، بحضور كل من وزير الداخلية المكلف، ورئيس جهاز الطاقات المتجددة، ورئيس مصلحة الطيران المدني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وسفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا. اجتماع الليبية وفون دير لاين جرى تخصيصه لمعالجة عدد من القضايا المشتركة بين الاتحاد الأوروبي، التي تركزت على متابعة ملف الهجرة غير النظامية والتعاون في مجالات الطاقات المتجددة، بحسب ما نشرته منصة «حكومتنا» عبر صفحتها على فيسبوك، الأربعاء.

وقالت منصة «حكومتنا» إن فون دير لاين رحبت، خلال الاجتماع، بالتقدم المحقق في مجال الهجرة غير النظامية، وتطور التعاون بين الاتحاد الأوروبي وليبيا في هذا الملف، مشيدة بالتعاون بين مالطا وإيطاليا وليبيا في تحديد مسارات إمدادات الطاقة المستهدفة لتبنيها من الطاقة البديلة، والمؤتمر

«جمعنا 800 دليل خاص على جرائم مرتكبة في ليبيا»

قراءة لقناة «Wtv»:

الشارع الليبي غير مهتم ومهموم بالوضع الاقتصادي

المتحدة وروسيا ممثلة في القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) والفيلق الروسي في أفريقيا. ولفت إلى أن هذا الصراع «سيديمع ثمنه الليبيون إذا ما ربطناه بما يحدث في المنطقة والعالم»، وأضاف أنه يفضل أن يترك الأمر لمعالجات سياسية اجتماعية، مع ترك بعض القضايا الشائكة للقضاء.

الخلافات داخل مجلس الأمن

وانتقد المحلل السياسي إسلام الحاجي توقيت تقديم إحاطة خان، قائلًا إن مجلس الأمن يشهد حالة استقطاب شديدة في ظل الصراع بين روسيا وأميركا وبريطانيا، رابطاً الإحاطة بالمشاورات في دول الطوق الليبي ودول الساحل والصحراء، والتشديد الذي يحدث في منتصف ليبيا من الجانب الروسي، وإنشاءه ما يسمى «الفيلق الأفريقي» ليكون منافساً لـ«أفريكوم». وأوضح أن التشديد الحالي من الفيلق الأفريقي أو من ناحية «أفريكوم»، ودخول شركة «أميتيوم» في الغرب، يظهر تنافس القوتين العظميين في ليبيا، ولهذا إثارة ملف المحكمة الجنائية في الوقت الحالي تأتي بغرض سياسي مقصود به الضغط على أطراف داخلية، لتقديم تنازلات أكبر لمصلحة أطراف دولية.

معتبراً كلمات الدول الكبرى كاشفةً أجندتها، وكيف ستتعاوى مع المحكمة الجنائية.



كريم خان يقدم إحاطته لمجلس الأمن الدولي، 14 مايو 2024

مستضع سدا أمام استمرار المحكمة الجنائية في أداء دورها».

الصراع بين عسكري الشرق والغرب وتابع قرادة: «مجلس الأمن يعاني الانقسام وحالة استقطاب حادة، إذ توجد روسيا والصين في طرف والدول الغربية في طرف آخر حتى أن هناك اختلافات في أسلوب التعاطي مع عمل المحكمة بين كل من أميركا وفرنسا وبريطانيا».

وأشار إلى كلمة مندوب روسيا الذي وصف إحاطة مجلس الأمن الملف إلى المحكمة الجنائية بـ«الخطأ»، واعتبره موقفاً سياسياً، متوقفاً أن تستخدم موسكو الفيتو لإيقاف عمل المحكمة، بينما حث مندوب فرنسا على الإسراع في تشكيل حكومة جديدة، بينما ترى بريطانيا أن عمل المحكمة في مصلحة ليبيا. أما مندوب الولايات المتحدة فطالب السلطات الليبية بضمان تسليم المطلوبين للمحكمة. وتساءل قرادة: «لكن من هم؟»

سباق ليبي ثنائي على «مغازلة أوروبا» في ملف الهجرة

صفحة الحكومة على «فيسبوك». الاجتماعات، التي ضمت لجان التواصل والأقاليم واللجنة العلمية والسياسية، بحثت عملية تنظيم التسجيل من خلال تسلم لجنة التواصل النهائية للمشاركين. واستعرضت اللجان تقاريرها بشأن آخر الاستعدادات والمشاركات خلال المؤتمر المرتقب، مع ضرورة تسريع وتيرة العمل، للتخصيص للمؤتمر الذي يسعى للحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية وتدابيرها السلبية في ليبيا ودول الجوار ودول حوض المتوسط.

في السياق نفسه، نظمت وزارة الدولة لشؤون الهجرة غير الشرعية ندوة علمية، بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث الأفريقية، بهدف معالجة ملف الهجرة غير النظامية وتدابيرها، وذلك استعداداً لتنظيم المؤتمر المرتقب.

الندوة عُقدت بعنوان «الهجرة غير الشرعية بين المقاربات الأمنية والتنمية في المتوسط»، وجرى خلالها تقديم عدد من الورقات العلمية، بهدف الخروج بحزمة من التوصيات، لضمان نجاح مشروع حوكمة الهجرة. ومن أبرز هذه الورقات «القوانين الوطنية بين المقاربات الأمنية والتنمية»، و«الانعكاسات الأمنية للهجرة غير الشرعية وسبل مكافحتها»، و«الأمن الصحي»، و«آثار الهجرة على الاقتصاد الليبي».

توصيات التعامل مع ملف الهجرة غير النظامية وخلفت الندوة إلى حزمة من التوصيات، أبرزها الدعوة إلى ضرورة تقديم الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية للمهاجرين، وتفعيل الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها ليبيا في السابق عبر سن التشريعات التي تضع قواعد للاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان موضع التنفيذ. وأوصت بتشكيل فريق دعم طبي متكامل، لدعم المؤسسات العاملة في مدينة الكفرة من أجل تمكين النازحين من دولة السودان من الاستفادة من الخدمات الصحية، وتسهيل عمل المنظمات الإغاثية العاملة على تقديم الدعم والمساعدات للنازحين.



الديبية وفون دير لاين، بروكسل 15 مايو 2024

وكالة سلامة الطيران الأوروبية (EASA) ومصلة الطيران المدني الليبية، والعمل على استكمالها رفع الحظر الأوروبي عن الأجواء الليبية، معتبرين أن هذه الخطوة ستسهم في الاستقرار والتنمية ودعم جميع مجالات التعاون بين الاتحاد وليبيا.

حكومة حماد تجهر للمؤتمر الأفريقي - الأوروبي المرتقب حول الهجرة أما الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة أسامة حماد، فقدت سلسلة اجتماعات، خلال الأيام الماضية استعداداً لعقد المؤتمر الأفريقي - الأوروبي حول الهجرة، المزمع عقده في مدينة بنغازي نهاية مايو الحالي، وفي 4 مايو الحالي، ترأس الاجتماعات وزير الخارجية المفوض عبدالمجيد الحويج، وزير الدولة لشؤون الهجرة غير الشرعية فتحي التباوي، حسب بيان نشرته

المستهدفة وعدم استقرارهم، وذلك عبر إبرام اتفاقية مع دول ثالثة مثل ليبيا. وأفاد المرصد، في بيان صدر أمس الثلاثاء، أن «ميثاق الهجرة واللجوء»، الذي أقره الاتحاد الأوروبي أخيراً، يأتي متواكباً مع الجهود المتزايدة لنقل المسؤولية عن حماية اللاجئين ومراقبة الحدود إلى بلدان ثالثة، كما يتضح من الاتفاقيات الأخيرة مع تونس ومصر وموريتانيا، مما يهدد بمحاصرة الأشخاص المحتجزين جسدياً في دول تزيد من تهديد حقوقهم الإنسانية، المعرضة للخطر أساساً، لخطر أكبر.

وأعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر النهائي لقوانين تشدد القيود على حدود التنقل، وتجبر كل الدول الأعضاء على تقاسم مسؤولية الوافدين إليها. وأقر الوزراء الأوروبيون بشكل رسمي، في اجتماع ببروكسل، نحو عشرة قوانين، تشكل ميثاق الهجرة



فتحي التباوي يرأس اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهجرة، بنغازي 8 مايو 2024

المستهدفة وعدم استقرارهم، وذلك عبر إبرام اتفاقية مع دول ثالثة مثل ليبيا. وأفاد المرصد، في بيان صدر أمس الثلاثاء، أن «ميثاق الهجرة واللجوء»، الذي أقره الاتحاد الأوروبي أخيراً، يأتي متواكباً مع الجهود المتزايدة لنقل المسؤولية عن حماية اللاجئين ومراقبة الحدود إلى بلدان ثالثة، كما يتضح من الاتفاقيات الأخيرة مع تونس ومصر وموريتانيا، مما يهدد بمحاصرة الأشخاص المحتجزين جسدياً في دول تزيد من تهديد حقوقهم الإنسانية، المعرضة للخطر أساساً، لخطر أكبر.

وأعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر النهائي لقوانين تشدد القيود على حدود التنقل، وتجبر كل الدول الأعضاء على تقاسم مسؤولية الوافدين إليها. وأقر الوزراء الأوروبيون بشكل رسمي، في اجتماع ببروكسل، نحو عشرة قوانين، تشكل ميثاق الهجرة

تحذير من الميثاق الأوروبي للهجرة

وحذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من تسبب سياسات الاتحاد الأوروبي في التعامل مع ملف الهجرة غير النظامية في تقادم معاناة الفئات



اكتشاف سجون سرية في الكفرة

الأزمة تتفاقم.. 60 ألف نازح سوداني داخل ليبيا

تضايًا جنائية والمهربين. وسيجرى دعم غرفة الطوارئ بـ140 ألية 600 عنصر أمن من 14 جهة، هي: جهاز البحث الجنائي، وكتيبة سبل السلام، وجهاز مكافحة المخدرات، وجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، وجهاز الحرس البلدي، والإدارة العامة للدعم المركزي، والإدارة العامة للوريات الصحراوية، وفرع جهاز دعم المديرية بالمنطقة الشرقية، وإدارة مباحث الجوازات، ومديرية أمن الكفرة، ومديرية أمن ربيانة، ومديرية أمن تازروبو، وفرع جهاز المخابرات العامة بالكفرة، وفرع جهاز الأمن الداخلي في الكفرة، وفق نص المادة الثالثة من القرار.

وسمح أبوزريبة بموجب المادة الرابعة من القرار لـ«رئيس الغرفة اتخاذ أي إجراء يحد من تفاقم الوضع الأمني بالجنوب الشرقي وفقاً للقوانين والتشريعات الساندة، ومنحه حق الاستعانة بمن يرى ضرورة الاستعانة به»، مشدداً في المادة الخامسة على ضرورة أن «تخضع جميع فروع الأجهزة والإدارات الأمنية العاملة بمدينة الكفرة لسلطة رئيس الغرفة الأمنية».

وحدت وزير الداخلية في المادة السادسة من القرار غرفة الطوارئ الأمنية المشتركة في منطقة الجنوب الشرقي على ضرورة «مراعاة الجانب الإنساني للنازحين من دولة السودان، وعدم فرض أي رسوم مالية عليهم مقابل بطاقة الحصر الأمني والشهادات الصحية»، مشدداً على العمل بالقرار «من تاريخ صدوره، ولمدة ثلاثة أشهر، وعلى المعنيين به التقيد والتنفيذ».



● اجتماع أبوزريبة مع الوفد الأممي، بنغازي، 15 مايو 2024

الكفرة، بموجب المادة الثانية من قرار أبوزريبة تتولى غرفة الطوارئ الأمنية المشتركة في منطقة الجنوب الشرقي مهمة الضبط الإداري داخل مدينة الكفرة، والحفاظ على النظام العام والسكينة والصحة العامة، والقيام بأعمال البحث والتحري، وضبط المطلوبين، خاصة الذين لديهم

كتيبة سبل السلام، ومديرى الإدارة العامة لجهاز المركزي، والمديرية الصحراوية، ورئيس فرع جهاز دعم المديرية بالمنطقة الشرقية، ومديرى أمن الكفرة وربانة وتازروبو، ورئيس فرع جهاز «مكافحة الهجرة غير الشرعية»، بالكفرة، ومديرى فرعي جهاز المخابرات العامة وجهاز الأمن الداخلي في الكفرة، ومدير جمعية الهلال الأحمر الليبي-فرع

وفي 28 أبريل الماضي، أعلن مكتب الإعلام الأمني بوزارة الداخلية في حكومة أسامة حماد تشكيل غرفة طوارئ أمنية مشتركة في منطقة الجنوب الشرقي بموجب قرار وزير الداخلية عصام أبوزريبة رقم 2023 لسنة 2024. ويتأسس غرفة الطوارئ الأمنية المشتركة رئيس جهاز البحث الجنائي، وتضم في عضويتها أمر

السودانيين، وتقديم الدعم الإنساني والنفسى لهم بالتنسيق مع الجهات الأمنية والإنسانية بالداخل والخارج، لافتاً إلى إنشاء مختبر لإصدار شهادات صحية لهؤلاء النازحين، فضلاً عن عيادات متنقلة للتطعيم والعلاج.

وحول طريقة دخول النازحين السودانيين، تحدث المسؤول الليبي عن طرق نظامية وأخرى غير نظامية، مشيراً إلى تشكيل غرفة أمنية مشتركة في منطقة الجنوب الشرقي نهاية أبريل الماضي، لمتابعة الأوضاع الأمنية لمدينة الكفرة التي تحوي العدد الأكبر من هؤلاء النازحين.

تحرير 650 مهاجراً

ولفت إلى مدهامة أعداد كبيرة من أوكار الهجرة غير النظامية التي يستخدمها المهربون، وتحرير 650 مهاجراً غير نظامي كانوا محتجزين في «سجون سرية» بمدينة الكفرة وضواحيها. وعن التحديات التي يواجهها النازحون السودانيون في ليبيا، دعا أبولموشة إلى تكاتف دولي مع ليبيا التي باتت «بلد النزوح الأول للسودانيين»، متعهداً ببذل «كل الجهود لخدمة هؤلاء النازحين دون تقصير».

وتسببت الحرب الأهلية بالسودان في أزمة إنسانية وخيمة، مما أجبر أكثر من 1.8 مليون شخص على البحث عن ملجأ في الدول المجاورة مثل ليبيا. وقدرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونييسيف) أن السودانيين الفارين من الحرب يقيمون في أكثر من 50 مخيماً غير رسمي بالكفرة.

طرابلس، بنغازي، الوسط:

بينما تتفاقم أزمة النازحين من السودان إلى بلدية الكفرة، جرى اكتشاف سجون سرية خاصة للمهاجرين غير النظاميين.

وارتفعت حصة النازحين السودانيين في ليبيا إلى أكثر من 60 ألف نازح، وفق تصريحات حكومية ليبية، من جهته، بحث وزير الداخلية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب اللواء عصام أبوزريبة، الأربعاء، مع وفد مكتب تنسيق شؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، بحضور مدير مكتب حقوق الإنسان في الوزارة، وضع النازحين السودانيين في مدينة الكفرة، والتنسيق مع وزارة الداخلية، لتقديم الدعم لهم من خلال المنظمات الدولية المختصة في هذا الشأن.

يذكر أن أبوزريبة مكلف برئاسة اللجنة المشكلة للتعامل مع وضع النازحين في الكفرة. الاجتماع ناقش تشكيل فريق عمل موحد بين وزارة الداخلية ومكتب تنسيق شؤون الإنسانية، بهدف توحيد الجهود المقدمة للنازحين، وتجنب تكرار العمل بين الحكومة الليبية والمنظمات الإنسانية.

وتصدر لجنة حصر أعدادهم، التي شكلتها الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة وزير الداخلية عصام أبوزريبة، ما يقارب 1000 بطاقة حصر يوميا، وفق ما أفاد مدير إعلام الوزارة محمد أبولموشة. وقال في مداخلة على قناة «الحدث»، الثلاثاء، إن اللجنة تستهدف حصر أعداد النازحين

غانيون تبحث السلام والتنمية المستدامين

غدامس



شاركت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا جورجيت غانيون، الأربعاء، القائم بأعمال عميد بلدية غدامس، والمجلس البلدي، وقادة المجتمع المحلي، والشباب والنساء في مدينتهم، الحديث عن السلام والتنمية المستدامين. وخلال اللقاء جرت مناقشة أهمية استتباب الأمن، وتوفير البيئة الآمنة للحياة الخاصة بالنقل، والحاجة إلى الرفع من كفاءة أنظمة المياه والرعاية الصحية والتعليم للسكران، وتقديم الدعم للعلاج لمعالجة هواجس المرابرين المحليين، وخلق الفرص من فرص العمل للشباب والنساء. وقالت البعثة الأممية للدعم في ليبيا على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»: «غانيون شددت على الدور الرئيسي للحكومة في دعم مبادرات التنمية المستدامة في جميع البلديات، ووجود الأمم المتحدة في ليبيا من خلال العمل مع المجتمعات المحلية والحكومة على تعزيز السلام والازدهار للجميع».

اجتماع لحصر ومتابعة العيادات والصيدليات والمختبرات

الزاوية



شهدت بلدية الزاوية الأحد اجتماعاً لجنة حصر ومتابعة العيادات والصيدليات والمختبرات الخاصة والعامه بحضور عميد البلدية المكلف وأعضاء عن المجلس البلدي ووكيل الديوان بشأن تسليم التقرير النهائي لعميد البلدية المكلف بخصوص التفتيش، ومتابعة العيادات والصيدليات والمختبرات العامة والخاصة بشأن شركات نقل النفايات والمخلفات الطبية، وذلك لاعتماد التقرير ووضعه موضع التنفيذ من قبل الجهات الضبطية المختصة. من جهة أخرى طلبت إدارة خدمات النظافة في بلدية الزاوية الغرب من عدد من الموظفين نشرت أسمائهم في منشور مصور «الحضور في بحر ثلاثة أيام من تاريخ الإعلان وذلك لتسوية أوضاعهم الوظيفية»، وقالت «من يتخلف يتحمل مسؤولية نفسه وستخذ هذه الإجراءات القانونية».

زليتن

القره بوللي
العميد يشارك في اجتماع
الاتحاد الوطني للعمال

شارك عميد بلدية القره بوللي محمد البلوط، السبت، في الاجتماع الخامس الذي أقامه الاتحاد الوطني لعمال ليبيا تحت رعاية المكتب التنفيذي للاتحاد، وذلك بحضور عدة شخصيات من الاتحاد الوطني على مستوى ليبيا، وكذلك مدراء المكاتب التنفيذية بالبلديات. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، إن «الاجتماع انطلق بايات من الذكر الحكيم والشيد الوطني، وأقيمت العديد من الكلمات التي تشيد بأهمية ودور العمال واحتفالهم بيومهم الوطني». وأضافت إن العميد رجب بالضيوف مهناً كل عمال ليبيا بعيدهم الذي يصادف بداية شهر مايو من كل سنة، مشيراً إلى أن بلدية القره بوللي ستكون داعماً لمثل هذه الاجتماعات. وفي ختام الاجتماع الاحتفالي جرى تكريم عميد البلدية وعدد من الشخصيات التي أسهمت في النهوض بشريحة العمال. أيضاً على هامش الحفل عقد اجتماع ضم المكاتب التنفيذية بالبلديات بحث عدة مواضيع تخص الاتحاد الوطني لعمال ليبيا.

تكريم بعض قدامى
التمريض والكوادر الطبية

بالتزامن مع ذكرى اليوم العالمي للتمريض، أقيم صباح الثلاثاء بمجمع الخوريات الطبي بمدينة زليتن حفل إحياء لهذا اليوم العالمي للتمريض، وذلك بمشاركة العناصر التمريضية بقطاع الصحة في البلدية. وقالت بلدية زليتن في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إنه «جرى تكريم عدد من قدامى عناصر التمريض وعدد من الكوادر الطبية لجهودهم المبذولة، فعم خط الدفاع الأول في منظومة الصحة للمجتمع».

بنغازي
بحث طلبات حصول الشركات
على رخص الحفر

عقدت اللجنة الفنية للحفريات في بلدية بنغازي اجتماعها الدوري الثلاثاء في قاعة شهداء الكرامة بمقر ديوان البلدية للنظر في الطلبات المقدمة من الشركات للحصول على رخصة الحفر طبقاً للتشريعات الصادرة في هذا الشأن. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك إن اللجنة الفنية للحفريات تشكلت بهدف الحفاظ على شبكات المياه والمصرف الصحي والكهرباء والطرق والاتصالات من أي أضرار يمكن أن تحدث أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمرافق العامة. أيضاً الإثنين عقدت اللجنة الفنية للمظلات واستقلال العمارة الكرامة بمقر ديوان البلدية، حيث جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال عدد من طلبات مزاولي الأنشطة الاقتصادية بشأن الحصول على التراخيص اللازمة للمظلات واستقلال المساحات والفناء العام.



طرابلس

صيانة الجسور مستمرة..
ورصف شوارع محلة فشلوم

استمرت أعمال صيانة الجسور داخل بلدية طرابلس المركز، وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك، الثلاثاء، إنه تجري الأعمال الخاصة بجسر المشاة بشوارع النصر، وشملت تركيب العوارض الخاصة بالمظلة، والبدء في تكليف الجسر بلوانج من الكمبست. وأشارت إلى استمرار الأعمال الخاصة بجسر المشاة بشوارع الجمهورية، وتشمل العمل على استبدال الأجزاء المتضررة بالجسر، وكذلك طلاء طبقة أساس مضاد على الجسر. أيضاً لفتت البلدية إلى استمرار أعمال صيانة وتطوير جسر المشاة بالقرب من مستشفى طرابلس المركزي. وفي منشور منفصل بثته البلدية على صفحتها بـ«فيسبوك» الإثنين، أشارت إلى أن الشركة المنفذة قامت بتجهيز المقر السكني للعمال ومكتب لمهندسي مشروع رصف بعض شوارع محلة فشلوم.

حول العالم



• دبابات إسرائيلية في مرمى نيران عناصر المقاومة الفلسطينية

ضربة قاضية.. المقاومة تقتل 12 من جنود الاحتلال

أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مقتل 12 جندياً إسرائيلياً بقصف استهدفهم في جباليا شمال قطاع غزة.

وأشارت إلى الإصابات مع قوة إسرائيلية، واستهداف مستوطنة سدبروت في غلاف غزة، في حين انسحب جيش الاحتلال من حي الزيتون بغزة بعد عمليات دامت نحو أسبوع.

وقالت «القسام»، في بلاغ عسكري من نوع «D9» بقدرة «البايسن 105»، استهدفوا جرارة عسكرية من نوع «D9» بقدرة «البايسن 105»، وكذلك قوة صهيونية تحصنت داخل أحد المنازل بقدريتين مضادتين للأفراد، وجرى الاشتباك معها.

وأضاف البلاغ: «فور تقدم قوة النجدة للمكان، جرى تعجير عبوة (شواظا) في دبابة أميركافا، وبعد محاولة سحب عتاد القوة المستهدفة المقيمة على الأرض، قام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف المكان بشكل هجومي»، مؤكدة مقتل ما لا يقل عن 12 جندياً إسرائيلياً في العملية، وأضاف «كتائب القسام» أن الاحتلال يقوم بسحب معداته الممنمة بغطاء جوي.

كما أكدت «القسام» سيطرتها على «مسيرة إسرائيلية غرب مخيم جباليا شمال القطاع»، بينما اعترفت جيش الاحتلال، الثلاثاء، بإصابة 28 جندياً في المعارك الدائرة بقطاع غزة، جرح بعضهم خطيرة. كما أعلن إصابة 95 جندياً في المعارك بالقطاع منذ نهاية الأسبوع الماضي.

كما أعلنت «كتائب القسام»، الثلاثاء، أنها قتلت سبعة جنود من المسافة صفر في جباليا، وتمتير دبابات واليات وقصف جندي، بذلك يصل عدد من اعترفت تل أبيب بمقتلهم إلى 621 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً منذ السابع من أكتوبر، من بينهم 269 ضابطاً وجندياً بالمعركة البرية داخل غزة.

وزير الدفاع الروسي الجديد..

خبير اقتصادي بمهام عسكرية

أرجعت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية سبب اختيار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نائب رئيس الوزراء السابق، أندريه بيلوسوف، في منصب وزير الدفاع الجديد خلفاً لسيرغي شويغو إلى خلفيته الاقتصادية، مشيرة إلى أنه كان من أبرز الخبراء الاقتصاديين الذين اعتمد عليهم بوتين



سنوات طويلة. وقالت الجريدة، في تقرير الأحد، إن «اختيار الخبير الاقتصادي بيلوسوف لمنصب وزير الدفاع يعكس رغبة الرئيس بوتين في وضع المعجم الحربي لموسكو على أساس مستدام اقتصادياً».

وأعلن الكرملين، مساء الأحد، إقالة وزير الدفاع شويغو، في تعبير بهيكل الفريق الأمني للمرة الأولى منذ انطلاق الحرب في أوكرانيا. لكن بوتين قرر الإبقاء على شويغو ضمن الدائرة المقربة منه، وأسند إليه رئاسة مجلس الأمن القومي، وهو منصب يتيح لشويغو إمكانية التواصل مع الرئيس بشكل أكبر، ولكن مع سلطات أقل.

أندريه أر بيلوسوف خبير اقتصادي شغل منصب النائب الأول لرئيس الوزراء منذ العام 2020، ويُنظر إليه منذ فترة طويلة على أنه أحد المستشارين الاقتصاديين الأكثر ثقة لدى بوتين.

ويرى مراقبون أن ميزانية الدفاع الضخمة لروسيا هي الدافع الرئيسي وراء تنصيب شخص ذي خلفية اقتصادية في منصب وزير الدفاع. وقد أكد الكرملين أن «بيلوسوف سيجهل الجيش الروسي أكثر افتخا على الابتكار».



• مايكل كوهين المحامي السابق لدونالد ترامب

مايكل كوهين.. صديق ترامب الذي تحول لعدو

وجه محامو دونالد ترامب أول طعنة إلى مايكل كوهين، صديق الرئيس الأميركي السابق الذي أصبح عدوه حالياً، محاولين تصويره على أنه متعشش للملل وغير جدير بالثقة.

ويعد كوهين، الذي عمل سنوات موكلاً لترامب، الشاهد الرئيسي للاعاء في المحاكمة الجنائية التي يخضع لها الرئيس السابق بتهمة دفع مبلغ من المال لشراء صمت نجمة الأفلام السابقة ستورمي دانييلز العام 2016 بشأن علاقة مقترضة مع ترامب.

وفي سياق القضايا السياسية الكبيرة لهذه المحاكمة التاريخية، حضر رئيس مجلس النواب الجمهوري، مايك جونسون، للتنديد بالمحاكمة التي وصفها بـ«الفاسدة»، واعتبر هدفها «التدخل في الانتخابات».

وبعد الجلسة، وصف محامو دونالد ترامب مايكل كوهين بـ«المرضي بالكذب والمهوس بتعشيشه للانتقام من الرئيس السابق».

وقال محامي ترامب، تود بلانش، إن مايكل كوهين كان يبيع على موقعه الإلكتروني قصصاً عليها صورة دونالد ترامب خلف القضبان، وأكاد كتب عليها تعاميات بخوله السجن لا البيت الأبيض.

ويوجه بلانش سبلاً إلى كوهين: «هل تريد إبادة الرئيس ترامب في هذه القضية؟»، فأجاب الأخير: «بالطبع».

وكشف كوهين أن ترامب طمأنه بعدما دهم عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي غرفته في الفندق ومكتبه في أبريل 2018 بحثاً عن أدلة على الاحتيال المصرفي، ودفع أموال مقابل شراء صمت دانييلز.

وعلى حد تعبير كوهين، قال ترامب له في حينها: «لا تقلق.. كل شيء سيكون على ما يرام. أنا رئيس الولايات المتحدة».

وفي العام 2018، اعترف كوهين بالذنب في تهمة التهرب الضريبي والإبلاء ببيانات كاذبة أمام الكونغرس الأميركي وانتهاك قوانين تمويل الحملات الانتخابية. وترتبط الجريمة الأخيرة ارتباطاً مباشراً بدفع المبلغ لستورمي دانييلز.



في ذكرى النكبة..

ورطة إسرائيلية «أبدية» في غزة

جريدة أميركية: حكومة نتانياهو فشلت في القضاء على المقاومة شمالاً وجنوباً

نتانياهو، الذي أعلن أن الهدف الرئيسي من الحرب هو القضاء الكامل على القدرات العسكرية لـ«حماس».

وتصاعدت المخاوف داخل تل أبيب، بما في ذلك داخل المؤسسة الأمنية، من غياب أي خطط قابلة للتطبيق لاستبدال «حماس» في غزة، مما يقلل من قيمة أي إنجازات يمكن أن يحققها الجيش، وقال رئيس برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، جوست هلترمان: «حماس موجودة في كل مكان في غزة».

وكان مخيم جباليا إحدى المناطق التي أعاد الاحتلال إرسال قواته إليها خلال الأيام الماضية لمواجهة المقاومة، على الرغم من أنه أعلن سابقاً تفكيك مركز قيادة الحركة

وما يضيف من التحديات، وفق الجريدة الأميركية، هو أن القيادي بالبحرحة يحيى السنوار نجح في الصمود أمام الحرب الإسرائيلية عبر الوجود في شبكة الأنفاق الممتدة تحت القطاع.

وما يعكس اعتقاد «حماس» بقدرتها على النجاة من الحرب على المدى الطويل، أرسل السنوار رسائل إلى وسطاء في محادثات وقف إطلاق النار مفادها أن «حماس» مستعدة للمعركة في رفح، معتبراً تصريحات نتانياهو بشأن القضاء على الحركة «ساذجة».

وقالت الجريدة: «لقد أثبتت شبكة الأنفاق

موجات التهجير لعشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين. وبينما لا تعرف حرب الإبادة هادئة في القطاع، أبلغت الإدارة الأميركية البرلمان (الكونغرس) بأنها ستُرسل شحنة أسلحة إلى الاحتلال بمليار دولار تقريبا.

إلى ذلك، قالت جريدة «وول ستريت جورنال» الأميركية إن الاحتلال تورط في حرب أبدية بقطاع غزة، إذ تعتمد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أساليب قتالية تجعل من الصعب هزيمتها، مما يطيل أمد الحرب.

وفي تقرير نشرته الجريدة الأربعاء، قالت: «بعد سبعة أشهر من الحرب على غزة، تستخدم حركة حماس شبكة الأنفاق المعقدة، والتأثير الاجتماعي الواسع، وخلايا المقاتلين المنتشرة في أرجاء القطاع، للهجوم بقوة على قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق مزيد من الأسلحة المضادة للدبابات على الجنود الذين يحتمون بالمنازل والمركبات المدرعة يومية».

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن عسكريين إسرائيليين حاليين وسابقين أنه سواء مضى الاحتلال قدماً في مخطط الاجتياح البري لمدينة رفح أم لا، ستبقى «حماس»، وستواصل الظهور في مناطق

موجات التهجير لعشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين. وبينما لا تعرف حرب الإبادة هادئة في القطاع، أبلغت الإدارة الأميركية البرلمان (الكونغرس) بأنها ستُرسل شحنة أسلحة إلى الاحتلال بمليار دولار تقريبا.

إلى ذلك، قالت جريدة «وول ستريت جورنال» الأميركية إن الاحتلال تورط في حرب أبدية بقطاع غزة، إذ تعتمد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أساليب قتالية تجعل من الصعب هزيمتها، مما يطيل أمد الحرب.

وفي تقرير نشرته الجريدة الأربعاء، قالت: «بعد سبعة أشهر من الحرب على غزة، تستخدم حركة حماس شبكة الأنفاق المعقدة، والتأثير الاجتماعي الواسع، وخلايا المقاتلين المنتشرة في أرجاء القطاع، للهجوم بقوة على قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق مزيد من الأسلحة المضادة للدبابات على الجنود الذين يحتمون بالمنازل والمركبات المدرعة يومية».

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن عسكريين إسرائيليين حاليين وسابقين أنه سواء مضى الاحتلال قدماً في مخطط الاجتياح البري لمدينة رفح أم لا، ستبقى «حماس»، وستواصل الظهور في مناطق

«وول ستريت جورنال»: الأساليب القتالية لـ«حماس» تصعب هزيمتها.. وبقاء السنوار خير دليل

أخري من القطاع. ومع دخول قوات ودبابات مدينة رفح، التي يعتبرها الاحتلال المعقل الأخير لـ«حماس»، شنت الأخيرة سلسلة من هجمات الكر والفر على القوات الإسرائيلية في شمال غزة، حسيماً أفاد شهود. كما تحولت المناطق التي شهدت هدوا نسبياً في الأسابيع الماضية إلى ساحة معارك جديدة، مع استثناء الاحتلال دبابات جديدة لدعم المعارك في وسط وشمال القطاع.

صمود المقاومة يرحح نتانياهو

واعتبرت الجريدة الأميركية أن الصمود الذي تبديه «حماس» إلى الآن يمثل معضلة استراتيجية لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين

أخري من القطاع. ومع دخول قوات ودبابات مدينة رفح، التي يعتبرها الاحتلال المعقل الأخير لـ«حماس»، شنت الأخيرة سلسلة من هجمات الكر والفر على القوات الإسرائيلية في شمال غزة، حسيماً أفاد شهود. كما تحولت المناطق التي شهدت هدوا نسبياً في الأسابيع الماضية إلى ساحة معارك جديدة، مع استثناء الاحتلال دبابات جديدة لدعم المعارك في وسط وشمال القطاع.

واعتبرت الجريدة الأميركية أن الصمود الذي تبديه «حماس» إلى الآن يمثل معضلة استراتيجية لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين

أخري من القطاع. ومع دخول قوات ودبابات مدينة رفح، التي يعتبرها الاحتلال المعقل الأخير لـ«حماس»، شنت الأخيرة سلسلة من هجمات الكر والفر على القوات الإسرائيلية في شمال غزة، حسيماً أفاد شهود. كما تحولت المناطق التي شهدت هدوا نسبياً في الأسابيع الماضية إلى ساحة معارك جديدة، مع استثناء الاحتلال دبابات جديدة لدعم المعارك في وسط وشمال القطاع.

واعتبرت الجريدة الأميركية أن الصمود الذي تبديه «حماس» إلى الآن يمثل معضلة استراتيجية لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين



الروس يسيطرون على ثاني أكبر مدن أوكرانيا

واشنطن تعلن مساعدات لكيف بملياري دولار

الوسط-وكالات

أحرزت قوات روسيا تقدماً مهماً على الأرض في أوكرانيا، خاصة مدينة خاركييف بالمنطقة الشرقية، وهي ثاني أكبر مدن البلاد مساحة وعدد سكان؛ بينما أعلنت واشنطن مساعدة جديدة لكيف بملياري دولار، بينما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتمع مع القادة العسكريين، بمن في ذلك وزير الدفاع الجديد أندريه بيلوسوف، الأربعاء الماضي، وأشد بتقديم قوات بلاده على «جميع الجهات» في ساحة المعركة، بعد بدء هجوم بري كبير في 10 مايو. وقال بوتين: «قواتنا تعمل باستمرار، كل يوم، على تحسين مواقعها».

وسيطر الجيش الروسي على قريتين جديدتين في شمال شرق البلاد، مما دفع قوات كيف إلى التراجع، وقالت موسكو إن قواتها حررت بلديتي غليوبوكي ولوكيانيتسي في منطقة خاركييف.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على قرية ريبوتنيه الاستراتيجية في منطقة زابورجيا، وهي القرية المحمية بالكامل في الجنوب، التي تحمل رمزية لأنها كانت واحدة من القرى القليلة التي استعادتها كيف خلال الهجوم المضاد في صيف العام 2023.

بليكن في كيف

ويوم الأربعاء، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال وجوده في كيف، مساعدة عسكرية جديدة بقيمة مليار دولار، لمساعدة أوكرانيا على صد الهجمات الروسية.

وجاء إعلان المساعدة في مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني، ديميترو كوليبا، بعد أسابيع على إقرار واشنطن حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة 61 مليار دولار، تأخر اعتمادها من قبل «الكونغرس» لأشهر. كما أعلنت واشنطن حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 400 مليون دولار لكيف بعد ساعات على بدء الهجوم، مبررة عن ثقها في أن أوكرانيا قادرة على صد أي حملة روسية جديدة.

إقرار أوكراني بالتراجع الميداني

إلى ذلك، أقر الجيش الأوكراني بأنه اضطر إلى التراجع في بعض أجزاء الجبهة الشمالية بمنطقة خاركييف، وقالت هيئة الأركان الأوكرانية: «في بعض المناطق قرب لوكيانيتسي وفوفتشانسك، وبسبب قصف العدو وهجوم للمشاة، تراجعنا وحدائنا باتجاه مواقع مناسبة

32 ضربة بمسيرات على البلدة في الساعات الـ24 الأخيرة، ولفت إلى تعرض فرق الإخلاء لإطلاق النار مرات عدة.

الفارون من الحرب

وجرى رصد مجموعات من الأشخاص يصلون في شاحنات صغيرة وسيارات، ويحملون حقائب عند نقطة وصول للإخلاء خارج مدينة خاركييف، وسجل الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم أسماءهم، وحصلوا على مساعدات غذائية وطبية في خيام مؤقتة.

وقالت ليوبوف نيكولايفنا (61 عاماً) لوكالة «فرانس برس»: «إنها فرت من قرية ليبتسي الحدودية مع والدتها البالغة 81 عاماً، مصيبة: «يستحيل العيش هناك».

وأشارت إلى أن عائلتها بقيت هناك حتى اللحظة الأخيرة، متابعه: «هناك نيران مستمرة. القنابل الجوية الموجهة وقذائف الهاون تهدر في سماء المنطقة. أصبح الوضع مخيفاً جداً».

زيلينسكي يطلب الدعم الغربي

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت الماضي، أن قوات بلاده تنفذ هجمات مضادة في القرى الحدودية في منطقة خاركييف، قائلًا: «علينا تعطيل العمليات الهجومية الروسية، وإعادة زمام المبادرة إلى أوكرانيا. كل أنظمة الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للصواريخ مهمة لإنقاذ الأرواح».

وأضاف: «من المهم أن يدعم شركاؤنا جنودنا وصمود أوكرانيا من خلال عمليات التسليم في الوقت المناسب حقاً».

وكشفت القوات الأوكرانية هجماتها داخل الأراضي الروسية والمناطق التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا، خصوصاً على البنية التحتية للطاقة.

وحذر مسؤولون في كيف، منذ أسابيع، من أن موسكو قد تحاول شن هجوم على المناطق الحدودية الشمالية الشرقية، مشيرين إلى تفوق روسيا «في وقت تعاني فيه أوكرانيا تأخر وصول المساعدات الغربية، ونقص العتاد».

وقال الخبير العسكري أوليفيه كيف للوكالة الفرنسية إن الهجوم البري الروسي ربما يهدف إلى إنشاء منطقة عازلة قرب منطقة بيلغورود، التي دهمتها وحدات موابلة لأوكرانيا أخيراً، أو إلى تحويل موارد أوكرانيا من منطقة دونيتسك.



بوتين يشيد بقواته..

وزيلينسكي يطلب الدعم الغربي

المنطقة أوليف سينغوبوف. وأكد سينغوبوف مقتل رجل يبلغ 63 عاماً بنيران المدفعية في قرية غليوبوك، وإصابة آخر يبلغ 38 عاماً في بلدة فوفشانسك الحدودية، التي كان عدد سكانها نحو ثلاثة آلاف نسمة قبل الهجوم الحالي.

وقال الشرطي أوليكسي خاركييفسكي، الذي يساعد في تنسيق عمليات الإخلاء، إن المدينة تتعرض لإطلاق نار مستمر.

وأضاف متحدثاً عند نقطة إخلاء في قرية قريبة من فوفشانسك: «كل ما في العدينة دمّر. يمكن باستمرار سماع دوي انفجارات وقصف مدفعي وقذائف موزتر، العدو يضرب المدينة بكل ما لديه».

وأشار خاركييفسكي إلى وفاة شخص علق تحت الأنقاض ليلاً، ومقتل أشخاص عدة بقصف وقع السبت. وقدّر أن يكون نحو 1500 شخص قد جرى إجلاؤهم أو فروا من فوفشانسك منذ الجمعة، لافتاً إلى حدوث

الروس يسيطرون على

خاركييف ثاني أكبر مدن أوكرانيا

أكثر لإنقاذ أرواح جنودنا، وتجنب تسجيل خسائر، لكن المعركة مستمرة».

قبل ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على أربع بلدات إضافية في منطقة خاركييف الأوكرانية المحاذية لروسيا.

وقالت الوزارة الأحد الماضي: «تقدمت الوحدات التابعة لمجموعة قوات الشمال في عمق دفاعات العدو، وحررت بلدات غاتيشيتشي وكراسنوي وموروخوفيتس وأوليبينكو في منطقة خاركييف».

وأكد الجيش الروسي، السبت، سيطرته على ست قرى أوكرانية، بينها خمس في منطقة خاركييف.

إجلاء أكثر من 4 آلاف شخص

من جهتها، أبلت السلطات الأوكرانية أكثر من أربعة آلاف شخص من المناطق الحدودية مع روسيا في منطقة خاركييف بشمال شرق البلاد، وفق حاكم



تتوقع أن يبدأ التضخم بالتراجع في يونيو المقبل.. لتصل نسبته إلى 38٪

حاكم المصرف المركزي التركي فاتح كراهان

1,37 مليار دينار إيرادات نفطية في أبريل

أعلنت وزارة النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الموقفة أن الإيرادات من شركات عقود الامتياز والمشاركة بلغت 1.37 مليار دينار في شهر أبريل الماضي، وتتضمن تلك الإيرادات الإتاوات والضرائب عن الكميات المنتجة والمصدرة من النفط الخام. وأوضحت الإدارة العامة لمحاسبة الشركات بالوزارة أن تلك الإيرادات جرى تحصيلها من عقود الامتياز والمشاركة مع شركتي كونوكوفيليس وتوتال إنيرجيز حيث بلغ مجموعها نحو مليار و375 مليون دينار، وفق أرقام صادرة عن الوزارة. وتصدرت ليبيا المرتبة الأولى في قائمة الدول الأفريقية المنتجة للنفط خلال مارس الماضي، متفوقة على نيجيريا، ما يجعل البلاد قريبة من مستويات إنتاج ما قبل العام 2011.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أمريكي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6759	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024 / 5 / 15

كلام في الأرقام

0,5%

نسبة ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين في الولايات المتحدة خلال أبريل

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 16 مايو 2024م
السنة التاسعة العدد 443
8 ذي القعدة 1445هـ

الوسط

08

بعد أمر حبس مسؤولين في جمارك مصراتة

تجارة «الأصفر».. مسارات غير مشروعة تبدأ من الجنوب وتنتهي خارج ليبيا

السودانيين المسلحين في الأراضي الليبية. وجاءت تلك المجموعات من مجتمع الحرفيين في دارفور، الذين يعملون في مواقع تعدين الذهب على الحدود بين تشاد وليبيا، ولا سيما منطقة كوري بوقوي. وأبلغت مصادر الفريق الأممي بأن المجموعات تنشط أيضا في منطقة أم الأراب بالجنوب الليبي، حيث يذهب عمال المناجم من كثير من الأحيان للراحة، والتزود بالإمدادات بها. قامت جماعات مسلحة تشادية متمردة بجمع الأموال، وتجديد مقاتلين جدد في مواقع الذهب بشمال النيجر وشمال تشاد. وقور تجنيدهم، يسافر هؤلاء الأعضاء الجدد إلى جنوب ليبيا. يأتي ذلك بعد كشف منظمة «ذا ستوري» الأميركية أيضا، في تحقيق لها، تحول ليبيا إلى منطقة عبور لتهرب سبائك الذهب إلى دول خليجية وتركيا، إذ لا يوجد إنتاج كبير للذهب في البلاد، بل منصات تداول ونقاط عبور متعددة، بما في ذلك موانئ ومطارات زيتن وبنغازي ومصراتة.

تدفق المعدن الأصفر من 4 دول أفريقية. ووفقا لتقديرات المنظمة غير الحكومية، يأتي الذهب بشكل رئيسي من تشاد والنيجر وبوركينا فاسو ومالي، حيث لا تزال التجارة في هذا الذهب الحرفي غامضة للغاية. وفيما يخص واقعة مطار مصراتة، فإن القيمة المالية للذهب المحبوط في الواقعة تقدر بنحو 1.8 مليار دولار، بحسب الأسعار الحالية عالميا. وصدر أمر حبس المتورطين، لتعمدهم الإسهام في ارتكاب واقعة تحقيق منافع مادية غير مشروعة لغيرهم، وتسببهم في إلحاق ضرر بالاقتصاد الوطني، وفق بيان النيابة العامة. وأعلنت النيابة، مطلع العام الحالي، التحقيق في القضية، خاصة أن المخول له بعمليات الاتجار في الذهب وتصديره هو مصرف ليبيا المركزي فقط، وذلك طرق شركات مرخصة، ووفق شروط محددة.

وأواخر العام 2023، أعلن جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، التابع للمجلس الرئاسي، إحباط تهريب ثلاثة ملايين يورو و250 كيلو ذهب في مطار معيتيقة الدولي عن طريق رئيس طاقم الضيافة بشركة الخطوط الأفريقية، وذلك على متن الرحلة رقم 430 المتجهة لمطار القاهرة الدولي. وقد تزايدت معدلات تهريب أطنان من الذهب إلى تركيا ودول خليجية وتونس، مما أثار استهتافات إن كانت الكميات تابعة للمصرف المركزي أو تعود إلى مخرجات للمواطنين بما يخالف قانون الجمارك لسنة 2010.

وتحتل ليبيا المرتبة الثالثة عالميا في احتياطي الذهب بامتلاكها 117 طنا من الذهب خلال العام 2023، حسب موقع «بيرنس إنسايدر أفريكا».

تقرير: ليبيا تحولت إلى منطقة عبور لتهريب السبائك إلى دول خليجية وتركيا

مدير عام مصلحة الجمارك متهم بتهريب 26 طن ذهب



عسكرية في المنطقة. ويتمركز العديد من القادة العسكريين في ليبيا، كما أكد فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالسودان أن هناك عددا كبيرا من المجندين

الوسط - عبدالرحمن أميني

بعد صدور أمر من النيابة بحبس عدد من مسؤولي الجمارك في مطار مصراتة الدولي بتهمة تهريب 26 طنا من الذهب، تنتهج الأعين على ظاهرة تجارة الذهب غير المشروعة في ليبيا، وعلاوة الأمر بمنطقة الساحل، والجماعات المستفيدة من نهب ثروة المعدن الأصفر. مكتب النائب العام أعلن، الأحد الماضي، صدور أمر بحبس مدير عام مصلحة الجمارك، وقيادات عمل المصلحة في دائرة مطار مصراتة الدولي بتهمة التآمر لتهريب نحو 26 طنا من سبائك الذهب بالمخالفة للتشريعات. وتكشف آخر المعلومات الأمامية عن موقع ليبيا، وانتاجها من الذهب من خارطة التجارة غير المشروعة لهذه الثروة، حيث أفاد تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بأن ليبيا هي إحدى مناطق استخراج الذهب الحرفي الرئيسية، وقد اجتذبت الآلاف من التشاديين والمهاجرين غير النظاميين.

تهريب الذهب من تشاد إلى ليبيا وتوجد في المنطقة عمليات التعدين غير الرسمية، مع وجود مسلحين في مواقع التعدين. وفي مقابلة تلفزيونية، زعم الرئيس التشادي المنتخب أخيرا، محمد إدريس ديبي، أن قيمة الذهب المستخرجة في بلاده تبلغ 57 مليار فرنك أفريقي (نحو 95 مليون دولار)، ويجري تهريبه من تشاد إلى ليبيا كل أسبوع. وقدرت تشاد أن هناك ما لا يقل عن 63 ألفا و772 شخصا من عمال تعدين الذهب الحرفي في البلاد، ينتجون 8 آلاف و254 كيلوغراما من الذهب، ومعظمه غير مرخص، وبالتالي غير قانوني.

وأكدت الهيئة الأمامية أن تدفقات تجارة الذهب في النيجر وتشاد تتمتع بمراكز نقل مختلفة، وتتحرك نحو البلدين نفسهما، وكذلك نحو ليبيا. ووفقا لمنظمة غير حكومية، تعد مدينة الطبرون بالجنوب من أكبر مراكز تجارة الذهب، حيث يوجد بها تجار من بنغازي وطرابلس ودي، ويجري نقل الذهب عبرها، لكن يواجه المتجه إليها خطرا كبيرا للسرقة. وفي العام 2022، أفادت وكالة الأنباء النيجرية (حكومية) باختفاء 125 كيلوغراما من الذهب، كانت برفقة الحرس الوطني، بين حفل الذهب في جادو بشمال البلاد، وأغادير. وكشف تحقيق في النيجر أن شركة متخصصة في تحويل الأموال تحتت منافذ شراء الذهب غير المرخص، وكانت الشركة تغسل عائدات الجريمة عن طريق شراء الذهب بأعلى من أسعار السوق، ثم تنقله عبر الحدود إلى ليبيا.

كما يشهد نشاط استخراج الذهب في تيبستي نوا مرور نحو شهورين على تطبيق ضريبة النقد الأجنبي والتي كان الغرض منها السيطرة على سعر الصرف المرتفع في السوق الموازية. ويصل سعر الدولار في السوق الموازية إلى 7.08 دينار، في حين سعر الصرف في السوق الرسمية 4.85 دينار، ويبلغ 6.15 دينار مشمولا بالضريبة 27٪.

وفي منتصف مارس الماضي، فرض مصرف ليبيا المركزي ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بنسبة 27٪ باستثناء الأجهزة الحكومية والسيادية، تنفيذًا لقرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إلا أن عددا من المحاكم أصدرت قرارات بوقف العمل بالقرار، منها محكمة استئناف جنوب طرابلس واستئناف مصراتة، وقال محللون اقتصاديون في تصريحات إلى «الوسط» إن استجابة السوق تحتاج إلى مدة زمنية أطول، بينما أكد آخرون حدوث «ريكة» في الأسواق إثر أحكام قضائية بوقف تنفيذ القرار.

إلى ذلك، لا تزال التحذيرات قائمة من أن فرض ضريبة دون ترشيد الإنفاق العام بين الحكومتين ستكون نتاجه عكسية على المدى الطويل.

استجابة السوق تحتاج إلى 3 أشهر وقال المحلل المالي عبدالحكيم عامر غيث إن استجابة السوق تحتاج إلى مدة زمنية تستغرق ثلاثة أشهر لكي تستقر الأسواق وينخفض سعر الدولار. وأوضح غيث أن تحركات السوق يحكمها العرض والطلب، «فإذا كان هناك زيادة في الطلب على الدولار في السوق الموازية نتيجة للتجارة والاستثمارات أو غيرها من العوامل ليصل سعره مرتفعًا». وقال المصرفي معزز هويدي إنه في حالة المقارنة بين

تعليقات على صندوق النقد

تتناول في هذه السطور بعض التعليقات على ما ورد في تقرير بعثة صندوق النقد الدولي إلى ليبيا، خاصة بعد أن جرت في أوائل مايو 2024 مشاورات بشأن المادة الرابعة من الصندوق مع مسؤولين ليبيين في تونس. يتناول صندوق النقد الدولي موضوع سعر الصرف بنوع من «الاستهبال»، فالصندوق لا يمكن أن يصرح بأنه يؤيد تقييد استعمالات سعر الصرف، لأن سياساته ونظرياته تقع على طرف النقيض مع هذه السياسات. المحترف الاقتصادي الذي يقرأ هذه الفقرة سيستنتج مباشرة أنها فقرة تهاجم سياسات السلطات، حيث إن عدم استهجان المصرف سياسة مصرف ليبيا المركزي في هذا الشأن لا يعني أن الصندوق يؤيد مثل هذه السياسة، بل على الأرجح حررها بهذا الشكل بطريقة دبلوماسية، وسوف يعود لاحقا لمهاجمتها، لأنها لا تتسق مع مبادئ السوق الحر التي تقود التفكير في الصندوق.

إجراءات مصرف ليبيا المركزي بشأن سعر الصرف: تعود بعثة صندوق النقد الدولي هنا لموضوع سعر الصرف، وعلى طرف لسانها تقول إنها ضد التقييد في سعر الصرف، إلا أنها قد تفهم أن المصرف المركزي لا يمتلك أي أدوات للسياسة النقدية عدا سعر الصرف.

وبينما يوضح الصندوق أنه يؤيد إجراء بسيطًا، يتمثل في سحب فئة معينة (ورقة الخمسين دينارًا) من التداول، إلا أنه يلف ويدور حول ماهية الإجراءات التي يجب على المصرف اتخاذها، لضمان استقرار سعر الصرف.

ما يقفز له الصندوق هو اتهام الإنفاق الحكومي، الذي يرى أن تقييده متفق مع إطار عمل الاقتصاد الكلي في ليبيا. هذا هو النوع من الوصفات المتفجرة التي دأب صندوق النقد على إعطائها إلى الدول التي ينصحها أو يفرض عليها وصاياها.

وبينما لا يوجد خلاف كبير على أن الإنفاق الحكومي المنفصل يسبب ضررا بالغا للاقتصاد الليبي، فإنه يصعب ربطه بقضية استقرار سعر الصرف أو حتى جفاف السيولة من المصارف. هنا سيعود المصرف إلى التدخل في سيورة الإنفاق الحكومي أحيانا بالمزاج، رغمًا أن المكلف بضبط هذا الإنفاق هو السلطة التشريعية. فعلى سبيل المثال، فإن موضوع دعم المحروقات، الذي استبعد منه المصرف المركزي تماما، كان نتيجة عدم عقلانية «المركزي» في تغطية اعتمادات توريد المحروقات من الخارج. ربما معه الحق، ولكن في الوقت نفسه هي ليست مهمته.

التضخم: عندما نتحدث البعثة عن التضخم أيضا تتبادر في الاستهبال بدها الفقرة بكلمة Reported، أو المقصود المبلغ به، وهي بذلك تقصد التكدب. ومن خلال الاستطراء في الفقرة، فإن كل أسباب التكدب المذكورة، فالتضخم ليس كبيرا لأن هناك دعما. كما أن هناك خلا في المنهجية، لأن السلة لا تغطي كل السلع ولا كل المناطق.

الخلاصة هنا أن الصندوق يقول للبعثة الليبية: لا أصدق أرقامكم عن التضخم، وأظن أن هناك الكثير من الليبيين الذين يشاركونهم الرأي بأن التضخم منخفض بليبيا في 2023. - نمو الناتج المحلي الإجمالي: هنا تصدق البعثة في أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في المدى المتوسط سيعتمد كليًا على الإنتاج من النفط والغاز، إلا أن الالتواء هو مستوى الإنتاج الذي يقدره الصندوق بمعدل 1.5 مليون برميل يوميا في 2026، وهو بذلك يصطف مع الجانب الذي يقول إن الإنتاج النفطي لن يرتفع كما هو مستهدف.

ولعلم، فإن ليبيا تحتاج إلى متوسط نمو يصل إلى 15٪ لترجع إلى مستوى الناتج المحلي الذي سجلته في العام 2010. وفي العام 2028 ستحتاج إلى متوسط إنتاج نفطي يصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا بسعر لا يقل عن 75 دولارا للبرميل.

* خبير اقتصادي ليبي

خبراء اقتصاد:

ضريبة النقد لم تؤثر على السوق الموازية بسبب ارتفاع الإنفاق العام

مجلس النواب. من جانبه، تحدث المحلل الاقتصادي محمد أوفغالية عن التحولات النقدية غير الرسمية التي تؤثر على سعر الدولار في السوق الموازية بشكل غير متوقع أحيانا. وقال إن ارتفاع الأسعار منذ مطلع العام الجاري والتضخم يؤديان إلى ضعف القوة الشرائية للعملة المحلية، مع وجود طلب مستمر على الدولار كملأ آمن، مما يحافظ على قوته أوزيد سعره في السوق الموازية. وفي منتصف شهر مارس الماضي، فرض مصرف ليبيا المركزي ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بنسبة 27٪ على السعر الحالي باستثناء الأجهزة الحكومية والسيادية، وذلك تنفيذًا لقرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إلا أن عددا من المحاكم أصدرت قرارات بوقف العمل بالقرار.

قرار ملاحق قضائياً وفي 25 أبريل قررت محكمة استئناف مصراتة وفقا «موقتا» تنفيذ قرار ضريبة النقد الأجنبي لحين الفصل في الموضوع، وقبول الطعن المقدم في القضية من رئيس غرفة التجارة بمصراتة فتحي الأمين التركي، ومجموعة من الشركات المنتسبة للغرفة.

وقبلها بـ24 ساعة، صدر حكم مماثل من محكمة استئناف جنوب طرابلس في الطعن الإداري رقم 12 لسنة 2024 المرفوع من رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عبدالحمد الديبية.

وفي بيان الإيراد والإنفاق الخالص بالفترة منذ بداية العام إلى نهاية أبريل 2024، أكد المصرف المركزي وجود عجز في استخدامات النقد الأجنبي بنحو 7.5 مليار دولار. وقدر إجمالي إيرادات النقد الأجنبي بـ 6.4 مليار دولار، بينما بينا 944 مليون دولار إتاوات، بينما بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 13.8 مليار دولار، وتوزعت الاستخدامات إلى: 6 مليارات و248 مليون دولار للمصارف التجارية، في حين بلغ إجمالي استخدامات والالتزامات الدولة 7 مليارات و524 مليون دولار.



ضرورة ترشيد الإنفاق العام ورأى المحلل الاقتصادي محمد الشيباني أن الفرق بين السعريين الرسمي والموازي مازال مرتفعا، داعيا المصرف إلى ضخ المزيد من العملة الصعبة للحد من الطلب على العملة. وأكد الشيباني، في تصريح إلى «الوسط»، أن نجاح «روشة» ضريبة النقد الأجنبي يتطلب ترشيد الإنفاق العام لحكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» والحكومة المكلفة من

القاهرة، طرابلس - الوسط

رجح خبراء اقتصاد أن يبقى الفرق بين سعر صرف الدولار في السوق الرسمية والموازية «قائما» على الرغم من مرور نحو شهرين على تطبيق ضريبة النقد الأجنبي والتي كان الغرض منها السيطرة على سعر الصرف المرتفع في السوق الموازية. ويصل سعر الدولار في السوق الموازية إلى 7.08 دينار، في حين سعر الصرف في السوق الرسمية 4.85 دينار، ويبلغ 6.15 دينار مشمولا بالضريبة 27٪.

وفي منتصف مارس الماضي، فرض مصرف ليبيا المركزي ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بنسبة 27٪ باستثناء الأجهزة الحكومية والسيادية، تنفيذًا لقرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إلا أن عددا من المحاكم أصدرت قرارات بوقف العمل بالقرار، منها محكمة استئناف جنوب طرابلس واستئناف مصراتة، وقال محللون اقتصاديون في تصريحات إلى «الوسط» إن استجابة السوق تحتاج إلى مدة زمنية أطول، بينما أكد آخرون حدوث «ريكة» في الأسواق إثر أحكام قضائية بوقف تنفيذ القرار.

إلى ذلك، لا تزال التحذيرات قائمة من أن فرض ضريبة دون ترشيد الإنفاق العام بين الحكومتين ستكون نتاجه عكسية على المدى الطويل.

استجابة السوق تحتاج إلى 3 أشهر وقال المحلل المالي عبدالحكيم عامر غيث إن استجابة السوق تحتاج إلى مدة زمنية تستغرق ثلاثة أشهر لكي تستقر الأسواق وينخفض سعر الدولار. وأوضح غيث أن تحركات السوق يحكمها العرض والطلب، «فإذا كان هناك زيادة في الطلب على الدولار في السوق الموازية نتيجة للتجارة والاستثمارات أو غيرها من العوامل ليصل سعره مرتفعًا». وقال المصرفي معزز هويدي إنه في حالة المقارنة بين

لجنة ثلاثية لمراجعة توريد المحروقات

اتفق رئيس ديوان المحاسبة التابع لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» خالد شكّك مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة على تشكيل لجنة ثلاثية مشتركة بين الديوان والمؤسسة ووزارة المالية، لمراجعة آلية توريد المحروقات.

كما تخصصت اللجنة باقتراح البدائل الممكنة لزيادة الإمداح، مع منح مؤسسة النفط فرصة لدراسة الملاحظات وعقد اجتماع مع الإدارات المختصة لمناقشتها.

وبحث شكّك الإثنان الماضي مع بن قدارة ملاحظات الديوان التي تخص مؤسسة النفط، مشدداً على ضرورة فصل المشروعات التي تستهدف إنتاج النفط عن المشروعات الأخرى، وفتح حسابات خاصة بها بمصرف ليبيا المركزي.

وتناول الاجتماع عرض معدلات الإنتاج، وأثر الميزانية الاستثنائية في رفع الكفاءة، إلى جانب تناول تقديرات وآليات توريد المحروقات وترشيد الكميات.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	81.55
غرب تكساس	77.27
دبي	83.56
سلة أوبك	83.08
خام البصرة	82.74

* أسعار الأربعاء 2024 / 5 / 15
المصدر: موقع «أويل برايس»

إعادة تشغيل 9 آبار مغلقة بحقل السرير

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الأحد، أن الفرق الفنية التابعة لشركة الخليج العربي للنفط «أجوكو»، وإتمام الربط الكهربائي والميكانيكي للبرنت (C348)، واتمام الربط الكهربائي والميكانيكي للبرنت (C309)، وقالت شركة الخليج العربي للنفط إن عملية الإصلاحات التي جرت لتلك الآبار استغرقت «أسبوعاً واحداً فقط» تضافرت خلاله جهود فرق الصيانة بحقل السرير، بدعم من قسم العمليات وجميع الأقسام والوحدات المختصة بالحقل، لتجاوز هذه الإصلاحات الدقيقة خلال فترة زمنية قياسية.

بخطوط تدفق 4 آبار أخرى (C-264، C128، C-82، C348)، وإتمام الربط الكهربائي والميكانيكي للبرنت (C309)، وقالت شركة الخليج العربي للنفط إن عملية الإصلاحات التي جرت لتلك الآبار استغرقت «أسبوعاً واحداً فقط» تضافرت خلاله جهود فرق الصيانة بحقل السرير، بدعم من قسم العمليات وجميع الأقسام والوحدات المختصة بالحقل، لتجاوز هذه الإصلاحات الدقيقة خلال فترة زمنية قياسية.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 16 مايو 2024م
السنة التاسعة العدد 443

الوسط

09

مع انخفاض أسعار الكيلو 7%

منتجو الدواجن يشكون من آثار «المقاطعة»

طرابلس، القاهرة - الوسط

اشتكى عدد من مربي الدواجن الليبيين، استطلعت «الوسط» آراءهم، من خسائر مالية كبيرة بفعل حملات مقاطعة منتجاتهم أطلقها مواطنون في أنحاء مختلفة من البلاد، ملقّين باللائمة على غياب وزارة الزراعة وارتفاع التكلفة نتيجة نقص الفلحاحات وقلة المروض من المنتج، مع وجود المضاربة في الأسعار. وأطلق نشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي الليبية حملة واسعة لمقاطعة لحوم الدجاج والبيض احتجاجاً على ما وصفوه بـ«الارتفاع المبالغ في أسعارها»؛ لإجبار التجار على مراجعة تكلفة منتجاتهم. بينما يرجع مربي الدواجن نور الدين البوعيشي ارتفاع أسعار البيض ولحوم الدواجن إلى ما وصفه بـ«غياب الدولة عن متابعة المربي مع نقص الإمكانيات».

ويوضح البوعيشي لـ«الوسط» أن مقاطعة مواطنين اللحوم والدواجن كبنت المربين خيانتهم في أسعار البيض، إذ انخفض سعره إلى 11 ديناراً لثلاثين بيضة أياماً معدودة نظراً لتقلص الطلب على السلعة، ثم عاود الارتفاع مجدداً، لنقص المروض من السلعة. في الوقت نفسه، تزايدت وتيرة نفوق طيور الدواجن مطلع العام الجاري بسبب نقص الفلحاحات، وفقما أكد مربي الدواجن مسعود المشاط لـ«الوسط»، محملاً وزارة الاقتصاد بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» مسؤولية ارتفاع الأسعار، إذ أقرت تسعيرة جبرية للبيض بسعر لا يتعدى 11 ديناراً للطبق الواحد دون متابعة، مما جعل المضاربين يرفعون الأسعار في الأسواق. وقال: «المشكلة ليست في المربي، بل المسوق أو سمسارة السوق الذين يرفعون الأسعار». في المقابل، انتقد تحرك الحكومة المكلفة من مجلس النواب، وشراؤها البيض بما يعادل 20 ديناراً، ومن ثمة بيعه بخسارة عشرة دنانير، وهذا الأمر أضر بالمربي.

وفي الثاني من مايو، أعلنت الحكومة المكلفة من مجلس النواب استيراد «كميات كبيرة» من البيض، تمهيداً لتوزيعها على المحال التجارية. وفي حين لم تشر الحكومة إلى الكمية المستوردة أو بلد المنشأ، فيما ظهرت صور أرفقتها بمشهورها بعوات من بيض ماركة «بيلكن» التركية.

من جهته، رأى مربي الدواجن إبراهيم قريرة أن المربي يخسر في الحظائر نحو 300 ألف دينار لتربية الكتاكيت خلال ستة أشهر مع نقص الإمكانيات. ويرجع «انخفاض سعر البيض إلى عشرة دنانير، ولحوم الدواجن إلى سبعة دنانير إذا توافرت الإمكانيات، ونال القطاع اهتماماً من الجهات الرسمية»، داعياً إلى «تدخل وزارتي الاقتصاد والزراعة لتوفير الإمكانيات للمربي في ظل وجود بنية تحتية جيدة للحظائر». وقال: «كان هناك فائض في إنتاج البيض في ليبيا

• دواجن في إحدى المزارع في ليبيا

أحد مربي الدواجن: حققنا فائضاً في إنتاج البيض العام الماضي.. ولم نستطع التصدير

خلال العام الماضي، ولم نستطع التصدير للدول المجاورة وغيرها، وفرضت تونس ضرائب لحماية إنتاجها». وأضاف: «المطلوب الاهتمام بالقطاع».

سعر طبق البيض تراجع إلى نحو 11 ديناراً بعد ارتفاعه لـ 20 ديناراً

نتائج إيجابية لمقاطعة الدواجن ويرصد المحلل الاقتصادي علي بن الطاهر المختص في الاقتصاد الزراعي «نتائج إيجابية»

للمقاطعة، ويقول إن سعر طبق البيض (30 بيضة) قفز إلى 16.5 ديناراً وصولاً إلى 20 ديناراً، بينما تراجع سعره الآن بين 11 و12.5 ديناراً، مضيفاً: «أسعار الدواجن انخفضت على نحو لا يتعدى 7٪ عن أسعارها قبل المقاطعة».

ويتابع: «الاستهلاك المحلي للبيض يتعدى أربعة ألف كرتونة للاستهلاك وكذلك لمعامل الحلويات»، مطالباً بـ«ضرورة الاهتمام». وفي مطلع العام 2022 أقرت وزارة الاقتصاد بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» تسعيرة جبرية للبيض لا تتعدى 11 ديناراً للطبق الواحد. وحسب بيانات شبكة التجارة الدولية التابعة لوزارة الاقتصاد، هناك استقرار في أسعار البيض هذه الأيام.

نتيجة ضعف الراتب الحكومي وقلة الفرص..

الليبيون يزاخمون الأجانب في سوق العمالة اليومية

القاهرة، طرابلس - الوسط

يعتمد الاقتصاد الليبي على العمالة الوافدة بنسبة كبيرة للغاية، إذ أن 80٪ من عمال اليومية هم من الأجانب، بينما يصل إجمالي عدد العمالة غير الليبية في البلاد إلى 2.1 مليون شخص، وهو رقم يمثل أكثر من ربع عدد سكان ليبيا البالغ نحو 7 ملايين نسمة.

وزاد عدد الأجانب في ليبيا بعد العام 2011 ليصل إلى مليونين و100 ألف عامل دخلوا إلى البلاد بطريقة رسمية وغير رسمية، وفق تقديرات لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة».

برنامج «فلوسنا» المذاع على قناة «الوسط» (Wtv) ناقش في حلقة الإثنان الماضي مسألة العمالة الأجنبية في ليبيا.

ويقول تاجر الخضراوات والفواكه إسماعيل الشريف، إنه مع زيادة عدد الأجانب دخل المواطنين إلى وظائف ومهن لم يكن يقبلوها بها.

وأوضح: «عقيلة الليبيين اختلفت بعد العام 2011، وبالتحديد منذ العام 2014، فالحاجة دفعتهم إلى دخول مجالات لم يكونوا يعملون بها، مضيماً: «أنا خريج جامعة وليست موظفاً في الدولة، وأتعلم على العمل الحر، وبالنسبة لي هو أفضل من العمل الحكومي».

وبالنسبة للمعالة الوافدة، أوضح الشريف أن غالبيةهم دخلوا البلاد دون تراخيص لمزاولة المهنة، مكملاً: «أقل أجرة يومية لعمال وافد 300 دينار، بينما المواطن الذي يعمل في مؤسسة الدولة لا يتقاضى أكثر من ألف دينار شهرياً». وتابع: «الأفضل لي العمل الحر الذي أستطيع أن أوفر فيه على الأقل 15 ألف دينار في الشهر بدلاً من أن يتقاضاهم التاجر أو العميل الوافد».

وفي ديسمبر الماضي قال مدير مشروع الطرق الدائري الثالث من طرف المقاول المهندس عادل عبدالمحسن، إن 70٪ من العاملين بالمشروع لليبون، مشيراً إلى انتعاش قطاعات اقتصادية في طرابلس بسبب المشروع.

وأضاف في تصريحات وقتها إلى قناة «الوسط» أن الكسرات والسيارات المستخدمة في الطريق يعمل عليها لیبیون. كما أن هناك جزءاً كبيراً من

• عاملان واهدان في مخزن للدقيق في ليبيا

تاجر: كثيرون يفضلون 300 دينار أجرة يومية على راتب ألف دينار

مقاولي الباطن العاملين في الطريق من الشركات الليبية المحلية.

سيطرة العمالة الوافدة

وقال محمد الشيخ (من تاجر التجزئة) لبرنامج «فلوسنا» إن 80٪ من «عمال اليومية» هم



العابد: العمالة الوافدة أمر واقع.. وتفاوتت أسغالها بين المصانع والمزارع والمخلات

وافدون، زاعماً أنهم يتحكمون في الأسعار «في ظل عدم منافس واضح لهم من العمال الليبيين».

واستدرك: «لكن هناك عمال ليبيون باليومية في مجالات الكهرباء أو بيع الخضار»، مشككاً من عدم وجود ضوابط لتسعيرة العمل من

قبل الدولة مثلما أقرت وزارة الاقتصاد تسعيرة للحلقاتين.

وأضاف الشيخ: «كذلك المقاصف (مطاعم المدارس) يجب أن تنظم، فإذا كانت المدرسة بها 100 طالب، وهناك ترخيص لمواطن يعمل في مطعم هذه المدرسة لبيع الوجبات الخفيفة والحلوى للطلاب، فهناك في الوقت نفسه 16 و17 عاملاً أجنبياً خارج المدرسة على طاولات يبيعون للطلاب. نحن في حاجة للتنظيم».

ويقول تاجر الفواكه هشام البكوش إنه يتعامل مع الليبيين والأجانب على حد سواء في مهنته، لكنه أحياناً يفضل غير الليبي، لأنه «يسحب بضائع بكمية أكبر»، ضارباً المثل بالزبائن الذين يستقبلهم من الجنوب، وأكثرهم أجانب، وهم ملتزمون بسداد ديونتهم.

من جانبه، قال وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، علي العابد، إن ليبيا أكبر سوق للعمالة في شمال أفريقيا، وأصبحت وجهة لغالبية العمالة الأجنبية، سواء من دول أفريقية أو دول جوار، وبالتالي أصبح لديها نحو مليوني و100 ألف عامل وافد بطريقة رسمية أو غير رسمية، واعداءً بإعلان تسوية أعمالها الأسبوع المقبل.

وأضاف في حديثه إلى برنامج «فلوسنا»: «هناك كثير من الجهات تدخلت في هذا الموضوع وهناك جهات غير رسمية أصبحت تعطي موافقات، ورحلات استجلاب العمال الأجانب من الخارج، وهناك أيضاً الحدود الجنوبية المفتوحة أمام الأجانب، وأيضاً هناك عصابات منظمة وجريمة تعمل في تجارة البشر تقوم بإدخال العمالة الأجنبية».

وأكد العابد أن مصلحة الجوازات موحدة في ليبيا كلها، والمنافذ البرية والحدود تخضع لرقابتها، إلا أن غالبية العمالة تأتي عن طريق «هيئة الاستثمار العسكري، على الرغم من أن القانون لا يحول لها منح موافقات لاستجلاب العمالة».

واختتم: «العمالة الوافدة أمر واقع، وتشغل عنا في جميع المصانع والمزارع والمخلات، وأيضاً غالبية العمال تنتقل من المنطقة الشرقية إلى المنطقة الغربية باعتبارها مكان الحراك الاقتصادي والنشاط الصناعي والتجاري في ليبيا».

• وزير النفط والغاز محمد عون

الرقابة الإدارية ترفع الإيقاف عن محمد عون

أصدر رئيس هيئة الرقابة الإدارية قراراً برفع الإيقاف الاحتياطي عن وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد عون. ونص قرار رئيس الهيئة رقم (347) لسنة 2024 على رفع الإيقاف الاحتياطي عن عون بناءً على مذكرة مدير الإدارة العامة للتحقيق المؤرخة في 12 مايو الجاري، وعلى «ما اقتضته مصلحة العمل». وفي 25 مارس، أصدر قراره برفع الإيقاف عن عون عن العمل «لدواعي ومقتضيات مصلحة التحقيق»، دون أن يوضح في قراره الإيقاف ورفع طبيعة التحقيق الذي خضع له وزير النفط والغاز. وأشار وقتها إلى أن الإيقاف سببه «دواعي ومقتضيات مصلحة العمل»، وبناءً على «مذكرة مدير الإدارة العامة للتحقيق، ومجريات التحقيق حيال وقائع القضية رقم 178 الكاشف لوجود مخالفات قانونية».

بعدها بيومين، أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الدبيبة، قراراً بتكليف وكيل وزارة النفط والغاز خليفة رجب عبدالصالح بتسيير مهام الوزارة.

مذكرة تفاهم بين حكومة حماد ومجمع عمال مصر

أعلنت وزارة العمل في الحكومة المكلفة من مجلس النواب توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتشغيل التابعة للوزارة ومجمع عمال مصر.

جرى توقيع المذكرة في القاهرة الأسبوع الماضي، وعلى هامش مراسم التوقيع، ألقى وزير العمل عبدالله أرحومة كلمة قال فيها: «أكبر التحديات التي تواجه الوزارة خلق فرص التشغيل للشباب الباحثين عن العمل».

وأضاف أرحومة: «زيادة معدل البطالة تهدد البيئة الاقتصادية والاجتماعية وتهدر الطاقات البشرية، ولا سيما فئة الشباب الذين يشكلون أكبر نسبة من العاطلين عن العمل». وأشار إلى إطلاق مبادرة «صناعة كادر ليبي» لتدريب 25 ألف باحث عن العمل بالداخل، و1000 باحث عن العمل في الخارج في مختلف المهن والتخصصات، وذلك لتأهيلهم لدخول سوق العمل الليبي.

كما لفت إلى إيفاد وزارة العمل والتأهيل ثلاث دفعات من الشباب الباحثين عن العمل إلى الأردن، بينما جرى إيفاد دفعة إلى مصر خلال شهر رمضان، لتدريبهم في مجال الأمن السيبراني.

صندوق النقد يتوقع

نمواً 10% في ليبيا



• من اجتماع مسؤولين ليبيين مع بعثة صندوق النقد الدولي في تونس

توقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ليبيا بنسبة 10٪ خلال العام الجاري، مرجعاً ذلك إلى انتعاش إنتاج النفط.

وأضاف الصندوق في بيان الإثنان الماضي أن «النمو الاقتصادي في ليبيا ظل محمياً وتأثر على نحو ضعيف بالعاصفة العمارية «دائياً» التي ضربت البلاد في سبتمبر الماضي، وكذلك حرب الإبادة على غزة والهجمات التي تشنها قوات الحوثي في البحر الأحمر»، وذلك لأن الناتج المحلي الإجمالي يعتمد بشكل أساسي على صادرات الطاقة.

وطالب الصندوق السلطات الليبية برؤية اقتصادية عاجلة وواضحة للمستقبل، داعياً إلى وضع «استراتيجية اقتصادية طويلة المدى والتنوع بعيداً عن النفط والغاز وتعزيز نمو أقوى وأكثر شمولاً بقيادة القطاع الخاص».

وشدد البيان على ضرورة «معالجة الضغوط الأساسية على سعر الصرف وتجنب تقييد الإنفاق المسابر للدورة الاقتصادية»، داعياً المصرف إلى «الحفاظ على كفاءة أداء سوق الصرف الأجنبي، لأن سعر الصرف هو الركيزة الرئيسية للاقتصاد الكلي، نظراً لعدم وجود أدوات سياسية أخرى».

واختتمت الجمعة الماضي المشاورات الليبية مع صندوق النقد بخصوص المادة الرابعة بحضور عدد من الجهات المعنية في العاصمة التونسية، إذ قدم الصندوق رؤيته ومطالباته للإصلاحات العاجلة من ليبيا.

وأشار صندوق النقد، تعليقاً على هذه الجولة من المشاورات، إلى «الحاجة إلى خطة لزيادة الإنفاق على التنمية للتحفيف من اختلالات النمو وخفض تكاليف المالية العامة المرتبطة بالإنفاق المرتفع على أجور القطاع العام والدمع».

طعام وكتاب وموسيقى

صالح الحارثي



ذيل الكون على التنوع، ولا شيء أحاديًا في هذه الحياة، وغالبًا ما تفهم مظاهر التنوع أنه البيولوجي من حيث التنوع الكبير للنباتات وللحيوانات وللكنائن الحية عمومًا، ولكنه يشمل كذلك على الاختلافات الجينية في كل نوع من الكائنات والمخلوقات وكذلك تنوع النظم البيئية، كما يشمل أيضًا التنوع الثقافي الذي يشكل مصدر ثراء لأي مجتمع، حيث يخلق تلاحق الأفكار نوعًا من التميز، ويوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد بلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية مستقرة.

يبرز التنوع في المشهد السياسي في أوضاع صورة، حيث نرى جميع التوجهات والعقائد والأيديولوجيات وتفرعاتها وكل أنماط الشخصيات البشرية، فالتنوع والتعددية «أمر بيديهي» في الحياة بشكل عام، ولذلك لا ننتبه لهذه الحقيقة نظرًا لشيوعها وتجليها في كل مناسبات الإنسان، وبسبب غفلة التكرار والألفة تتسرب الأحادية المنغلقة إلى العقول لتكون سببًا مهمًا لجلل الحياة قاسية ومملة.

وللتأكيد على أن التنوع محور أساسي في الحياة وهو من البيدييات التي تتجلى في كل شيء في عالم المادة أو عالم الأفكار، ولأجل متابعة التنوع استحضرت هنا كلاً من الكتاب، والطعام، والموسيقى... لنرى التنوع في هذا الثالوث ومدى الحاجة الإنسانية لهذا التنوع، وغير خفي للاطلاع أن كل مكون يساند الآخر حتى تستمر الحياة ويحدث الرضا لدى الإنسان السوي، فكما يقال: الكتاب غذاء للعقل، والطعام غذاء للجسم، والموسيقى غذاء للروح.

بهذه المقدمة التي تبدو أنها تذهب إلى إعادة اكتشاف البيدييات كما يقول أحد الأصدقاء... لا أظن أن هناك إنسانًا يشك في أهمية هذا الثالوث من التنوع، بل هناك تشابه وتقارب بين الفوائد والخصائص لكل مسمى...

في الطعام مثلاً، ورغم الاختلاف والتنوع ولكن كل الوجبات لها فائدتها وطعمها وحلاوتها ولها «وقتها»، كذلك الكتب فهي تنوع من حيث مجالاتها ومحتواها وكل منها له فائدة في مرحلة معينة وعمر مناسب، ولنا أن نقارن كمثل بين كتاب «نقد العقل العربي» للجبالي مثلًا ومغامرات طرزان... أما عن كيفية توصيل المحتوى للمستفيد، فذلك يعتمد على المكونات وطريقة الإعداد والتقديم بالنسبة لوجبات الطعام، وكذلك الأمر من ناحية الكتب فإن توصيل المحتوى يعتمد على سلاسة اللغة وتماصك النص إن كان نصًا نثرًا أو شعرًا أو قصة أو رواية أو منثًا فكريًا فلسفيًا... إضافة إلى أهمية طريقة التقديم أو المظهر الخارجي وشكل المنتج، فالكتاب وإخراجه ابتداءً من لوحة الغلاف ونوع الورق والخط الخ؛ ثم تأتي مرحلة التناول والتعامل مع الكتاب وقراءته، فقد يعجبك محتواه وتلتمه دفعة واحدة وقد تتأني وتتناوله على مراحل، كذلك الطعام قد يعجبك فتستمتع به وتداوم على طبله وقد لا يعجبك فيخرج من قائمة طعامك المفضل، وكما أن القراءة غذاء للعقل، مثلها مثل الطعام كغذاء للجسم، فإن الإنسان لا يطيق أن يأكل صنفًا واحدًا فقط من الطعام ويحتاج جسده إلى «التنوع» في الطعام، كذلك يحتاج العقل النابه إلى «التنوع» في موضوعات القراءة المختلفة... فالتنوع عامل مشترك أساسي، فالإنسان لا يطيق تأبطه فكريًا داخل قالب واحد ولا نوعية غذاء واحدة.

ثم نأتي للموسيقى، فهي غذاء الروح كما يقال، وتنوع أيضًا في أنماطها من الكلاسيكية إلى الحديثة ومن الشعبي إلى العالمي؛ وكل بيئة لها تفردها وموسيقاها ونوتها، ولا بأس أن يجمع الإنسان سماع معظم الأجناس الموسيقية وإن كان يجد نوعًا معينًا لأجل إثراء ذائقته. وهناك دراسات في علم النفس لدراسة علاقة الإنسان بالموسيقى، والأسباب وراء تفضيل بعضها أو النفور من غيرها، والعوامل التي تلعب أدوارًا في تحديد الاختيارات، وطرق تأثيرها على عاطفة الإنسان من جهة وحالته النفسية من جهة أخرى، وقد تبين أن الناس يكونون تصورًا راسدًا عن أنفسهم وشخصياتهم عندما يتحدثون مع الآخرين عن أفضل كتاب أو طعام أو أفضل أغنية أو قطعة موسيقية لديهم.

الشاهد ما جمعت هذا الثالوث إلا محاولة عابرة للتأكيد على التنوع والاختلاف في كينونة واحدة في الإنسان لأجل التقريب وليس لتفكيك منظومة الحياة وتبني المختلف، فالتجربة الإنسانية تؤكد لنا أنه من الصعب، وربما المستحيل، أن يحدث تأثير للناس داخل فم واحد ولا منهج؛ ولذا لا مفر من قبول الآخر المختلف.

الزيارة الإيطالية والمضحك المبكي

أمين مازن



بعيدًا عن الانجرار خلف السياق المموم الذي تتعدى آثاره وفعالية وسائله بين الأطراف المتصارعة من الأذرع الليبية ومن خلفها من عديد القوى، فإن الزيارة التي قامت بها رئاسة حكومة إيطاليا أخيرًا إلى بلادنا توجب على كل من يربط ما يجري عندنا بمسؤولية أن يخلص هذا الأمر بما يستحق من التدبير، يقطع النظر عن جدوى هذا التدبير من عدمه، فالاهتمام بالأوطان جزء لا يتجزأ من الإحساس بالوجود، باعتبار ذلك فوق المواقع ومستوى العيش ونوعية السكن والمركوب، إلى آخر ما صار يمثل هويات الناس وقدراتهم، أو لنقل جدارتهم بالتعاطي في مختلف الشؤون وما زخرت به أحوال الناس من مستجدات القيم ومقومات النجاح والفشل، ومما لا شك فيه أن هذا الفهم، قبل غيره، قد يكون هو ما دفع الزائرة المهمة لأن تضع في حسابها أن تشمل زيارتها غرب البلاد وشرقها، وإذا كانت الشواطيء الطويلة المقابلة لإيطاليا وما حولها قد فرضت مثل هذه الترتيبات، على خلفية أن هذا الشاطيء، في عومه يسمح لمن لديه الرغبة في بلوغ اليابسة بالأينال سوي القليل من الجهد، كما أن نزول البحرية الإيطالية قبل قرن مضى وفي زمن لم يكن التقدم الفني كما هو اليوم في مقدمة ما يفرض التواصل مع شرق البلاد وإعطائها الوزن المناسب بالنظر لما تمليه موازين القوى الناتجة عن الثروات الطبيعية والكوارث البشرية أو الموقع القادر على تيسير كل شروط التواصل مع المحيط. إنه الموقع الذي شهدت به عديد التقارير التي تناولت أحداث الحرب العالمية الثانية وقبل ذلك ما كتب عن إمكانات الاستثمار، حتى إن الحركة الصهيونية قد وضعت بين خياراتها منطقة الجبل الأخضر في مطلع القرن الماضي، إنه المشروع الذي يبادر إلى نقله إلى اللغة العربية المرحوم الأستاذ مصطفى يعقوب، ودشن - به، ضمن ما دشن - المشروع الليبي التونسي الذي أنشئ، بسبعينيات القرن الماضي الأستاذ خليفة التليسي - رحمه الله - عندما عهد إليه الطرفان بتلك المهمة التي حملت اسم الدار العربية للكتاب، وقد تمكنت شخصيًا من نشر مقابلة على صفحات الأسبوع الثقافي حملتها الكثير من الرسائل الدالة على توجس وتوجس أمثالي من مشروعات الوحدة غير المتكافئة التي رفع شعارها نظام الفاتح من سبتمبر ولم تخف ذلك التوجس ولن نكر على النظام ففهم لهذه الحقيقة ولم يحسبها ضمن ما حاسب من الماخذ. لقد كانت فترة مليئة بالقلق والتنافس بين الذين وجدوا أنفسهم متصددين للمشهد مفتقدين لكل مقومات البقاء إلا أن قدرتهم على المناورة وتاجيل التمتع بالذائد ساعد على تقادي كل ما كان مهددًا لسلامتهم، حتى كان هذا البقاء اللافت والذي لا يمكن اليوم لمن يستعجل المسارعة بتكرار النهايات دون أن يستوعب البدايات وما كثر فيها من السقطات ووجود قوى كثيرة تنظم صفوفها ليس من أجل التوريث، كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان، وأن دورة التاريخ لم تعد تسمح لما سوى الصندوق حكما والبطاقة حجة، وكل تساهل مع العرقة ليس له من سبب سوى أن البطحة لم تنتج بعد، وما يبذلها بعض متصدري المشهد من اللهث طمعا في البقاء هو من قبيل المضحك المبكي.

في ذلك الصيف 1969 تلاحقت المنشورات وتطابرت في كل الأجزاء وأعلن بعض من التنظيمات مسؤوليته الكاملة عنها. منشور تولاه تنظيم فوزي الدغلي وكتبه عضو التنظيم عمر شنشون، ومنشور لتنظيم الضباط الصغار عن حالة الهوان التي تشهدها الأمة العربية. كانت منشورات هذا التنظيم محدودة وتقتصر في توزيعها على أعضائه فقط دون غيرهم. كان التنظيم يطبع ويصحب منشوراته في الغالب بطريقة سرية في معسكر قاريونس. يقوم بذلك معمر القذافي شخصيًا ويعاونه ضابط آخر. في نهاية الأمر يحرق المنشور ويهال عليه التراب في إحدى الحفر لكن ما يرد خلال المنشورات عن التنظيم ظل يتسرب إلى الآخرين ويعلمون به بما في ذلك دوائر المخابرات الحربية والأمن الداخلي. ولم يكن ثمة أي خطة مقابلة للحد من هذا العمل.

منشور الثلاثة الذي حسب على تنظيم الرواد باعتبار أن أحد أعضائه الضابط خليل جعفر شارك في إعداده فقد نشر ووزع بدرجة كبيرة في ليلة حفل زفاف مستشار الملك عمر الشلحي على كريمة حسين مازن رئيس الوزراء السابق

أما منشور الثلاثة الذي حسب على تنظيم الرواد باعتبار أن أحد أعضائه الضابط خليل جعفر شارك في إعداده فقد انتشر ووزع بدرجة كبيرة في ليلة حفل زفاف مستشار الملك عمر الشلحي على كريمة حسين مازن رئيس الوزراء السابق

في فترة لاحقة اعتبر تنظيم الملازمين أن هذا المنشور حسب عليه وقارب أن يكشف تحركاته فالكمل اعتقد خاصة داخل الجيش أن هذا المنشور من نسج الضباط الصغار وأفكارهم. نفوا ذلك بشدة ولم يتحملوا أية مسؤولية تاريخية حياله بل ربما وجهوا إليه انتقادات عديدة من خلال ما سرده القذافي عدة مرات عن تنظيمه الذي لم يكف عن الحركة الدائمة للوصول إلى هدفه بالضربة القاضية لجميع التنظيمات الموازية التي اعتبرها تسعى للظهور والسلطة والزعامة! انتشر المنشور أيضًا في بنغازي ووصل عن طريق بعض الضباط إلى طرابلس والزواوية وإلى كل جهات الأمن العليا في الدولة. كان منشورًا ساخنًا ويحمل درجة عالية من النقد ويحذر من الأخطاء والفساد في الدولة والجيش ويهدد بقرب النهاية للنظام وأعلن ذلك صراحة بالقبول بحكم إبليس ولا إدريس.

عبدالوهاب الزنتاني كان ملازمًا في لاسلكي الجوازات في بنغازي وكما مر بنا في حلقة ماضية ظل على معرفة بتنظيم الضباط الصغار عبر معمر القذافي ومصطفى الخروبي وثمة دلائل تشير بأنه أسهم يوم أول سبتمبر ببعض خبرته الفنية في قطع الاتصالات والخطوط السلكية وكان له دور أيضًا في بعض مجريات أمور التغيير تلك الأيام الأولى في مدينة طبرق. كان حماسه القومي والناصرى واضحًا منذ سنوات وقد ظل يكتب عمودًا أسبوعيًا في صحيفة الحقيقة في بنغازي عنوانه (في المنذافا). تهيات أسباب التعمل وجران الأحداث في

التنظيمات السرية في الجيش الليبي 1952-1969 (18)

سالم الكبتي



البلاد إلى أن يلتقي هذا الحماس مع هؤلاء جميعًا لكي يتواصلوا ويتوافقوا على إعداد وكتابة المنشور دون خوف من أية عواقب ويبدو أنهم درسوا الأمور جيدًا من كل جوانبها وأروا أن الفرصة متاحة لإطلاق وثيرة النقد والمواجهة في حفل الزفاف المذكور. كان ذلك في يوليو 1969. كان البلد في حالة استرخاءٍ أمني تام، وكان الملك قد غادر إلى الخارج للعلاج وثمة مجموعات عديدة من مسؤولي الدولة شرعت في الأخرى في المغادرة وكأنها تستشعر في أعماقها بحدوث اندلاع شيء ما في القريب.

السباق المحموم ذلك الصيف أضى فيما يبدو يقتصر بين التنظيمين: الرواد والملازمين الصغار. لقد فاتحا بعضهما بأمور البلاد والجيش وضرورة العمل على تنفيذ التغيير. ودركا أن الحل المنقذ هو في التدخل العسكري عن طريق قوة الجيش. التنظيمات السابقة تأخرت وظلت تراقب من بعيد ولم يعد يعينها أي شيء، مما يدور ويجري. في فترة لاحقة اعتبر تنظيم الملازمين أن هذا المنشور حسب عليه وقارب أن يكشف تحركاته فالكمل اعتقد خاصة داخل الجيش أن هذا المنشور من نسج الضباط الصغار وأفكارهم. نفوا ذلك بشدة ولم يتحملوا أية مسؤولية تاريخية حياله بل ربما وجهوا إليه انتقادات عديدة من خلال ما سرده القذافي عدة مرات عن تنظيمه الذي لم يكف عن الحركة الدائمة للوصول إلى هدفه بالضربة القاضية لجميع التنظيمات الموازية التي اعتبرها تسعى للظهور والسلطة والزعامة! انتشر المنشور أيضًا في بنغازي ووصل عن طريق بعض الضباط إلى طرابلس والزواوية وإلى كل جهات الأمن العليا في الدولة. كان منشورًا ساخنًا ويحمل درجة عالية من النقد ويحذر من الأخطاء والفساد في الدولة والجيش ويهدد بقرب النهاية للنظام وأعلن ذلك صراحة بالقبول بحكم إبليس ولا إدريس.

عبدالوهاب الزنتاني كان ملازمًا في لاسلكي الجوازات في بنغازي وكما مر بنا في حلقة ماضية ظل على معرفة بتنظيم الضباط الصغار عبر معمر القذافي ومصطفى الخروبي وثمة دلائل تشير بأنه أسهم يوم أول سبتمبر ببعض خبرته الفنية في قطع الاتصالات والخطوط السلكية وكان له دور أيضًا في بعض مجريات أمور التغيير تلك الأيام الأولى في مدينة طبرق. كان حماسه القومي والناصرى واضحًا منذ سنوات وقد ظل يكتب عمودًا أسبوعيًا في صحيفة الحقيقة في بنغازي عنوانه (في المنذافا). تهيات أسباب التعمل وجران الأحداث في

في فترة لاحقة اعتبر تنظيم الملازمين أن هذا المنشور حسب عليه وقارب أن يكشف تحركاته فالكمل اعتقد خاصة داخل الجيش أن هذا المنشور من نسج الضباط الصغار وأفكارهم. نفوا ذلك بشدة ولم يتحملوا أية مسؤولية تاريخية حياله بل ربما وجهوا إليه انتقادات عديدة من خلال ما سرده القذافي عدة مرات عن تنظيمه الذي لم يكف عن الحركة الدائمة للوصول إلى هدفه بالضربة القاضية لجميع التنظيمات الموازية التي اعتبرها تسعى للظهور والسلطة والزعامة! انتشر المنشور أيضًا في بنغازي ووصل عن طريق بعض الضباط إلى طرابلس والزواوية وإلى كل جهات الأمن العليا في الدولة. كان منشورًا ساخنًا ويحمل درجة عالية من النقد ويحذر من الأخطاء والفساد في الدولة والجيش ويهدد بقرب النهاية للنظام وأعلن ذلك صراحة بالقبول بحكم إبليس ولا إدريس.

ذات مرة كنت أتابع محاضرة لأستاذ علم الأديان العراقي خزعل الماجدي على اليوتيوب، وكانت المحاضرة عن الرموز والمحتوات في حضارة بلاد الرافدين. أشار الماجدي إلى نقش تظهر فيه أفعى وهي تتبلع ذيلها، وقال إن هذا هو رمز الحياة لدى السومريين. كان النقش متقنًا إلى شكل دائرة، واستغربت كيف يكون رمزًا للحياة وقد بدا لي رمزًا للموت، وأخذت أدرس رمز الأفعى في الحضارات القديمة، ووجدت أنها ترمز إلى معانٍ متضادة في معظم الحضارات، فهي رمز الموت وأيضًا رمز الحياة في نفس الحضارة، وهي رمز الخير وأيضًا رمز الشر.

بعد مدة انتهت إلى أن الأفعى الدائرية في النقش السومري، والأفعى تتبلع ذيلها تعني دورة الحياة كاملة، فإذا اعتبرنا أن الرأس هو الميلاد فإن الذيل هو الموت، واستنتجت أن الإنسان بمجرد مولده تبدأ الساعة الرملية لموته، فكل دقيقة تمر تقربه من حرقه، واندهشت من قدرة ذلك الفنان المجهول الذي جعل الحياة والموت في نقش واحد مستخدمًا كائنًا واحدًا، ثم تذكرت العيبان الذي كان يعيش معنا في بيت الحفر في غريان، كنا نعرث على جلده كاملا بين حجارة مدخل البيت الذي نسميه القوس، ألافعى رمز في كثير من الحضارات على القدرة على الانبعاث من جديد عن طريق تغيير جلدها.

في كثير من الحضارات ترمز الأفعى لإله الطب والدواء، وحتى الآن لا تزال هناك أفعى تتسلق إناء زجاجيًا على مدخل معظم صيدليات العالم، كما توجد على الكثير من الأدوية، حيث يتجاوز السم مع الترياق.

أفعى تتبلع ذيلها

عمر الكدي

في العهد القديم الأفعى شريرة فهي التي تغوي حواء بأكل ثمار الشجرة المحرمة، وحتى الآن لا نعرف ما هي تلك الشجرة، البعض يقول إنها شجرة التفاح والأخر يزعم أنها شجرة التين، بينما يؤكد الثالث بأنها شجرة التوت وهي شجرة المعرفة، ببديل أن آدم وحواء عندما أكلا ثمار شجرة التوت اكتسبا المعرفة، واكتشفا أنهما عريان فسترا عورتيهما بوبرق التوت.

تأثيرات الحضارة البابلية واضح هنا وخاصة في ملحمة جلجامش، فبعد أن يحصل جلجامش على عشبة الخلود، تتسلل حية فتأكل العشبة ويصبح جلجامش، وهو المعدل للجنس البشري، كائنًا فانيًا، بينما تتمتع الأفعى بالخلود، والدليل على ذلك هو تغيير جلدها عدة مرات كل عام، بل وتغير أنيابها وعينها ولسانها، ولكن الأفعى تموت في نهاية المطاف فأفعى كوبرا الملك تعيش عشرين سنة بينما تعيش أنواع أخرى من الأفاعي ستين عامًا، ولكنها تستطيع البقاء سنة كاملة من دون طعام، كما أن الثعابين يعتبرها من ذوات الدم البارد، يدخل في سبات كل عام طوال الشتاء، وفي سباته تخفض نبضات القلب وجميع الأجهزة الحيوية، ولكن هناك اعتقادًا راسدًا عند كثير من الناس بأن الأفعى تعيش ألف عام، وربما الذي ساهم في ذلك هو أن الأفعى حتى بعد موتها يظل جسدها يتحرك عدة ساعات، كما أنها قادرة على تعويض ذيلها في فترة قصيرة، ربما هذا ما أوحى لذلك الفنان المجهول بهذا المعنى المزدوج، فقدرة الأفعى على تجديد ذيلها المقطوع، يقابلها جزءها عن

تجديد رأسها المقطوع. نفس الفكرة نجدها في الحضارة المصرية القديمة الغنية بالتماثيل والمجوهرات على شكل ثعابين، حيث اعتقد المصريون القدماء أن الكون محاط بثعابين يقضم ذيله، كرمز لدورة الزمن والتجدد الدائم، وفي العصر البطلمي اعتقد الناس أن الإله آمون اتخذ لنفسه هيئة ثعبان بعد أن خلق نفسه. اعتقد أن علاقة الإنسان بالثعابين قديمة جدًا تعود إلى الزمن الذي كان فيه الإنسان يعيش على الأشجار، حيث وجد الغذاء الوفير والأمان من الحيوانات المفترسة التي تتجول تحتها، وكان خوفه الشديد من الأفاعي الكبيرة مثل ثعبان البايثون الذي يمكنه تسلق الأشجار، وهو ثعبان عاصري وليس سامًا ويمكنه بلع إنسان، واحتاج لوقت طويل ليروى خوفه من الثعابين، وتعود على عبادة أي حيوان يخافه، لذلك صورته في هيئة إله وتعرض له بهيئته الثعبانية ليقتي شره، وبعد أن استقر في مستوطنات زراعية اكتشف أن للثعابين فوائد فهي تتغذى على القوارض التي تسطو على محاصيله، فرغ الأفعى إلى مكانة مقدسة لأنه عجز عن ترويضها، أما العبرانيون الرعاة فلم يكونوا بحاجة إلى الثعابين فجعلوها رمزًا للشر، وساواها بينها وبين المرأة عندما بدأوا في تجريد المرأة من مكانتها المقدسة، ولكنهم لم يستطعوا الاستغناء عن المرأة في الإنجاب فاحتقوا بتحقيرها وزعموا أنها خرجت من ضلع آدم، وحتى الآن تشير كلمة حية للأفعى وللحياة مثل حواء وإهبة الحياة والنكد.



سالم العوكلي

«واحة السلام» في قلب الحرائق

«واحة السلام» أو «نيف شالوم» بالعبرية، هي قرية شبه متخيلة وجدت فعلاً على الأرض، تعود فكرتها إلى العام 1970 حين فكر القس العبراني يروثو هوسار في بنائها على جزء من أرض الطرون عند منتصف الطريق العام بين القدس وتل أبيب، وأراد منها أن تكون نموذجاً قابلاً للتوسع لإمكانية التعايش بين العرب: مسلمين ومسيحيين، وبين اليهود، واسطاع أن يخلق نوعاً من التآلف بين هذه المذاهب والأعراف التي أصبحت أمراً واقعاً.

بدأت بخمسين عائلة وأخذت في التوسع ببطء شديد رغم ما الكفرة فقد جرت تربية الأجيال الأولى من سكان القرية على ثقافة التسامح والتعايش، وجرى تأسيس روضة أطفال ومدرسة يتعلم فيها الأطفال الإسرائيليون والفلسطينيون جنباً إلى جنب، ويشرف على الدروس الدامية للتسامح التي تتبني اللغتين العربية والعبرية في المدرسة والروضة معلمة فلسطينية وأخرى إسرائيلية..

العام 1997 أنشئت «مدرسة السلام» بطرق تدريس وورش عمل ومنتاح تسعى لوقف الصراع بين الشيعين والتأكيد على أن التعايش ممكن وهو السبيل إلى سعادة كل من على هذه الأرض، كما قامت مجموعة متطوعة من فلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، وإسرائيليين سنة 2001 بإنشاء ما سمي «بيت الهدوء» أو بيت السكنية؛ الذي يصفه الكاتب حسيب شحادة كما يلي «يقع بيت السكنية على قمة التلة يقع بيت السكنية «بيت دوميه» للتأمل والتفكير والصلاة، إنه مكان قداسة للجمع على الرغم من الاختلافات العقائدية والثقافية».

هناك بناء آخر في طور التشييد سيضم مكاناً للاجتماعات والصلوات والدراسة والريضة الروحية، وهذا المركز عبارة عن إطار للتأمل الروحي بصدد قضايا في صميم الصراع الشرق أوسطى والبحث من أجل إيجاد المخرج والحلول.

يحاول المركز العمل على تجميع كافة الموارد الروحية المتوافرة في تقاليدنا الثقافية والدينية بغية تعزيز ثقافة «واحة السلام» كجمع سكاني يمارس عملاً ترويباً من أجل السلام. كما يلقي موقع دويتشه فيله نظرة على هذه الواحة ونظام الإدارة فيها، فيذكر أن الإشراف على منظومة التعليم متقاسمة فيها، وأن منصب بعضة القرية تسلمه تارة فلسطيني وتارة إسرائيلي، وأن معبداً على شكل بيضة بُني فيها ليوم الجمع من أجل التأمل وممارسة الرياضة الروحية، كما أنشيء بيت خاص لاستقبال الضيوف من

خارج القرية تبيث فيه أفلام توضح الفكرة من إنشاء هذا المجتمع الصغير وما يقع خلفها من رؤى مستقبلية.

يقول الداد جوفي، رئيس المجلس البلدي للقرية: «أنا هنا ليس لأني متفائل. أنا هنا لأنني أردت أن أكون جزءاً من شيء أكبر مني، جزءاً من الأمل»، ويذكر أنه من بين الناس الذي جاؤوا للعيش في هذه القرية، اليهودية السويسرية إيبي غوغينهايم التي تعرفت في القرية كذلك على زوجها الفلسطيني عمدة القرية.

أما د. إيتان بروشنتاين، مؤسس «جمعية زوخروت» المعنية بالشعبية داخل القرية، يقول في حوار أجرته معه «الجزيرة نت»، عن فكرة ودوافع هذه الجمعية، «سبب تأييدنا لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين نخدم من مصادر التمويل الإسرائيلية التي تزود الجمعيات الكثيرة الأخرى بالميزانيات، لذا فأبنا تلقى مساعدات من الخارج فقط. نتطلع إلى تعريف الإسرائيليين بالكتابة لأننا ندرک أن عدم المعرفة تقضي إلى انعدام المسؤولية، ونحن نؤمن إيماناً قاطعاً بأن اعتراف الطرف الأول بمسؤوليته عن معاناة الطرف الآخر ضرورة حتمية لتحقيق السلام والمصالحة.. نحن نسعى لتحقيق الهدف البعيد المدى المتمثل بإقامة دولة ديمقراطية واحدة تتسع للعرب وللإجيين واليهود الذين سيكونون أقلية متساوية الحقوق كسائر الدول المتحضرة بخلاف دولتنا العنصرية.

نحن نؤمن بأن الصهيونية تشكل خطراً لا على العرب والبيئة المحيطة فحسب، بل على اليهود أنفسهم، ولذا ينبغي أن تزول من هذا العالم، ومن دون ذلك لن يتحقق السلام على الأرض لأن العرب لن يرضوا به ولا اليهود «الزهاة»، وعن سؤال مفاده: وماذا تقول لمعارضى حق العودة من الإسرائيليين الذين يحرصون على «التوازن الديمقراطي» خلال الجدل بينك وبينهم؟ - يجيب بوشنتاين: إن كل من يستخدم هذا المصطلح يعني أنه صاحب توجهات عنصرية، وبدلاً من هذه الأفكار المرضية نحن نطرح فكرة الدولة الديمقراطية، وهذا من هذه الأفكار المرضية نحن نطرح فكرة فترات ذهبية في ظل أنظمة حكم عربية.

شاهدت من فترة قريبة شريطاً وثائقياً عن هذه القرية وتحويلات، وعن مدى صمود رؤيتها في وجه الانتهاكات الصهيونية اليومية للحق الفلسطيني، وعبر استطلاع آراء بعض سكانها، تحدثت بعض العرب على أنها كانت تتوسع علاقات صداقة حميمة بين الفتيّة والشبان من كل الطوائف في مدارسها وداخل مؤسساتها، لكن بمجرد أن يخضب صديق يهودي لآداء الخدمة

سابق للمفكر الفلسطيني، إدوارد سعيد، أن أسس مع صديقه الموسيقي اليهودي، دانيال بارنويوم، أوركسترا من عازفين محترفين من فلسطين وإسرائيل ولبنان وسورية والأردن ومصر وإيران، لكنها ظلت واحة موسيقية وسط محيط من رمال الكراهية الزائفة التي يحركها ساسة هذا الكيان، والجميع يسمع بالمجاز وبالبثريعات العنصرية وبالحوجز والأسوار، وقلة ممن يسمعون بقرية واحة السلام أو أوركسترا السلام لأن ثمة آلاف من الأشرار الناقدين يديرون بحنكة آلات الكراهية والحروب، في مقابل مليارات

دولار، وهم لا يعلمون أن يعيشوا في سلام، أكثر من نصفهم أمهات وأطفال، لكن هذه القلة من الأشرار هي من تنتصر، للأسف، لأنها تسيطر على غرفة التحكم في هذا العالم.

1- حسيب شحادة الحوار المتمتم-العدد: 1940 - 8 يونيو 2007

2- لؤي فوزي، موقع الجزيرة نت، 11 ديسمبر 2023.

تعلو المنضدة التي تنتشر فوقها أنواع من الملابس المبعثرة المكفوكة، فقد كان بانغا متجولاً، صورة معلقة قطعها أخيراً من إحدى المحلات المصورة ووضعها في إطار رفيع مذهب، فيها سيدة ترتدي قبعه من فراء وقميصاً من فراء، جاكته في وضع معتدل ومادة نحو المتفرج غطاءً يد من الفراء، فيما ساعدها كله مخترق في داخله، ثم تحولت عيناً جريزجو بعد ذلك إلى النافذة وقد دفعته السام المعتمة، حيث في مقهور المرء أن يسمع قطرات المطر فوق إطار النافذة، إلى الأكتاف، فماداً لو استغرق في النوم فترة أخرى قصيرة وتناسى ذلك المرء كله؟، فكر في ذلك لكن لم يسهه أن يفعله لأنه معتاد أن ينام على جانبه الأيمن، ولم يكن في وسعه أن يستدير وهو في حالته الراهنة، ومهما حاول أن يميل جسمه بالقوة على جانبه الأيمن، كان ينقلب مرة ثانية في كل مرة على ظهره دائماً، ولقد قام بهذه المحاولة مئة مرة على الأقل مقلداً عينيه، حتى لا يرى سيقانه المرتعشة، ثم توقف عن المحاولة فقط حينما بدأ يشعر في جانبه بألم لعين خفيف، لم يسبق له أن عانى مثله من قبل.

تقلبت كثيراً على سرير من مسامير مثل ساحر هندي، انتصبت على ظهري، كما لو أنني واقفة في بركة من دم وعرق ويوبل ومخاط، صارخة؛ لا تتعباً في وجهي تهاتك لسدت حشرة كافكا، يلغو وعلى فمه زيد ورموه طالعة، فقبل إلى أنه مغارة لتلتمني، فيما ربح صرصر حامية تجلب عجاجاً يغطيني، انفلقت كل المناقذ ليس من سبيل غير «الفرار إلى جهنم»، التي من على منبر فيها عمي كلام الكاولين: أينها السائلة اليوم يوم الحساب والصراط المعين.

جلبة واحتياج، جنود مدججون، إجراءات صارمة، بلاغ للسائكة، فئران التجربة، يتوجب عليكم عند سماع صوت انفجار مدو، اخلدوا إلى الأرض، ضعوا رؤوسكم في الثراب، ابتقوا على ما أنتم عليه إلى حين زوال صوت الانفجار، والأثر الذي تشعرون به، دوي الانفجار،

العسكرية في الجيش الإسرائيلي تظهر حالة من التوجس باعتبار أنه سيكون معرضاً في أي لحظة لقتل فلسطينيين، وهذا ما تحاول القرية الداعية للسلام النأي عنه، ولا أعرف ما يحدث في داخلها الآن أثناء حرب الإبادة التي تجري في غزة والضفة.

لكن عالمة لغويات إسرائيلية، دكتورة نوريت بيليد-الحنان، ستختصر الأمر بوصفها لعملية طوفان الأقصى بقولها «لقد رأينا هذه النظرة الآن» بعد أن اقتبست عبارة لجان بول سارتر «فجأة، وبعد سنوات عديدة زح خلاها المقهور تحت أقدامك الحديدية، لاحت له الفرصة ليرفع عينيه، فأى نظرة تتوقع أن تراها فيها؟» ضمن مشاركتها عشية هجوم السابع من أكتوبر في مجموع درشة على الواتساب بين أكاديميين إسرائيليين، وتضيف «لقد رأينا توات هذه النظرة»، د. نوريت التي منذ 27 سنة قضت ابنتها في تفجير انتحاري بالقدس وعلقت عليه وقتها بقولها لجريدة لوس أنجلوس تايمز «هذا ما حسدته دولتي إسرائيل»، واستعيد كل ما يحدث من عنف، في مقابلة أجراها معها الصحفي الأسترالي روبرت مارتن، إلى: «تلقيت الأطفال الإسرائيليين بعض الأفكار الرئيسية، وهي عملية مبكرة جداً تبدأ في سن الثالثة، ويمكن تلخيصها في عدة «مبادئ»، إن جاز للمبادئ أن تدعو للقتل والعنصرية أول هذه المبادئ هو ما تسميه دكتورة «نوريت» فلسفة «Othering»، ولا يوجد تلك اللفظة مقابل في العربية، ولكنها اسم الفعل من Other، الإنجليزية أو «آخر»، والمقصود هو تحويل الفلسطينيين في عيون الأطفال الإسرائيليين إلى مجرد «آخر»: «آخر» مجدل، بلا ملامح أو أصل أو دوافع أو طموحات، ما يفسر التعصب الجنوني والعنصرية الشيطانية تجاه الفلسطينيين لاحقاً بوصفها «حقاً شرعياً.. بناء على ما سبق، لا يوصف الفلسطينيون إلا بكونهم «مشكلة»، وهم لا يختلفون في ذلك عن أي فئة احتقرها الغرب عبر تاريخه.

في الواقع، هناك تماثل عجيب عابر للأزمان في استخدام هذه اللفظة تحديداً، ف «الهندو الأخر»، كما يفضل الغرب تسميتهم، أو السكان الأصليين لأميركا، و«صفاو بأنهم «مشكلة»، والسود و«صفاو بأنهم «مشكلة»، و«صداق» أو لا تعصب؛ اليهود أيضاً و«صفاو بأنهم «مشكلة»، قبل أن يعبر بعضهم البحر المتوسط، ويكتشف أن «المشكلات» يمكنها أن تعاني من المشكلات بدورها».

تنتقد نوريت من منطلق اختصاصها اللغة التي تستخدمها مناهج التعليم الإسرائيلية أو تحدث على الكراهية والعنف مثلها وتداول قرية واحة السلام أن تطرح مناهج بديلة تحث على التسامح والتعايش، غير أن هذه القرية لا تتلقى أي دعم من الحكومة التي في الوقت نفسه تدعم بالمليارات سنوياً مجموعات الحريديين المتطرفة ومناهج مدارسهم الحائفة على قتل العرب تحت شعار «الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت»، والمعتم متعصبوهم بأعمال تخريبية في القرية.

«شهدت قرية واحة السلام في القدس محاولة لإجراق مبنى المكتبة، وجاء هذا الاعتداء بعد أسبوع من إضرام النار في بناية مدرسة السلام» (قناة مساواة الفضائية).

واحة السلام يتوتبها صغيرة تنمو ببطء شديد في وجه ديستوبيا شاسعة تسردها أتونات الحرب في الكنيست والموساد ووزارة الدفاع والحكومات المتطرفة والقوى الداعمة للصهيونية دون شروط. وتبدو شبيهة بحلم حلمه يوماً المعامتا غاندي في الشرق، ومات هذا الحلم بمقتله عن طريق عنصري مكوبس لا يحب الأحمال. لم يلهم غاندي أحداً في هذا القرن الجديد، في الوقت الذي ما ظل لهم ساسة الكيان الصهيوني والدول الداعمة له نماذج مثل هتلر وموسوليني وغيرها ممن لا يظرون سوى لصوت القصف وأنين الإبادة الجماعية.

سبق للمفكر الفلسطيني، إدوارد سعيد، أن أسس مع صديقه الموسيقي اليهودي، دانيال بارنويوم، أوركسترا من عازفين محترفين من فلسطين وإسرائيل ولبنان وسورية والأردن ومصر وإيران، لكنها ظلت واحة موسيقية وسط محيط من رمال الكراهية الزائفة التي يحركها ساسة هذا الكيان، والجميع يسمع بالمجاز وبالبثريعات العنصرية وبالحوجز والأسوار، وقلة ممن يسمعون بقرية واحة السلام أو أوركسترا السلام لأن ثمة آلاف من الأشرار الناقدين يديرون بحنكة آلات الكراهية والحروب، في مقابل مليارات

دولار، وهم لا يعلمون أن يعيشوا في سلام، أكثر من نصفهم أمهات وأطفال، لكن هذه القلة من الأشرار هي من تنتصر، للأسف، لأنها تسيطر على غرفة التحكم في هذا العالم.

1- حسيب شحادة الحوار المتمتم-العدد: 1940 - 8 يونيو 2007

2- لؤي فوزي، موقع الجزيرة نت، 11 ديسمبر 2023.



الأميرة كبت والعجينة انكبت
م.م.م.م.

«شهدت قرية واحة السلام في القدس محاولة لإجراق مبنى المكتبة، وجاء هذا الاعتداء بعد أسبوع من إضرام النار في بناية مدرسة السلام» (قناة مساواة الفضائية).

واحة السلام يتوتبها صغيرة تنمو ببطء شديد في وجه ديستوبيا شاسعة تسردها أتونات الحرب في الكنيست والموساد ووزارة الدفاع والحكومات المتطرفة والقوى الداعمة للصهيونية دون شروط. وتبدو شبيهة بحلم حلمه يوماً المعامتا غاندي في الشرق، ومات هذا الحلم بمقتله عن طريق عنصري مكوبس لا يحب الأحمال. لم يلهم غاندي أحداً في هذا القرن الجديد، في الوقت الذي ما ظل لهم ساسة الكيان الصهيوني والدول الداعمة له نماذج مثل هتلر وموسوليني وغيرها ممن لا يظرون سوى لصوت القصف وأنين الإبادة الجماعية.

سبق للمفكر الفلسطيني، إدوارد سعيد، أن أسس مع صديقه الموسيقي اليهودي، دانيال بارنويوم، أوركسترا من عازفين محترفين من فلسطين وإسرائيل ولبنان وسورية والأردن ومصر وإيران، لكنها ظلت واحة موسيقية وسط محيط من رمال الكراهية الزائفة التي يحركها ساسة هذا الكيان، والجميع يسمع بالمجاز وبالبثريعات العنصرية وبالحوجز والأسوار، وقلة ممن يسمعون بقرية واحة السلام أو أوركسترا السلام لأن ثمة آلاف من الأشرار الناقدين يديرون بحنكة آلات الكراهية والحروب، في مقابل مليارات

دولار، وهم لا يعلمون أن يعيشوا في سلام، أكثر من نصفهم أمهات وأطفال، لكن هذه القلة من الأشرار هي من تنتصر، للأسف، لأنها تسيطر على غرفة التحكم في هذا العالم.

1- حسيب شحادة الحوار المتمتم-العدد: 1940 - 8 يونيو 2007

2- لؤي فوزي، موقع الجزيرة نت، 11 ديسمبر 2023.

تعلو المنضدة التي تنتشر فوقها أنواع من الملابس المبعثرة المكفوكة، فقد كان بانغا متجولاً، صورة معلقة قطعها أخيراً من إحدى المحلات المصورة ووضعها في إطار رفيع مذهب، فيها سيدة ترتدي قبعه من فراء وقميصاً من فراء، جاكته في وضع معتدل ومادة نحو المتفرج غطاءً يد من الفراء، فيما ساعدها كله مخترق في داخله، ثم تحولت عيناً جريزجو بعد ذلك إلى النافذة وقد دفعته السام المعتمة، حيث في مقهور المرء أن يسمع قطرات المطر فوق إطار النافذة، إلى الأكتاف، فماداً لو استغرق في النوم فترة أخرى قصيرة وتناسى ذلك المرء كله؟، فكر في ذلك لكن لم يسهه أن يفعله لأنه معتاد أن ينام على جانبه الأيمن، ولم يكن في وسعه أن يستدير وهو في حالته الراهنة، ومهما حاول أن يميل جسمه بالقوة على جانبه الأيمن، كان ينقلب مرة ثانية في كل مرة على ظهره دائماً، ولقد قام بهذه المحاولة مئة مرة على الأقل مقلداً عينيه، حتى لا يرى سيقانه المرتعشة، ثم توقف عن المحاولة فقط حينما بدأ يشعر في جانبه بألم لعين خفيف، لم يسبق له أن عانى مثله من قبل.

تقلبت كثيراً على سرير من مسامير مثل ساحر هندي، انتصبت على ظهري، كما لو أنني واقفة في بركة من دم وعرق ويوبل ومخاط، صارخة؛ لا تتعباً في وجهي تهاتك لسدت حشرة كافكا، يلغو وعلى فمه زيد ورموه طالعة، فقبل إلى أنه مغارة لتلتمني، فيما ربح صرصر حامية تجلب عجاجاً يغطيني، انفلقت كل المناقذ ليس من سبيل غير «الفرار إلى جهنم»، التي من على منبر فيها عمي كلام الكاولين: أينها السائلة اليوم يوم الحساب والصراط المعين.

جلبة واحتياج، جنود مدججون، إجراءات صارمة، بلاغ للسائكة، فئران التجربة، يتوجب عليكم عند سماع صوت انفجار مدو، اخلدوا إلى الأرض، ضعوا رؤوسكم في الثراب، ابتقوا على ما أنتم عليه إلى حين زوال صوت الانفجار، والأثر الذي تشعرون به، دوي الانفجار،

تجليات الصورة الشعرية

قراءة في ديوان هدى عز الدين

محمد «بطائن الإدراك»*

عمر أبو القاسم الككلي

تتميز الشاعرة المصرية هدى عز الدين محمد بصياغتها صوراً شعرية مبتكرة تفاجئ القارئ، دون أن تكون غريبة أو غرائبية، هي صور «مشكلة» وليست «منحوتة». وتعني بكونها «مشكلة» أن بها قدراً من الانبثاقية والمطاوعة، وتعني بـ«منحوتة» أن فيها قدراً من التعمل وحتى التعسف. وتأخذ الصورة عند هدى عز الدين محمد تلوينات وتظاهرات متنوعة.

لكننا سنركز هنا، في أمثلة قليلة، على تجليات محدودة من تجليات الصورة لدى الشاعرة..

فهناك ما أحب أن أسميه (إذا جاز التعبير طبعاً) الصورة الارتدادية. أي الصورة التي ترتد، أو تتعكس، على ذاتها.

وسنبداً من عنوان الديوان «بطائن الإدراك» وهو عنوان إحدى القصائد الواردة فيه.

فهنا أماننا صورة من مفردتين، مضاف ومضاف إليه. لدينا «بطائن» جمع بطن، وليس «خفايا». أي لدينا طبقات مترابكة تابعة إلى الإدراك الذي «يستبطنها». أي يكتشفها ويكشفها. ولو قلنا الصورة وجعلناها «إدراك» «البطائن» لن يتغير المعنى. فمركز الثقل في الصورتين هو مفردة «الإدراك» الفاعل دائماً في «البطائن». وكاننا بهذه الصورة نتقف أمام مرآة، بحيث سواء نظرنا إلى الصورة خارج المرآة أو انعكاسها داخلها لن نجد فارقاً بين الالتيين، وعليه يمكن تسمية هذه الصورة أنها صورة «مرآوية».

أينما يضاف إلى ارتدادية الصورة، أو مرآويتها، بعد تناقضها يجعلها أكثر لفتاً للمخيلة، من مثل الصورة التالية:

أمراس صدقي بمتنهي الكذب** (ص110)
فلو عكسنا هذه الصورة ونقلنا:

أمراسي كذبي بمتنهي الصدق

لما تغير المعنى، إضافة إلى أن هذه الصورة تحمل بعداً تناقضياً واضحاً يتمثل في تبادل الأدوار بين الصدق والكذب، حيث يمكن أن يقوم أي منهما مقام الآخر.

هناك أيضاً صور تحمل تناقضاً، دون أن تكون مرآوية، من مثل:

النسيان شرب مخدراً مسموماً (ص17)

فإذا أخذنا في الاعتبار أن وظيفة النسيان تخدير الذاكرة، فإن شربه مخدراً مسموماً هنا يعني موته، وبالتالي إيقاف الذاكرة وحضور الذكريات.. أي أن وظيفة المخدر هنا، من خلال تناول النسيان له، هي الإيقاف..

هناك أيضاً ما أحب أن أسميه «الصورة الانعطافية» (وذاً إذا جاز التعبير)، من مثل هذه الصورة:

فضحكت السنون

وسخرت من إرثي النخيل (ص85)

كان أمام الشاعرة مفردة «القليل» أو «الضئيل». لكن اختيارها مفردة «النخيل» انعطفت بالجملة من تعبير رياضي مجرد، إلى صورة بصرية، بما أن «النخلة» تدرك بالبصر.

نود أن نختم بالعودة، لأغراض هذا السياق، إلى صورة «بطائن الإدراك» التي تناولناها أعلاه، فيما أن مفردة «بطائن» ذات طبيعة بصرية فإن إضافة مفردة «إدراك» إليها، حولته، أو انعطفت به، من مفهوم مجرد إلى هيئة بصرية، بما أنه يحتوي «بطائن».

* هدى عز الدين محمد «بطائن الإدراك». ما هي للنشر والتوزيع (د. م.).

(د. ت.) وأرقام الصفحات في المتن تحيل إلى هذه الطبعة.

** لم نرُ داعياً إلى ذكر عناوين القصائد كما أننا لم نلتزم بتشكيل الحروف مثلما فعلت الشاعرة.

ثقافة وهم الواقع (3-5)

محمد عقيلة العمامي

تفسير ذكي، ومنطقي، لكونه يؤكد واقعا، انتقاه الأستاذ محمد الغامدي للحديث في الباب «6» عن الجسد الآخر، حيث يقول: «الجسد المذكور يمثل اللغة والتاريخ. أما الجسد المؤنث فهو قيمة ذهنية معلقة في فضاء اللغة وفضاء التاريخ، وبإزجر من العصر الجاهلي: المؤودة والمعشوقة والملكة والموثقة كمنامج معلقة في الفضاء اللغوي والتاريخي»، وهي مثلما قال، لم تتخلق من ذات المرأة أو أفعالها، ولكن الذكور هم من ابتكروها، وجميعها في صيغة المفعول به، والفاعل خلقتها الثقافة.

ويضيف أنه بذلك أمسى الجسد المؤنث كاننا ذهنياً متخيلاً، لم يعد محسوساً، ولعل الاستدلال بالمؤودة يضيء تأكيداً لرأي الكاتب، فالبنيت لا تواد لأنها فعلت شيئاً، لأن عمرها لا يسمح لها بفعل شيء! وهكذا أصبحت مفعولاً به، فلا أصوات سمنها من «المعشوقات الهلاميات» مثل ليلي وعزة وبثينة، ولا من اللات والعزى ومناة، لأن اللغة فرضت عليهن السكون، وجعلتهن في «سماء الخيال المجنح» والحلال لا يختلف كثيراً في الفضاء الأوروبي الذي لم يتحرر من خزعلات ومعالجات المؤنث إلا خلال القرنين الماضيين. ففي عصور أوروبا المظلمة، كانوا يقيدون المرأة سليطة اللسان فوق كرسي، ويغسلونها في نهر مرات متكررة، لإطفاء سلطة العناء، لأنه ليس مولوباً منها استعماله، لأنه أداة مذكرة، وإن تكلمت يعني أنها كائن محسوس، وهو الذي يتعين أن يكون معلقاً في فراغ خيال المذكر.

ويوضح الكاتب، في هذا الفصل العجيب، أنه لم يبرز في حكايات الحب الخالدة الكبيرة سوى تلك التي لم تنته بالزواج، لأن زواجها حضور واقعي مع المذكر، وبالتالي تنتهي المعشوقات اللواتي ورد ذكرهن بعاليه، بل أضاف إليهن «جولييت» شكسبير باعتبار أن حال الأثنى كان واحداً مفعولاً به معلقاً في فضاء اللغة!

ويختتم هذا الباب برواية «القزويني» في آثاره (ص. 33) عن جزيرة في بحر الصين تقطنها نساء فقط، تلتحق الريح، ويلدن نساء فقط، وتروي الرواية عن رجل اختطفته نساء تلك الجزيرة، ولكنه هرب منها إلى بلاد الصين، وحدهم عنها، وبحثوا عنها ولكن لم يعثروا عليها! ويرى الكاتب أن جزيرة القزويني المؤنثة هذه ليست سوى جسد مؤنث، يتعين إقصاؤه، فهي محمولة حتى من ملك الصين الذي يملك ذلك البحر! إنها مجرد مجاز. وهم يدغدغ مشاعر الرجال. وفي إقصاء المؤنث، وتحويله إلى متخيل غير واقعي، يبرز أن طبع الثقافة الذكورية يعمل على إقصاء الجسد المؤنث عن الواقع، لتتحقق للذكور غايتهم في التوهم، وأيضاً في إقصاء الذات المؤنثة، وتحويلها إلى كيان غير واقعي، بل تظل مادة للخيال، حينها تكون الأوثنة جذابة ومرغوبة، ولكن تتبرخ هذه الجاذبية فور أن تصبح واقعاً يواجه الذكر ويجادله.

لذلك يفسر كثرة الطلاق في المجتمع الأمريكي، المعروف بحجم تحضره، إذ تنتهي خمس زيجات بطلاق أربع منها في السنوات الثلاث الأولى من هذا الزواج، فالرجل الأمريكي لم ينتبه إلى قوة التأثير الحضاري الذي جعل المرأة لا تيسر وراء الرجل خطوة واحدة، هذا إن لم تتقدمه! لم ينتبه إلى أن «جولييت» التي يبحث عنها في زواجه لم تعد في خياله مجرد بطلة مسرحية، بل أثنى واقعية تشاركه قرار إعلان الحرب!

والحقيقة أن نسب الطلاق في العالم كله ارتفعت، وإن كانت الحضارة الغربية تصدرت هذه النسب، لأن الأثنى لم تعد مجرد مفعول به معلق في فضاء الرجل. إن الرجل الأمريكي على سبيل المثال لم يطلق زوجته، وإنما يطلق ثقافة لم يألها حتى بعد أن عاشها.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي
مكتب القاهرة:
أبو روض - استوديوهات شركة مكة
الكلو 26 بجوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مدير التحرير

حمدي الحسيني

رئيس التحرير

بشير زعبييه

نائب رئيس تحرير

عمر الكدي

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية (أسبوعية مؤقتاً)

تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

«في كتابه «نفحات طرابلسية»:

سعيد حامد يوثق حرب طرابلس وواشنطن.. وتاريخ الصحافة الليبية

الإسم الصحيح للمدينة.. «حذفت الألف وبقيت طرابلس»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

ضمن عروضها للكتب الصادرة عن جهاز إدارة المدن التاريخية، تواصل «الوسط» نشر جانب من محتويات هذه الإصدارات الموثقة لتاريخ طرابلس وعولمها التاريخية والأحداث السياسية التي شهدتها ورصد الأحوال الاقتصادية والاجتماعية عبر مراحل زمنية مختلفة وكذا المعالم الدينية والأثرية التي اشتهرت بها.

وفي كتابه «نفحات طرابلسية في التاريخ والعمران» يتناول الباحث سعيد علي حامد عبر 388 صفحة فصولاً من أوضاع طرابلس منذ نهاية العهد القرمانلي وحتى نهاية النصف الأول من القرن الماضي متقلاً بين الجوانب الخفية في العلاقات الليبية - الأميركية في القرن التاسع عشر ثم ملاماً على آراء الجغرافيين والرحالة العرب حول مدينة طرابلس مروراً بالعمارة المدنية والحربية وتاريخ الصحافة من الترقى 1897 حتى نعتلة الحرية 1951.

حرب الأساطيل وأسر

فيلادلفيا
البحث يشير إلى تاريخ العلاقات الليبية - الأميركية في القرن التاسع عشر، ويقول إن طرابلس عرفت السفن الأميركية منذ أن كانت هذه السفن تزال نشاطها تحت حماية العلم الإنجليزي، إلا أن أميركا بعد الاستقلال تطعت إلى أخذ دور لها في السياسة الدولية خصوصاً في حوض البحر المتوسط حيث بدأت في عقد سلسلة من الاتفاقيات مع دول الشمال الأفريقي، حيث قام قنصلها أبو بارلو بعقد اتفاقية مع طرابلس على أساس الشروط المعمول بها في ذلك الوقت، ومنها أن يتلقى الوالي مبلغاً سنوياً معيناً، كما يتلقى منحة مالية عند قدوم كل قنصل جديد.

ويذكر المؤلف أن والي طرابلس يوسف باشا اعتبر أن المنحة المدفوعة له أقل من المنح المدفوعة لبلدية الوالة في دول الشمال الأفريقي وطلب زيادتها إلا أن القنصل الأميركي رفض مما أثار غضب يوسف باشا مع سعي أميركا إلى زيادة تواجداتها في حوض المتوسط والوقوف في وجه دول الشمال الأفريقي، الأمر الذي ضاعف حدة التوتر في المنطقة وبالأمس بين طرابلس وواشنطن التي رأت أن تخوض غمار الحرب البحرية في الأبييض المتوسط ضد أسطول طرابلس خاصة بعد أن ضمنت عدم تدخل أساطيل دول الشمال الأفريقي الأخرى وعدم مساندتها لأسطول طرابلس.

تتبع عن حرب السنوات الأربع كما هو معروف، أسر البارجة الأميركية فيلادلفيا مع جارتها البالغة عددهم 307 وانتهت الحرب بتوقيع اتفاقية بين الطرفين في شهر يونيو 1805 اتفق فيها على تبادل الأسرى وأن



العدد الأول من جريدة
الترقي الأسبوعية
صدر في العام 1897



جريدة الترقى في عامها الأول

تدفع الولايات المتحدة الأميركية لولاية طرابلس 60 ألف دولار قدية لأسراها.

وخصص سعيد حامد فصلاً كاملاً عن أصل التسمية للمدينة وكيف جاء رسم حروفها في كتب الرحالة، مشيراً إلى أن نقطة تحول حاسمة في تاريخ المدينة بعد أن تمكن القائد العربي عمرو بن العاص من فتحها سنة 643 ميلادياً، إذ جاء العرب والمسلمون يشيرون مبادئ الدين الإسلامي واللغة العربية



احتفالية تكريم الشاعر الراحل سليمان الباروني

«الألكسو» تحتفي

بالشاعر المجاهد سليمان الباروني

احتفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، الجمعة، بالشاعر الراحل الشيخ المجاهد سليمان الباروني بعد اختياره كشاعر الدورة العاشرة لليوم العربي للشعر 2024.

الألكسو نظمت فعلاً في تونس حضره المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وممثل وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية الموقته خيري السويدي، وعدد من السفراء والشخصيات الثقافية، وعلى هامشه سلم المدير العام للمنظمة محمد ولد عمر التكريم لممثل الوزارة وممثل الأسرة حفيد سليمان الباروني.

وتوجه السويدي وهو مدير إدارة البرامج والأنشطة والمتنقيات الثقافية بالشكر إلى منظمة الألكسو لجهودها في تنظيم هذه الفعالية التي تحتفي بالشاعر العربي وأكد أن اختيار الشاعر الراحل الشيخ سليمان الباروني مستحق باعتبار ما قدمه.

وأشار إلى أن الشاعر الراحل كان يعتبر أحد المثقفين والشعراء الكبار في ليبيا وشارك في الجهاد ضد الاستعمار.

وعرضت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية فيديو قصيراً عن حياة الشاعر الراحل، وتضمنت الاحتفالية كذلك تكريم الشاعر السوري مفرع عليش.

ورشدت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية الشاعر سليمان الباروني للتكريم، معتبرة أن اختياره هو تكريم للشعراء الليبيين ككل.

ويعد الاحتفاء باليوم العربي للشعر الذي انطلق في 21 مارس 2015 مناسبة لإرساء تقليد يعيد للشعر مكانته لدى الجمهور والتأكيد على دوره في المجتمع، ويوثق الرابطة التي تجمع بين شعراء الوطن العربي ونظرائهم في العالم، والتذكير بالقيم الإنسانية التي تجمعهم.

مشاركة ليبية

في معرض الدوحة الدولي للكتاب

تحت شعار «بالمعرفة تبني الحضارات» انطلقت الدورة الثالثة والثلاثون من معرض الدوحة الدولي للكتاب بمشاركة دور نشر ليبية، منها دار الفرجاني للنشر والتوزيع والترجمة.

دار الفرجاني تشارك بفرعها العربي والإنجليزي (دارف ناشرون) في الجناح H1-55 بمجموعة من إصداراتها الحديثة العربية والإنجليزية، التي تشمل مئات العناوين في مجالات التاريخ والأدب والسياسة، وعميد الترجمات لأهم الروايات والكتب العربية. وتعد دار الفرجاني، التي تأسست العام 1953 في طرابلس الغرب على يد رائد النشر الراحل محمد بشير الفرجاني، رمزاً للثقافة والأدب في العالم العربي، وامتدت جندورها إلى العاصمة البريطانية لندن العام 1981، حيث أسس محمد الفرجاني (دارف ناشرون)، الفرع الإنجليزي للدار، لينقل الأدب العربي إلى العالمية من خلال ترجمات دقيقة ومتميزة.

أيضاً تشارك مكتبة الكون عبر الجناح H1-22، بمشورات عديد دور النشر الليبية، من بينها «الجابر للطباعة والنشر» و«البيان للنشر والتوزيع» و«جين للنشر» و«مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة»، و«منشورات الوسط»، و«مكتبة طرابلس العلمية». وأوضح وزير الثقافة القطري أن المعرض، الذي يستمر من 9 إلى 18 مايو الجاري، يشهد أكبر مشاركة دولية في تاريخه، إذ يستقطب أكثر من 515 دار نشر من 42 دولة، يذكر أن ضيف شرف هذه الدورة سلطنة عمان، التي تشارك بجناح خاص وبرنامج ثقافي منوع يبرز التراث العماني الأصيل وإنتاجها الفكري والأدبي.

يعد معرض الدوحة الدولي للكتاب منصة مهمة للمثقفين من جميع أنحاء العالم لعرض إصداراتهم وتعزيز الحوار الثقافي، وتأتي مشاركة دار الفرجاني لتؤكد على أهمية الكتاب ودوره في الإرتقاء بالمعرفة وتبادل الثقافات.

«الوسط» تنشرها على حلقات (54)

الموسوعة الليبية الميسرة: الإسبانيول..

احتلوا طرابلس بعد قتل 2000 رجل وامرأة



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي

- الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو

مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ

بدأته منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود، بدأت

مراحله الأولى بتجميع المصادر والمراجع،

واقتناء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة،

ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة

والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن

وخارجه، ورصدها بلفة أمناً أو بلفة غزاتها،

ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نلته

أيدينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب

عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم،

وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد

تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير،

فالتصحيح، فالتزقيم على جهاز الحاسوب ثم

الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة

على تحمل مسؤولية النشر والراغبة فيه

أيضاً».

• الإسبانيول:

قوم من أصول لائينية غزوا طرابلس واحتلوها زهاء عشرين عاماً (1510 : 1530) ضمن سلسلة عمليات تهدف إلى احتلال سواحل أفريقيا، حيث استولى الكونت بيترو دي نافارو (Di Navarro) على المرسي الكبير سنة 1505، وعلى وهران سنة 1509، وبجاية سنة 1510، وجرى ضم هذه المدن لملك إسبانيا. وبعد أن بسط نفوذه على أراضي الجزائر وتونس، تقدم يرحف شرقاً في اتجاه طرابلس التي وصلها يوم 25 يوليو سنة 1510، وخصرها بعدد مهول من القطع الحربية المسلحة بلغت «مئة وعشرين قطعة بين صغيرة وكبيرة، تحمل خمسة عشر ألف جندي من الإسبان، وثلاثة آلاف من الإيطاليين، ومجموعة من المغامرين المالمطين». ولم تلبث هذه السفن أن أطلقت نار مدافعها على المدينة، معلنة بداية هجومها برا وبحرا. وقد أسفرت المعركة عن قتل ألفين من العرب بين رجال ونساء، بل إن مارين سانودو (Sanauodo) يفخر بأن جثث ستة آلاف مواطن قد «القيت في مواجل الجامع أو في البحر، بينما أحرق بعضها».

وبينما سرى لسقوط طرابلس شعور الحزن والأسى في جميع البلدان الإسلامية، نهض عدد من الرجال العرب يطوفون في دواخل طرابلس وتونس ومصر، ويدعون العرب إلى الجهاد ومهاجمة البصاري في طرابلس التي هجرها سكانها جنوباً نحو الأراضي الواسعة التي تعودت أن تؤويهم في سنوات الضيق، وحفروا خنادقهم في خط الدفاع الثاني عند منطقة تاجوراء التي تحولت فوراً إلى نقطة تجمع المجاهدين ومركز لإدارة العمليات العسكرية، وتألفت

مراكز تنظيمية أخرى في الجبل وغريان وجنزور، وبقية المناطق القريبة من طرابلس، ولم تنقض سنة 1510 حتى قامت أول محاولة لاسترجاع المدينة.

وفي السنة التالية كانت قوة المقاومة الشعبية قد بلغت أكثر من أربعين ألف رجل، ورحفت نحو طرابلس، وهاجمت القلعة التي صمدت في وجه الهجوم بفضل مناعة الأسوار والحصون، وحسمت المعركة برمي لغم من فوق القلعة، فانفجر بين الجموع الأثيرة، فنتسب في مذبحه بين صفوفهم. وفي سنة 1512 أخذت المقاومة بعداً آخر، تمثل في العصيان المدني.. تلك الفكرة التي نفذها غاندي بإتقان ضد الاحتلال البريطاني بعد أربعة قرون تقريبا من تطبيقها على أرض طرابلس.

بدأت أولى مراحل عملية تطبيق فكرة العصيان ب هجرة السكان خارج مدينة طرابلس إلى منطقتي جنزور، وتاجوراء تحديداً، وبهذا الإجراء غرقت المدينة في كساد شامل عجز فيه الجندي الإسباني حتى على التزود بوقته اليومي، وبعد ذلك جاءت الخطوة الأكثر فعالية: ألا وهي مقاطعة البضائع الإسبانية، وعدم التعامل مع السفن التي تدخل ميناء طرابلس، الذي أخذ يتنازل عن مكانته إلى ميناء تاجوراء. وبرغم ذلك، ففكرة العصيان المدني، على ما يبدو، لم تكن تتناسب جميع الأهالي بسبب بطء نتائجها، ومن هنا ظهرت فكرة «الغزو البحري»، وكان هذا أول اتصال للبيبين بما عرف تاريخياً بـ«القرصنة البحرية» -انظر المادة- فاستولى بعض رجال المقاومة على ميناء جنزور على الجانب الغربي لطرابلس، بينما استولى آخرون على ميناء تاجوراء

على الجانب الشرقي، وقطع الطريق أمام السفن المتجهة إلى مينائها، وقد شجعهم على ذلك بداية ظهور الدولة العثمانية في حوض البحر الأبيض المتوسط كقوة إسلامية جديدة. -4- إن فكرة الانسحاب

على الجانب الشرقي، لتصير القوات الإسبانية في طرابلس بين فكي كماشة، وكانت هذه الخطوة بمنزلة القشة التي قصمت ظهر البعير.

أما إسبانيا فقد عاجلت هذا الموقف بأربعة أساليب مختلفة، هي: -1- غزو تاجوراء، بيد أن إسبانيا لم تجن شيئاً من محاولاتها هذه سوى القليل من الغنائم التي سلبوها من القبائل المجاورة التي اضطرت تحت استعمال العنف إلى تسليم سلاحها. -2- كانت طرابلس تحت حكم الإسبان أشبه بمملكة بلا رعية، فقد فيها الملك لذة الملك وأبهة الحكم، لذا أصدر نائب الملك في صقلية نداء إلى مواطنيه يعلن فيه «إن الذين يرغبون في السكن بطرابلس سيمنحون مساكن ملائمة وأراضي يزرعونها معفاة من الضرائب والإتاوات لمدة عشر سنوات، بالإضافة إلى العقو الناجز من أي جنابة مدنية أو جريمة قد ارتكبوها»، ولكن أحداً لم يستجب إلى الإعلان بسبب الأتلاق السياسية، والكساد الاقتصادي الذي انتشر خبره بواسطة تجار جنوة والبندقية. -3- اتباع أسلوب المهادنة، حيث أعلن الملك شارل الخامس موافقته على إطلاق سراح الشيخ أبو البركة -انظر المادة- وتعادته إلى بلاده، لاستخدامه في توطيد العلاقات بين المحتلن والأهالي، وتهدئة الحالة، ولقد هدأت الحالة خلال سنة 1520. على أن الأهالي لم يقبلوا فكرة احتلال أراضيهم، فعدوا من جديد إلى محاصرة المدينة بمدخلها الشرقي والغربي، وقطع الطريق أمام السفن المتجهة إلى مينائها، وقد شجعهم على ذلك بداية ظهور الدولة العثمانية في حوض البحر الأبيض المتوسط كقوة إسلامية جديدة. -4- إن فكرة الانسحاب



بقلم: البوصيري عبدالله

من طرابلس قد راودت الإنسان منذ زمن مبكر من احتلالهم لها، غير أن كبرياءهم القومي، ونزعة الانتقام من العرب والمسلمين، والإطماع الاقتصادية شكلت جميعها مانعا أحال دون التعبير الصريح عن الانسحاب الذي استعصم عنه بفترة تاجير المدينة، حيث عين ملك إسبانيا نائبه في صقلية دون هورغو أوف مونكادا (Flugo de Moncada) حاكما على طرابلس مدى الحياة بمخصصات سنوية، قدرها اثنا عشر ألف دوكتو. لكن الدون ما لبث أن اكتشف أن دخل طرابلس لا يكاد يغطي تلك المخصصات، وحيث إن المقاومة الشعبية ما زالت في أوج قوتها، وملك إسبانيا منشغل في صراعاته مع إيطاليا ونزاعاته مع ملك فرنسا، والأسطول العثماني بات يفرض سيطرته على البحار دفاعاً عن الممالك الإسلامية، وأمام هذه المعطيات رأى الإمبراطور أن الحل الوحيد الذي يحفظ لإسبانيا ماء وجهها هو التنازل عن طرابلس لفارسان القديس يوحنا -انظر المادة- وقد وقع الإمبراطور بنفسه وثيقة التنازل، وذلك بتاريخ 24 مارس سنة 1530 م.

المصادر:
الزاوي: زيادة على أصل كتاب «التذكار» - ص. 115: 101.
النائب: المنهل العذب - ص. 184: 185.
فيرو: الحوليات - ترجمة: الوافي - ص. 95: 75.
روسني: ليبيا منذ الفتح العربي - ترجمة: التليسي - ص. 138: 150.
الأب برنبا: طرابلس من 1510 إلى 1550 - ترجمة: التليسي - ص. 29: 41.
النيهم: مكتبة تاريخنا - الكتاب الرابع - ص. 231.

السعفة الذهبية الفخرية « لسيدة هوليوود »

حضور نسائي وذكاء صناعي في افتتاح «كان»



القاهرة، الوسط:

وسط حضور نسائي بارز، انطلق مهرجان كان السينمائي في دورته السابعة والسبعين مساء الثلاثاء، حيث سار نجوم مثل ميريل ستريب وجين فوندا وهاندي كلوم على السجادة الحمراء في مدينة كان بمنطقة كوت دازور على البحر المتوسط، جنوب شرق فرنسا.

الطابع النسائي طغى على حفلة الافتتاح للمهرجان من خلال التكريم الذي خصص لأسطورة هوليوود ميريل ستريب، والرغبة المعلنة في إبراز حركة «مي تو» التي لا تزال تحصد هزات في الوسط السينمائي، آخرها في فرنسا.

تكريم ميريل ستريب

وخلال أمسية الافتتاح، جرى منح السعفة الذهبية الفخرية «لسيدة هوليوود الكبرى» النجمة الأميركية ميريل ستريب (74 عاماً) التي تعد من أشهر الممثلات في تاريخ هوليوود، وفي رصيدها ثلاث جوائز أوسكار من 21 ترشيحاً.

وحظيت ستريب، التي ارتدت فستاناً أبيض ملفوفاً بأكمام طويلة، بخفاوة بالغة من الجمهور. وقالت ستريب: «عندما كنت في مدينة كان للمرة الأولى قبل 35 عاماً كان لدي ثلاثة أطفال، وكنت على وشك أن أبلغ الأربعين من عمري، واعتقدت أن مسيرتي قد انتهت»، وتابعت ستريب: «السبب الوحيد لوجودي هنا اليوم واستمرار ذلك هم الفنانون الموهوبون جداً الذين عملت معهم». وشكرت ستريب الجمهور، وقالت: «إنني ممتنة جداً لأنكم لم تتعبوا من وجهي بعد».

وجوه نسائية

وجاءت وجوه حفلة الافتتاح نسائية بالكامل، إذ تولت تقديمها كامي كوتان، بينما كانت ميريل ستريب نجمة الحدث، وسلمتها السعفة الذهبية الفخرية الممثلة الفرنسية جوليت بينوش.

وتوجهت النجمة الفرنسية إلى بطلا صوفيز توشويس (1982) وذي بريديز أوف ماديسون كاوتي (1995) وذي ديفيل وريز برادا (2006) بالقول: «إذا كانت إسهامات النساء في التاريخ لا تزال غير ظاهرة، فإن إسهاماتكن ليست كذلك».

وأضافت بينوش، التي كانت من بين مئة شخصية وقعت على مقالة نشرها الثلاثاء موقع جريدة «لوموند» الإلكتروني تطالب بقانون شامل ضد العنف الجنسي في فرنسا، متوجهة إلى ستريب: «لقد غيرت نظرتنا إلى المرأة في عالم السينما، لقد أعطيتنا صورة جديدة عن أنفسنا».

وجاء كلام مقدمة الحفلة كوتان ليؤكد تبدل الزمن من منبر مهرجان مدينة كان التي شهدت فنادقها



داخل مهرجان كان، منها فيلم «إلى أرض مجهولة»، للمخرج الفلبيني مهدي فليفل، ضمن مسابقة «أسبوع المخرجين»، بينما يشارك الفيلم التسجيلي المصري «رفعت عيني للسما» في المسابقة الرسمية لـ«أسبوع النقاد».

في السياق نفسه، تراجع المخرج رودريغو سوروغوين عن ترؤس لجنة تحكيم «أسبوع النقاد»، إحدى الفعاليات الموازية في إطار مهرجان كان السينمائي، لتحل محله المنتجة سيلفي بيالا، حسب ما أعلن المنظمون.

وأعلن المسؤولون عن الدورة الثالثة والستين من «أسبوع النقاد» أن المخرج الإسباني تراجع «لأسباب شخصية»، وفق «فرانس برس».

بيالا كانت من أعضاء لجنة التحكيم قبل تعيينها رئيسة لها، وحلت محلها في اللجنة المخرجة الفرنسية إيريس كالتيك، لتتضم بذلك إلى الممثلة الرواندية إليان أوموهر، والمصورة السينمائية البلجيكية فيرجيني سورديج، والصحفي والنقاد الأميركي بن كرون.

واختير أحد عشر فيلماً للتنافس في هذه المسابقة، من بينها أعمال تايوانية «لوكوس» للمخرج كيف، وفرنسية «لا مايمان» للمخرج أنطوان شيفوليه، وأرجنتينية «سيمون دي لا مونتانيا» للمخرج فيديريكو لويس.

وانطلق «أسبوع النقاد»، أحد المسابقات الموازية لتلك الرئيسية في مهرجان كان السينمائي العام 1962، وهو مخصص لاكتشاف المواهب الجديدة، ويضم برنامجاً أفلاماً في الأولى أو الثانية لمخرجيها.

الاستقصائي شائعات تتداول باستمرار عن وجود قائمة من الشخصيات السينمائية المتورطة في هذا النوع من الوقائع.

وقالت كامي كوتان: «ليس هناك من فصل بين أمرين: المهرجان من جهة وكل ما يحدث حوله من جهة ثانية»، في إشارة أيضاً إلى الحركة الاجتماعية للعمال في مهرجان كان السينمائي، الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم ويحتجون على تشديد نظام التأمين ضد البطالة.

استخدام الذكاء الصناعي

والجديد في النسخة السابعة والسبعين هو استخدام الذكاء الصناعي في استغلال صور الحراسة بالفيديو التي يسمح بها قانون الألعاب الأولمبية.

وتجى المشاركة العربية في هذه النسخة من مهرجان كان خجولة نسبياً، إذ يوجد فيلم عربي وحيد في مسابقة «نظرة ما»، وهي المسابقة الثانية في المهرجان بعد المسابقة الرئيسية.

فيلم سعودي وآخر مغربي

ويتعلق الأمر بفيلم «نورة» للمخرج توفيق الزيدي، وهي المرة الأولى في تاريخ مهرجان كان السينمائي الدولي التي يوجد فيها فيلم سعودي ضمن المسابقات الأولى. وضمن فقره العروض الأولى، سيجري عرض الفيلم المغربي «الكل يجب تودع» للمخرج نبيل عيوش.

ويوجد عدد من الأفلام العربية في مسابقات فرعية

بعض الاعتداءات الجنسية التي أُدين أو اتُهم بها المنتج الهوليوودي السابق هارفي واينستين، الذي شكل فتح ملفاته قبل سبع سنوات شرارة انطلاق حركة «مي تو».

ولاحظت كوتان وسط التصفيق أن «الاجتماعات المهنية الليلية في غرف الفنادق مع الرجال ذوي النفوذ لم تعد جزءاً من عادات دوامة كان».

ويحتل موضوع العنف الجنسي هذا العام موقعا رئيسيا في النقاشات في عالم السينما، بعد سبع سنوات من اكتشاف فضائح المنتج الأميركي هارفي واينستين، وبعد خمسة أشهر من رفع الممثلة الفرنسية جوليت غودريش الصوت ضد الاعتداءات الجنسية في السينما الفرنسية، وفق وكالة «فرانس برس».

وعرضت الممثلة، التي اتهمت المخرجين الفرنسيين بونوا جاكو وجاك ديويون باغتصابها في فترة مراهقتها، فيلماً قصيراً بعنوان «Moi Aussi» تكريماً للضحايا الأربعة.

ويشكل هذا العرض محطة بارزة بدلالاتها، في وقت طالبت فيه مئة شخصية، بينهم ممثلات شهيرات من أمثال إيرازيل أيجاني وإيمانويل بيرو وجوليت بينوش، بقانون شامل ضد العنف الجنسي في فرنسا.

بينما لم تكن أي من الشخصيات المدعوة موضع اتهامات علنية، اتهمت تسع نساء، معظمهن لم يكشفن هويتهم، المنتج الفرنسي آلان سارد، الذي أنتج أفلاماً ليرتران تافيرنييه أو جان لوك غودار باغتصابهم أو الاعتداء عليهم جنسياً، على ما ذكرت مجلة «إيل» الإثنيين.

ونفى مهرجان كان وموقع «ميديا بارت»

أكاديمية أوسكار» تدشن حملة تبرعات بقيمة 500 مليون دولار



ورغم الانتعاش اللطيف لعدد مشاهدي احتفال توزيع جوائز الأوسكار، لا يزال أقل بكثير من مستوياته التاريخية.

وتابع نحو 21 مليون مشاهد هذه السنة الاحتفال الذي تقدم خلاله «أوبنهايمر» على جائزة أفضل فيلم، وقبل عشر سنوات فقط، كان عدد المشاهدين يتجاوز 40 مليوناً.

القاهرة، الوسط:

أطلقت أكاديمية فنون السينما وعلومها التي تمنح جوائز أوسكار، الجمعة، حملة واسعة لجمع تبرعات بقيمة 500 مليون دولار تمهيداً لبلوغ جوائز الأوسكار التي تمنحها مؤتمراً سنة 2028.

المبادرة التي أطلق عليها عنوان «أكاديمي 100» تهدف إلى تنوع تمويل هذه المنظمة المهنية التي تؤدي دوراً مهماً في تشجيع المخرجين الجدد والحفاظ على الأفلام، وكذلك في منح جوائز الأوسكار السنوية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتراجع الاهتمام الشعبي بالحدث السينمائي الأميركي الأبرز على نحو ملحوظ في السنوات الأخيرة فيما يبدو موعد انتهاء الاتفاق المبرم بين الأكاديمية ومطحة «إيه بي سي» التلفزيونية لنقل وقائع احتفال توزيع جوائز الأوسكار.

وتنه مدير الأكاديمية بيل كرايمر في بيان إلى أنها «ستدخل قريباً قرناً جديداً»، مشدداً على ضرورة استمرارها «قوة رائدة في الوسط السينمائي العالمي».

أضاف «نحن بحاجة ككل المنظمات المهنية إلى قاعدة دعم متنوعة ومستدامة». وتوصلت الحملة حتى الآن إلى جمع أكثر من مئة مليون دولار من تعهدات التبرع.

ودعت الأكاديمية أعضاءها البالغ عددهم نحو عشرة آلاف من العاملين في مجال

جولة سويفت تجلب مليار جنيه إسترليني لبريطانيا

يتوقع أن تجلب جولة نجمة الغناء الأميركية تايلور سويفت نحو مليار جنيه إسترليني للاقتصاد البريطاني، بحسب دراسة أجراها مصرف «باركليز»، ونشرت الأربعاء.

وأشارت الدراسة إلى أن نحو 1.2 مليون من محبي الموسيقى والغنية سينفقون ما متوسطه 848 جنيهًا إسترلينيًا (نحو 1100 دولارًا) على التذاكر والتنقلات والإقامة والملابس والوجبات وسواها، لحضور إحدى حفلات ملكة البوب الخمس عشرة في المملكة المتحدة، بين يونيو وأغسطس، أي أكثر 12 مرة من تكلفة أي نشاط ترفيهي آخر.

وبدأت تايلور سويفت، قبل أسبوع من فرنسا، جولة أوروبية واسعة تحيي فيها حفلات حاشدة يملأ فيها الجمهور الملاعب الرياضية.

ومن المقرر أن تشمل جولتها السويد والبرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة وأيرلندا وهولندا وسويسرا وإيطاليا وألمانيا وبولندا والنمسا، ويتوقع أن يكون لحفلاتها في كل محطة تأثير ملحوظ على الاقتصاد المحلي.

وقد أدى بيع تذاكر جولة «إيراس» في يوليو إلى زيادة 15.8٪ على أساس سنوي في الإنفاق على الترفيه بالمملكة المتحدة.

ويمكن للحفلات الضخمة التي يجيها نجوم عالميون مثل يونيسكو أو تايلور سويفت خلال جولاتهم أن تؤدي أيضاً إلى ارتفاع مؤقت لنسبة التضخم.

ويبلغ متوسط سعر التذكرة 206 جنيهات إسترلينية، لكن أكثر من المعجبين بالمغنية دفعوا أكثر بكثير للحصول على تذكرة لمواقع أفضل في مكان إقامة الحفلات. وفي باريس، بيعت بعض تذاكر الفئة الأولى بمبلغ يصل إلى 1500 يورو.

لكن دراسة «باركليز» أفادت بأن واحداً من كل خمسة معجبين بريطانيين بالمغنية الشقراء، المعروفة بكلمات أغانيها التي تتناول أفراسها وأثرها العاطفية، فضلوا الانتقال إلى دول أوروبية أخرى لحضور حفلاتها، نظراً إلى توافر التذاكر أكثر، وكون تكاليف السفر والإقامة أرخص، وسعيًا إلى الجمع بين تفضية عطلة وحضور حفلة لنجمتهم المفضلة.



«بلانت أوف ذي إيبس» يعتلي قمة شبك التذاكر

وجاءت المرتبة الرابعة من نصب فيلم الربع «تاروت» «Tarot» مع مداخيل 3.5 مليون دولار، وتجاوز خلال أسبوعين ميزانيته البالغة ثمانية ملايين دولار.

وحل خامساً فيلم «غودزिला x كونغ : ذي نيو امباير» «Godzilla x Kong: A New Empire» مع إيرادات 2.5 مليون دولار.

وجاء ترتيب بقية الأفلام العشرة الأولى كالتالي: في المركز السادس «أنسغ هيرو» وحققت إيرادات بلغت 2.3 مليون دولار، ثم فيلم «كونغ فو باندا 4» برصيد مليوني دولار.

واحتل المركز الثامن «سيفيل وور» محققاً 1.8 مليون دولار، تلاه فيلم «ستار وورز: ذي فانتوم مينس»، وحققت رصيده 1.5 مليون دولار، وأخيراً «أبيغيل» برصيد 1.1 مليون دولار.

على هامش الحفلة، وتراجع فيلم «ذي فال غاي» إلى المرتبة الثانية مع إيرادات بلغت 13.7 مليون دولار، وهو نصف ما حققه في أول عطلة نهاية أسبوع له.

والفيلم الذي تولى إخراجها ديفيد لينش مستوحى من مسلسل تلفزيوني في ثمانينيات القرن العشرين «ذي فالينغ مان»، وتتشارك الممثلة البريطانية إميلي بلانت بطولته إلى جانب غوسلينغ.

وفي المرتبة الثالثة حل فيلم «تشالنجرز» «Challengers» من بطولة النجمة الأميركية زندايا، مع عائدات 4.7 مليون دولار، وتؤدي فيه الممثلة والمغنية (27 عاماً) دور لاعبة تنس بارزة تعزل بعد تعرضها لإصابة، ثم تساعد زوجها للاستعداد لمباراة ضد لاعب يتبين أنه حبيبها السابق وصديق زوجها المقرب في مرحلة من حياته.

تصدر أحدث عمل من سلسلة أفلام «بلانت أوف ذي إيبس»، شبك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول لعرضه، حسب تقديرات أعلنتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق الفيلم الذي أنتجته استوديوهات «توينيث سنشري» إيرادات 56.5 مليون دولار، ليسجل بذلك إحدى أفضل النتائج لهذا العام في دور السينما الأميركية والكندية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وقال المحلل ديفيد غروسي «إنها انطلاقة ممتازة للجزء العاشر من سلسلة أفلام الحركة الشهيرة»، مضيفاً أن العائدات العالمية التي حققها العمل «ممتازة».

وتدور أحداث الفيلم بعد ثلاثة قرون من الجزء السابق «وور فور ذي بلانت أوف ذي إيبس»، في عالم تسيطر عليه رئيسيات ناطقة، بينما يعيش البشر في البرية



Top 10



في المرمى

طرابلس - صلاح بلعيد

صرح رئيس اللجنة الأولمبية الليبية، الدكتور جمال الزروق، بأن إعداد الفرق والرياضيين الليبيين للمشاركة في دورة الألعاب الأفريقية، التي ستقام في السنغال العام 2026، انطلق من الآن، وقال، في تصريح إلى يومية «الوسط»، إن الإعداد للمشاركة في مثل هذا الفعاليات الرياضية الكبرى يتطلب تجهيز الرياضيين بوقت كاف، من ناحية أخرى، طالب الدكتور جمال الزروق وزارة الرياضة بالأهتمام بشكل أكبر بدعم اللجنة الأولمبية، لافتاً إلى أن الدعم المالي الأخير المقدم من وزارة الرياضة للجنة الأولمبية لم يتجاوز 730 ألف دينار.

وهو رقم لا يغطي مصاريف اللجنة وطموحاتها. يذكر أن وزارة الرياضة نشرت أخيراً عبر صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك» أرقام الدعم المالي التي قدمتها الدولة لمكونات الرياضة، الرياضية، في الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية واللجنة البارالمبية الليبية. كما بينت وزارة الرياضة مجموعة من الأرقام المهمة المتعلقة بالرياضة الليبية كعدد المشاركات الخارجية للرياضة الليبية، وعدد الرياضيين الذين شاركوا دولياً والمشاركات. ومن واقع ما نشرته وزارة الرياضة، فإن الأندية الليبية حصلت خلال العام 2023 على 148 مليون دينار، بينما حصلت الاتحادات الرياضية على 12.5 مليون دينار، واللجنة البارالمبية على دعم قدره 1.17 مليون دينار.

الزروق: بدء الإعداد للمشاركة في دورة الألعاب الأفريقية 2026



جمال الزروق

يكشف المنتخب الوطني للملاكمة من وتيرة تدريبات لاعبيه التي تجري خلال المعسكر الخارجي المشترك المقام حالياً في تونس مع نظيره التونسي، يأتي المعسكر استعداداً للمشاركة في التصفيات العالمية التي ستقام في العاصمة التالاندية بانكوك، وهي التصفيات المؤهلة إلى دورة باريس الأولمبية. وعلى هامش المعسكر عقد رئيس اللجنة الفنية والمنتخبات الوطنية باتحاد الملاكمة عبدالكريم مانيطة اجتماعاً مع رئيس الاتحاد التونسي لكرة اليد زياد بربوش جرى خلاله الاتفاق على تفصيل العقبان التي تواجه اللعبة في ليبيا وتونس، وتنظيم معسكرات مشتركة بين منتخبي البلدين، وتأسيس الاتحاد المغربي للملاكمة، بجانب الاتفاق مبدئياً مع خبراء التحكيم التونسيين للتعاون مع الاتحاد الليبي للارتقاء بمستوى التحكيم الليبي.

غادر المنتخب الوطني الليبي للرجال في لعبة الرقبي إلى تونس، استعداداً للمشاركة في البطولات الأفريقية والعربية المقبلة من خلال إقامة معسكر في دولة تونس. تأتي الرحلة بهدف عمل معسكر ضمن الخطة التحضيرية لتجهيز الفريق وتعزيز قدراته قبل المنافسات المقبلة، بحسب صفحة الاتحاد الليبي للرقبي عبر موقع «فيسبوك». وقالت الصفحة الرسمية «نتمنى لمنتخبنا الوطني التوفيق في هذا المعسكر وفي المشاركات المقبلة، ونأمل أن يمثلوا بلدهم بكل فخر واعتزاز». ومن المقرر أن يشارك المنتخب الوطني الليبي في بطولة دولية ستقام في تركيا خلال شهر سبتمبر المقبل.

مانيطة

ملاعب الرقبي

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

العدد 443 | السنة التاسعة | 8 ذي القعدة 1445هـ

الخميس 16 مايو 2024

«دورينا» يدخل مرحلة الحسابات المعقدة في صراع التتويج والهبوط

مهمة صعبة للهلال في المجموعة الأولى.. و6 فرق بـ«الثانية» تتنافس على التأهل

طرابلس - الصديق قواس

لا تزال مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» تحتفظ بالكثير من الأسرار التي ترفض البوح بها، على الرغم من أن الفرق المشاركة في الدوري قطعت شوطاً طويلاً منذ مطلع الموسم وحتى الآن، حيث يتواصل الصراع على نيل شرف مواصلة السباق نحو اللقب من خلال التأهل إلى دور سداسي التتويج، وفي الوقت نفسه يزداد سباق الهروب من شبح الهبوط ومغادرة الممتاز سخونة وإثارة. ففي المجموعتين الأولى والثانية تزدهر الحسابات تعقيداً بمرور الجولات، ويقوم كل فريق بحساب نقاطه وترتيب مبارياته المتبقية أمامه في استشراف المستقبل وتحديد مصيره، فمضن المجموعة الأولى تتبقي للنصر مباراة مهمة أمام الهلال، صاحب المركز الثالث برصيد 29 نقطة، والساعي هو الآخر للظفر بأحدي بطاقتي سداسي التتويج، إلى جانب مباراة أخرى أمام الصداقة الذي يملك 15 نقطة في المركز السابع، والتي يحاول الهروب من خطر الهبوط، كما أن الهلال تنتظره مهمة صعبة، فيلحق بفتراته أمام النصر، متمسكاً بترتيب المجموعة الأولى برصيد 34 نقطة، سبعة عشر على مواجهة الأخضر، صاحب المركز الرابع برصيد 28 نقطة، الذي يتمسك بأمل التأهل إلى سداسي التتويج، وسيلعب بكل قوة لكي يحجز مكانه بين المتنافسين على لقب «دورينا»، إلا أن الهلال يتمتع بعزيمة لعب مبارياته أمام النصر والأخضر على أرضه.

مواجهات مصيرية للتعاون

أما التعاون، الذي يملك 25 نقطة في المركز الخامس، فليده مباراتان مصيريتان ضد المروج والأنوار، حيث يتعين على التعاون الفوز بالمباراتين لتعزيز فرصه في الصعود لدور سداسي التتويج، في الوقت الذي سيبدأ فيه فريقاً المروج والأنوار قصارى الجهد محاولين الهروب من الهبوط. بينما يدرك الأخضر أن لا بد من إمامه سوى الفوز على التحدي والهلال إذا أراد حجز مكانه في سداسي التتويج. مع ذلك، فإن هناك أملاً آخر يسمح للأخضر بالتأهل من خلال الفوز في مباراة والتعامل في أخرى، لكن بشرط تعثر أحد منافسيه الرئيسيين على التأهل. أما الأهلي بنغازي، الذي يملك ثلاثين نقطة يحتل بها المركز الثاني، فهو الأقرب لحجز إحدى بطاقتي دور سداسي التتويج، وتتبقى له مباراتان أمام الصقور في بنغازي، وخارج أرضه أمام المروج، لكن مهمة الأهلي بنغازي لن تكون سهلة، لأن الصقور سيلعب بأشراسة ليتمسك بأمل البقاء في الممتاز، خصوصاً بعد فوزه على التعاون، وارتفاع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الأخير. كذلك الأمر بالنسبة للمروج الذي يريد البقاء، مع وصول رصيده إلى 15 نقطة بفوزه على الأنوار.

الأهلي طرابلس يفرغ خارج السرب

وفي المجموعة الثانية، حجز فريق الأهلي



مباراة النصر والتحدي



مباراة الأهلي طرابلس وأساريا

طرابلس بالفضل مكانه في سداسي التتويج مبكراً بفترته بالمباراة برصيد 44 نقطة، وهو صيد لن يصل إليه أي فريق آخر، لينحصر التنافس في نقطة، والاتحاد المصري الذي يملك 25 نقطة، وهذه المجموعة على بطاقتين بين فريق المدينة الذي يملك ثلاثين نقطة، والاتحاد صاحب 27 نقطة، والاتحاد المصري الذي يملك 25 نقطة، وعلى الرغم من تعثره في آخر جولتين، فإن

فريق المدينة لا يزال في مركز الوصافة برصيد ثلاثين نقطة، وهو يحتاج ثلاث نقاط فقط من مبارياته الثلاث المتبقية لكي يعبر إلى سداسي التتويج، حيث تتبقى له مواجهات أمام الملعب الليبي والأولمبي والسويحلي. كما أنه قد يتأهل بحصوله على نقطتين فقط في حالة تعادله مع السويحلي في المواجهة المباشرة بينهما. الاتحاد من جهته يملك 27 نقطة في المركز الثالث، وهو يحتاج لأربع نقاط من مبارياته الأخرتين أمام السويحلي والبشار، بينما يحتاج الاتحاد المصري، الذي يملك 25 نقطة، إلى ست نقاط من مبارياته أمام أساريا والأهلي طرابلس، بشرط أن يخسر الاتحاد مباراة ويتعادل السويحلي في مباراة.

وسيكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للسويحلي، خامس الترتيب الذي يملك 23 نقطة، نظراً لحاجته إلى تسع نقاط من مبارياته أمام الاتحاد والبشار والمدينة، لكنه قد يحتاج إلى سبع نقاط فقط في حالة فوزه على الاتحاد ويتعادل الاتحاد المصري في مباراة، أما فريقاً الأولمبي وأبولسليم فيحتاج كل منهما للنور في المباريات الثلاث المتبقية، حيث يلعب الأولمبي أمام البشار والمدينة والخمس، بينما يلتقي أبولسليم الخمس وأساريا والأهلي طرابلس، لكن أي منهما مشروط بخسارة الاتحاد مباراة وتعادله في أخرى، وخسارة الاتحاد المصري مباراة، وتعادل السويحلي في مباراتين، وبطبيعة الحال، فإن تحقق هذه الاحتمالات على أرض الواقع أمر بالغ الصعوبة.

صراع ساخن لتجنب الهبوط

ولعل الجديد القديم في أسابيع المسابقة هو عودة فريق المروج الوطني إلى منافسات التتويج، حيث يتبقى له مباراتان أمام الملعب الليبي والخمس وأساريا، بينما يلتقي الثاني الأولمبي والسويحلي والاتحاد، إلا أن الملعب الليبي في حالة فوزه على أساريا سيحتاج لخمس نقاط فقط لضمان البقاء، كما أن البشار سيحتاج لست نقاط في حالة تعادل الملعب الليبي وأساريا.

من جهته، يملك الخمس 14 نقطة، وهو بحاجة لتسع نقاط للبقاء في «دورينا»، مما يعني حماية الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة أمام أبولسليم والملعب الليبي والأولمبي، إلا أن سبع نقاط فقط قد تكون كافية لبقائه في حالة تعادل الملعب الليبي وأساريا، بل ربما يبقى بجمع ست نقاط في حالة فوز الملعب الليبي على أساريا. أما فريق أساريا، صاحب المركز الأخير برصيد 13 نقطة، فيحتاج إلى تسع نقاط لضمان البقاء، لذا سيصبح مضطراً للفوز في مبارياته الثلاث المتبقية أمام الاتحاد المصري وأبولسليم والملاعب الليبي، كما يمكن أن يبقى في الدوري الممتاز بعد خساره سبع نقاط في حالة تعادل الخمس والملعب الليبي، أو ست نقاط فقط في حالة خسارة البشار مباراتين.



مباراة الاتحاد والأولمبي



جمهور الاتحاد

في بيان شديد اللهجة.. الاتحاد يتمسك بحضور جماهيره مباريات «دورينا»

وهو محاولة لإلحاق الضرر بالنادي من أجل إبعاده وإقصائه بشكل تامري» عن الدور السداسي، معتبراً أن حرمان الاتحاد من دعم جمهوره في المباريات القادمة، شأنه شأن الفرق المعاقبة لارتكابها مخالفات يعاقب عليها بموجب اللوائح المنظمة لشؤون كرة القدم، ولم يرد على هذا الطلب غير أن نقاشات الدوري الليبي بحضور جماهيرنا، وأن هذا المطلب غير مقبول، ومؤسسا كتابه على حجة من القول مفادها الأحداث المؤسسة السابقة التي شهدتها مباراة الاتحاد والأولمبي، متناسياً الأحداث المؤسسة السابقة، وأبرزها الأحداث المؤسسة التي شهدتها مباراة كأس السوبر، والتي أسفرت بتحقيقات وزارة الداخلية حولها عن مسؤولية الاتحاد الليبي لكرة القدم المباشرة عنها.

وأشار البيان: «إن الكتائب الصادرة عن رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم هو حق مجالس إدارات الأندية الرياضية المشاركة في منافسات الدوري الليبي الممتاز بلعب الجولات الباقية من عمر الدوري دون حضور جمهور، ومؤسسا كتابه على حجة من القول مفادها الأحداث المؤسسة السابقة التي شهدتها مباراة الاتحاد والأولمبي، متناسياً الأحداث المؤسسة السابقة، وأبرزها الأحداث المؤسسة التي شهدتها مباراة كأس السوبر، والتي أسفرت بتحقيقات وزارة الداخلية حولها عن مسؤولية الاتحاد الليبي لكرة القدم المباشرة عنها.»

وأضاف بيان الاتحاد: «في ظل المساعي الحثيئة من قبل خفايش الظلام أعداء التنافس الرياضي الشرف، لإقصاء الاتحاد

أصدرت إدارة نادي الاتحاد بياناً رسمياً، أكدت فيه رفضها قرار الاتحاد الليبي لكرة القدم لعب فريق النادي مبارياته المتبقية من عمر مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم من دون حضور الجماهير. وقالت إن النادي يتمسك بحقه في لعب ما تبقى من منافسات الدوري الليبي بحضور جماهيره، مشددة على أن هذا المطالب غير قابل للتفاوض أو التسامح.

وأضاف بيان الاتحاد: «في ظل المساعي الحثيئة من قبل خفايش الظلام أعداء التنافس الرياضي الشرف، لإقصاء الاتحاد

2

يخوض فريق كرة القدم بنادي الزمالك المصري، الأحد المقبل، اختباراً صعباً عندما يواجه ضيفه نهضة بركان المغربي في إياب الدور النهائي لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، وهو اللقاء الذي يقام بملعب استاد القاهرة. وسيكون فريق الزمالك مطالباً بتعويض خسارته في لقاء الذهاب، الذي أقيم في المغرب وانتهى بهدف مقابل هدفين، مستعنياً في ذلك بدعم جماهيره العريضة التي ستملأ جنبات استاد القاهرة، لدعم الفريق في مهمة الفوز بثاني ألقابه ببطولة الكونفدرالية، بعد اللقب الأول الذي أحرزه العام 2019 على حساب نهضة بركان أيضاً. وتشعر جماهير الفريق «الأبيض» بالقلق الشديد من مواجهة إياب الكونفدرالية بسبب اهتزاز دفاع فريقها، وكاد الفريق يمين بجزء من الأهداف لولا عدم توفيق لاعبي نهضة بركان. لكن في المقابل تنتظر الجماهير الكثير من هجوم فريقها الذي يضم مجموعة من اللاعبين المميزين بقيادة «زيزو» وسيف الدين الجزيري وتندي، ومن خلفهم «دونجا» وشحاتة، قلباً الوسط الدفاعي، مع وجود مساندة من الجنائحين أحمد فؤاد وعمر جابر.

بينما يملك نهضة بركان تاريخاً جيداً في تلك البطولة على وجه التحديد، خاصة في السنوات الأخيرة، حيث توج باللقب مرتين في 2020 و2022. واستعاد نهضة بركان خدمات عمر العرجون، لاعب الوسط المهم في تشكيلة المدرب التونسي موفد الشعياني، بعد انتحاره إيقافه، بينما يترقب الشعياني موقف الثلاثي يوسف الزغوي وأسامة الميولي وعبدالكريم باعدي من إمكانية المشاركة في اللقاء، بعدما غاب اللاعبون الثلاثة خلال الفترة الماضية للإصابة.

الحدث

زين العابدين بركان

أسابيع الحسم والحسابات الدقيقة

أسابيع قليلة مثيرة وحاسمة تفضلنا عن نهاية وختام المرحلة الأولى من منافسات بطولة الدوري الليبي لكرة القدم على صعيد مباريات فرق المجموعتين، بعد أن اشتعل التنافس وبلغ ذروته على واجهتي مرحلة التتويج باللقب وتفادي الهبوط، وهي أسابيع وجولات لها حساباتها الدقيقة، ولا تحتمل الأخطاء والعثرات.

فعلى صعيد مباريات فرق المجموعة الأولى، أكد فريق النصر المتمسك تأمله رسمياً بلوغ مرحلة التتويج، ليكون أول المتأهلين، وفي انتظار التعرف على هوية من سيرافقه لهذه المرحلة، حيث اشتد التنافس بين الأهلي بنغازي والهلال والأخضر، بينما ما زالت أربعة فرق لم تضمن بعد بقائها بدوري الأضواء، وهي الصداقة والمروج والأنوار والصقور.

وعلى صعيد مباريات فرق المجموعة الثانية، كان الأهلي طرابلس أول المتأهلين مبكراً لمرحلة التتويج باللقب، ويات فريق المدينة المراق الثاني له، بينما انحصر التنافس على خلف بطاقة التأهل الثالثة بين الاتحاد والسويحلي والاتحاد المصري، واشتد الصراع على البقاء وتفادي الهبوط بين فرق الملعب الليبي والبشار والخمس وأساريا. ولا شك أن آخر جولتين من عمر المسابقة المحلية ستكونان وتبوحن بكل أسرار ومفاجآت الموسم، وستعرف على هوية ثلاثي سداسي مرحلة التتويج، والفرق التي ستقادر والفرق التي ستجدد بقائها بدوري الأضواء.

ولعل الجديد القديم في أسابيع المسابقة المحلية الأخيرة هو عودة المدرب الوطني إلى الجوار على فرق المسابقة، فبعد أن تم الاستغناء عن العديد من المدربين الوافدين بسبب تراجع النتائج، شهدت الأسابيع الأخيرة عودة الثقة للمدرب الوطني بوجود تسعة مدربين محليين على مستوى فرق المجموعتين، ليعود المدرب الوطني، كما جرت العادة، مربب أزمة وطوارئ لتجا وتوجه إليه الأندية عند الحاجة، بعد تأزم موقعها على لائحة الترتيب. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي ستمنحه جولات المسابقة الأخيرة؟ وماذا ستخفي لنا من مفاجآت ونتائج؟ ومن سحلم بطاقة السفر وتذاكر الصعود لسداسي المنافسة على اللقب؛ ومن سيبقى ومن سيغادر؛ بل ربما يبقى بجمع ست نقاط في حالة فوز الملعب الليبي على أساريا. أما فريق أساريا، صاحب المركز الأخير برصيد 13 نقطة، فيحتاج إلى تسع نقاط لضمان البقاء، لذا سيصبح مضطراً للفوز في مبارياته الثلاث المتبقية أمام الاتحاد المصري وأبولسليم والملاعب الليبي، كما يمكن أن يبقى في الدوري الممتاز بعد خساره سبع نقاط في حالة تعادل الخمس والملعب الليبي، أو ست نقاط فقط في حالة خسارة البشار مباراتين.

.. ووزير الداخلية يستجيب ويقرر حضور الجماهير «بعض» المباريات

قرر وزير الداخلية المكلف بحكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، اللواء عماد مصطفى الطرابلسي، إقامة بعض مباريات الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم بحضور الجمهور، على أن تستثنى بعض المباريات من هذا القرار. وقال: «نحن لا نقف مع أي تاجر رياضي، ونعمل وفق القانون وما يمليه علينا ضميرنا، للمحافظة على الأمن والاستقرار، وليست لدينا الصلاحية للتدخل في الشؤون الداخلية للأندية.»

وأضاف الطرابلسي: «ما حدث الفترة الماضية في مباريات عدة من شعب وإضرار بمؤسسات الدولة غير مقبول، وأصدرنا تعليمات بإقامة مباريات كرة القدم دون جمهور بالتشاور مع اتحاد الكرة، لدينا خطة أمنية وتدابير مشددة في تنفيذها لتأمين جميع المسابقات الرياضية دون التحيز لأي مدينة أو قبيلة أو تاجر رياضي بعينه، فقولنا أنه أولاً ثم أمن الوطن والمواطن.» وأوضح في كلمته عبر صفحة وزارة الداخلية الليبية على «فيسبوك»: «استخدام الرياضة لتلجج الراي العام وإثارة التشنج والفتن والفتوى له آثار سلبية تهدد أمن وسلامة المواطنين، والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.» وأختتم وزير الداخلية المكلف اللواء عماد مصطفى الطرابلسي حديثه قائلاً: «وضعنا خطة أمنية بإشرافنا مباشرة، وسنشرع في تنفيذها، وستكون إجراءاتها الأمنية مشددة. نتمنى كل التوفيق لجميع الأندية الرياضية في مسيرتها.»

طائرة السويحلي تحلق في السماء بثلاثية الدوري والكأس والبطولة العربية



أبولوس على جائزة أفضل لاعب في الاستقبال، وحصل محمد قرواش على جائزة أفضل لاعب مرسل، وحصل عبدالرحمن دغدغه على جائزة أفضل لاعب معد. وقد سبق هذان الإنجازان المحلّيان تتويج فريق السويحلي في فبراير الماضي بلقب البطولة العربية لكرة الطائرة في نسختها الثانية والأربعين، التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة 12 فريقاً، وذلك بعد فوزه على قطر القطري بنتيجة 3-1، وجاءت نتائج الأشواط لصالح الفريق الليبي (25-22 25-22 25-20)، فيما حقق الشرطة القطري المركز الثالث في البطولة بعد فوزه على السيب العماني 3-صفر، في مباراة تحديد المركز الثالث. وتاهل نادي قطر إلى المباراة النهائية بعد تغلبه على السيب العماني في الدور نصف النهائي 3-1، بينما صعد السويحلي للنهائي بفوزه على الشرطة القطري 3-1. وكانت فرق البطولة وزعت على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى أندية: السيب العماني، والنجمة البحريني، وقطر القطري، وكاظمة الكويتي، وشباب الحسين الأردني، والأهلي بنغازي، فيما ضمت المجموعة الثانية أندية: الشرطة القطري، وبرقان الكويتي، ودار كليب البحريني، وشباب عيرا الأردني، والسويحلي، ومصافي الشمال العراقي.



تتويج فريق السويحلي بكأس ليبيا لكرة الطائرة

هيمته مطلقة على اللعبة في ليبيا، بعدما تمكن من الفوز بكل مبارياته المحلية، حيث تغلب السويحلي على النصر في مواجهتهما بالدوري بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، جاءت نتائجها: 25-22 و 25-22 و 25-21. يأتي تألق السويحلي في البطولات المحلية والعربية

بانتسحاب النصر من المباراة، ولتويج السويحلي بلقب كأس ليبيا لكرة الطائرة للمرة الخامسة في تاريخه. يأتي هذا الانتصار تكراراً لسياسه فوز السويحلي على النصر في الدوري الليبي لكرة الطائرة، وهو الفوز الذي حصده به الفريق اللقب الثاني عشر في تاريخه، مكرساً

الطائرة بعد انسحاب فريق النصر من المباراة النهائية قبل انتهاء الشوط الثالث، جاء انسحاب النصر من المباراة وقت كان فيه فريق السويحلي فائزاً بنتيجة شوطين مقابل لا شيء، بعدما أضحى الشوط الأول بنتيجة 25 - 20، كما أنهى الشوط الثاني لمصلحته بنتيجة 25-21 بعد صراع مثير مع النصر الذي كافح طوال زمن الشوط للفوز به، لكن النتيجة ذهبت في النهاية لمصلحة السويحلي. وتواصلت الندية بين الفريقين خلال مجريات الشوط الثالث الذي تكلت نتيجته معقدة حتّى الثواني الأخيرة، ليصل الفرقان إلى التعادل بنتيجة 24 - 24، إلا أن لاعبي النصر انسحبوا من اللعب احتجاجاً على إحدى الكرات، ليقرر الحكم الدولي التونسي هاني الكوكي التي أدار المباراة بمنع فريق النصر من العودة إلى الملعب مجدداً، ليعلن النصر لم يعد، ليضطر الحكم إلى إعلان فوز السويحلي

ملاعب

الخميس 16 مايو 2024 م | السنة التاسعة | العدد 443 | 8 ذي القعدة 1445هـ

17 نادياً بطرابلس تطلق شرارة التمرد على مجلس إدارة اتحاد الكرة

«مجلس الشلماني» يرد على الانتقادات بالتعاقد مع «ميتشو» واستكمال المسابقات



خليفة بن صرتي

من ينقذ رياضتنا من الضياع؟

الكثير من أبناء الرياضة يتأسفون على الحالة التي وصلت إليها الرياضة في بلادنا، فالقيم التربوية للرياضة ضاعت وتحولت إلى ألقاد وصغائر وكترامية بين أبناء المدينة الواحدة وأيضاً مع المدن الأخرى، إن الأندية الرياضية التي تمثل القاعدة الرياضية لم يعد لها جمعيات عمومية فاعلة ومدركة لدورها الحقيقي في ترسيخ قيم الرياضة، وأغلب مدلس إدارتها تسيروها جماليها من المدرجات ولجان الإعلام بما حدث ولا حرج ولا يتقصها إلا السيوف لتتقاتل فيما بينها، من أن كل الأندية مكملة لبعضها البعض، ولولا تافسها الشريف لما وجدت الرياضة أصلاً.

إن الواقع الحالي مؤسف ويتطلب تدخل الدولة وإن وجدت -وحتى- لأن السيل بلغ الزبي، وإذا لم يتم تدارك الموقف ونقار رياضة بلادنا سوف تشهد ساحتها ماسي إنسانية أخرى تتعدي مراحل التندي في المستوى الأخلاقي إلى الاشتباكات وسقوط الضحايا.

في ملاعبنا مهزل لا تحدث إلا في المجتمعات المتخلفة التي ما زالت تعيش بعقلية داحس دور قناري، فالاعتدات على حكام المباريات ووصولهم للمستشفيات لا يحدث إلا في رياضتنا لأننا لم نتعلم كيفية الاحتجاج على قرارات الحكام الخاطئة بطريقة سليمة، وكذلك تصريحات بعض الروابط في الأندية بمنع جماهير الفريق الخصم من حضور المباريات في ملعبهم واستقبال حافلة اللاعبين بالألفاظ البذيئة والحركات التي لا تتم إلا عن خلل تربوي وعدم فهم للمنافسات الشريفة، فرفض الاتحاد العام لقرار القضاء ببطان تواجده، شجع الآخرين على عدم قبول أي قرار لا يتماشى مع مصالحهم.

وكذلك الحروب المشتعلة على صفحات التواصل الاجتماعي التي تتنفي مع تعليم ديننا الحنيف ويتعاطل مع بعضها البعض على بعضهم البعض إنها فتنة حقيقية ابتعد عنها عقلاء الرياضة حتى لا تحسب عليهم أسقطات البعض، وإذا استمرت رياضتنا على ما هي عليه الآن، فمن الأفضل إيقافها لعدة سنوات حتى تعود لرياضتنا قديمتها وقيمتها النبيلة السموات. إن تجاهل الدولة للرياضة وشبابها في العقود السبعة الماضية كان له تأثير كبير في هذه السلوكيات التي تعد بمثابة مرض نفسي يحتاج إلى دراسات ومعالجات علمية التي تصب في مصلحة بناء الإنسان.

أخيراً، الجماهير الواعية التي أمّنت بحقيقة الرياضة عندما هيبت الفرق الثلاثة الأخيرة في الدوري الإنجليزي للدرجة الأدنى ودعتها جماهيرها في ملاعبها بالتصفيق الحار والاحترام لما بذلوه من جهود شريفة الموسم الرياضي، وهكذا هي الرياضة تتنافس وتوزع وفوز وحسارة والعناء والأفضل، وليس عيبا العودة للدرجة الأدنى إنما العيب الخروج عن أدبيات وأخلاقيات وسلوكيات الرياضة السامية.



برحيل مجلس الشلماني ليتحول المتمسكون بهذا المجلس إلى نصاب قانوني عندما يصل لسنتين نادياً وهو أمر متوقع لأن كرة الثلج قد تكبر وتتدرج ضد الاتحاد الحالي الذي يتواجد به أعضاء، تحصلوا على أكثر من دورة في الانتخابات في ظل وجود رفض لاستمرارهم، ليصبح المشهد في الوسط الرياضي مرتبكاً ومشابكاً، نظراً لعدم وجود رؤية واضحة، بجانب نشوب أزمات ومشاكل مع عدد من الأندية الأندية، وكلها السباب قد تعجل برحيل مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالي في انتظار ما يحصل من مفاجآت، خاصة مع اعتراض أعضاء الأندية على رغبة بعض أعضاء المجلس الحالي لاتحاد الكرة في الاستمرار لدورة ثالثة أو رابعة، وهو أمر مخالف للوائح. وفي ظل هذا الوضع، هناك شخصيات تؤيد المجلس الحالي لاتحاد الكرة وترى أنه قدم لكرة القدم الليبية الكثير، وأنه لم يكن بالإمكان أفضل مما كان. لكن على الجانب الآخر هناك شخصيات تنتقد ضعف أداء الاتحاد غير المقنع، وبين هذا وذاك يتربع الوسط الرياضي الليبي وضع اتحاد الكرة، خاصة مع قرب انطلاق منافسات دور ساسي التتويج بلقب الدوري الليبي، في ظل مشاكل عديدة تصاحب مباريات الدوري، وغياب رؤية واضحة للمنتخب حيث تولى عدد المدربين قيادة المنتخب الليبي دون وجود خطة واضحة أو تعاقب صحيح يشمل الأهداف المحددة لكل مدرب. وفي ظل التخطيط على صعود المنتخب كان التعاقب الأخير مع المدرب المصري «ميتشو» هو أكثر تعاقب جرى في السنوات الأخيرة مع مدرب أجنبي ليؤكد «فرسان المتوسط»، ارتاح له الوسط الرياضي، بعكس التعاقبات الأخرى التي كانت تثار نقد شديد لقصر المدّة أو لعدم جودة المدرب فنياً أو لعدم وجود أهداف محددة موضوعة للمدرب.

وزير رئيس اتحاد الكرة عبدالكريم الشلماني وأعضاء مجلسه هم قاموا بعمل جيد، وهو ما يحرضون على التأكيد عليه عبر مختلف وسائل الإعلام عديد المرات، حيث يرون أن من بين إنجازات المجلس الحالي إكمال الدوري في عديد المواسم، والحصول على مالي جيد ومناسب لاتحاد الكرة وهو الشيء، الذي لم يحصل لناديات طوبلية، بجانب المشاركة في أغلب الفئات لأغلب المنتخبات.

وفي ظل تلك العواصف التي تحيط بمجلس إدارة اتحاد الكرة، يثور التساؤل حول ما إذا كان يعقل للشلماني ورفاقه الصمود أمام الرياح العاتية، وهو سيبتمكّن من الوتوف في وجه المعارضين له الهزلة، والإشراف على تنفيذ النظام الأساسي بكل أريحية ودون تخذلات ومضغولات من أجل الاستمراري في المنصب.

توقعات بزيادة الأندية المعارضة

ومن غير المستبعد أن يتزايد عدد الأندية المطالبة



مباراة المنتخب الوطني أمام الكاميرون بتصفيات كأس العالم



عبد الحكيم الشلماني

تطوير الكرة الليبية وإنجاح المسابقات بكل احترافية ومهنية وإعادة ترتيب المنتخبات الوطنية بعد النتائج الهزلة، والإشراف على تنفيذ النظام الأساسي بكل أريحية ودون تخذلات ومضغولات من أجل الاستمراري في المنصب.

انتظار قرارات وعقوبات لجنة المسابقات.

الأهلي بنغازي يوضح ملابس الأندية المؤسفة في مباراته أمام الأخضر

ما ينتقد التجاوزات التي تحدث في المدرجات، من لفاظ خارجة وخطاب كراهية وتعصب، وهي أمور لا يخلو منها أي ملعب، لكن ما يعترض عليه النادي هو حدوث تلك التجاوزات داخل الملعب في ظل وجود الجهات الأمنية التي من المفترض أن تحمي الفريق، وهو ما لم يحدث. ووجه الناطق باسم الأهلي بنغازي رسالة إلى نادي الأخضر، طالبه فيها باتخاذ رد مباشر تجاه الأحداث التي وقعت، لأن المجموعة التي اعتدت على الأهلي بنغازي لا تمثل نادي الأخضر. وقال إن عليه معاقبة أحد لاعبيه الذي قام بتصرفات غير أخلاقية دون الاعتذار.

كما وجه الناطق رسالة إلى لجنة المسابقات، طالب فيها بمعاقبة نادي الأخضر بسبب نزول جماهيره إلى أرض الملعب بعد الهدف الثاني، كما طالب مراقب المباراة بأن يراعي ألحافه فيما يكتب في تقريره، وتوضيح ما إذا كانت هناك بيئة تصلح لإقامة تنافس رياضي شريف أم لا. كما إن عليه أن يدون ما رآه من اعتداءات على الأهلي بنغازي، وأبدي الناطق أيضاً دهشة من اعتماد هذا الملعب لإقامة المباريات، لأن تصميمه يفرض على الفريق الضيف أن يكون في مواجهة الجماهير، وشهد الناطق باسم الأهلي بنغازي على احتفاظ النادي بحقه في الرد على كل تلك التجاوزات، واتخاذ الإجراءات التي تكفل له الحصول على حقه. وقال إن الأهلي سورد على ما تعرض له، وفيه، وللجنة المسابقات وللجنة الجزاء واضحة.

وعامل المعدات المرافق لحارس المرعي في أثناء الإحما، وهو ما نتج عنه إصابته بجروح. وكشفت أن دكة بدلاء فريق الأهلي بنغازي كانوا معرضين بشكل كبير في أثناء وبعد المباراة للاعتداءات. وخلافاً لما هو متوقع بخروج فريق الأهلي بنغازي بشكل جيد، ولو من باب إكرام الضيف، خاصة بعد فوز فريق الأخضر، وحصوله على النقاط الثلاث، وجدت مجموعة من الفوغانيين الذي وجهوا الفاظ سيئة، وقاموا بتصرفات غير أخلاقية.

وأوضح الناطق أن نادي الأهلي بنغازي دائماً ما يحرص على حارس المرعي في أثناء المباريات، وهو ما نتج عنه إصابته بجروح. وكشفت أن دكة بدلاء فريق الأهلي بنغازي كانوا معرضين بشكل كبير في أثناء وبعد المباراة للاعتداءات. وخلافاً لما هو متوقع بخروج فريق الأهلي بنغازي بشكل جيد، ولو من باب إكرام الضيف، خاصة بعد فوز فريق الأخضر، وحصوله على النقاط الثلاث، وجدت مجموعة من الفوغانيين الذي وجهوا الفاظ سيئة، وقاموا بتصرفات غير أخلاقية.

أصدر نادي الأهلي بنغازي رداً على الأحداث التي شهدتها المباراة الأخيرة لفرقة الأول لكرة القدم أمام الأخضر، التي جرت ضمن منافسات الدوري الليبي «دورينا»، تلاه الناطق الرسمي باسم النادي، وقال الناطق باسم نادي الأهلي بنغازي إن بعض الفرق انطلق لمدينة شحات قبل المباراة، وقد لقيت فيها استقبالا طيباً من قبل كل مكونات مدينة شحات، خاصة نادي السداقة، وحظي الفريق بتأييم جيد خلال الرحلة من مدينة شحات إلى مدينة البيضاء، إلى أن وصل إلى داخل ملعب شيخ الشهداء.

وأبدى الناطق باسم النادي استغرابه من حدوث اختراق أمني فور وصول فريق نادي الأهلي بنغازي إلى الملعب، حيث أسفر ذلك الاختراق عن نتائج باهظة السوء، يتعرض الفريق للاهتزاز بنيتة بشكل مباشر، إلى جانب صدور بعض التصرفات غير الأخلاقية من مجموعة من الأشخاص الذين حضروا الفريق، كما جرى الاعتداء على أحد الإبريين التايين للنادي الأهلي، وتعرض اللاعبين للاعتداء المباشر من قبل مجموعة من العاصم المركزي المحيط بالفريق حتى الوصول إلى غرفة الملابس، وأضاح الناطق باسم نادي الأهلي بنغازي أن فريقه من أنهم أشخاص من المفترض أن يقوموا بحماية الفريق.

وأضاف الناطق باسم نادي الأهلي بنغازي أنه في أثناء توجه اللاعبين من غرفة الملابس إلى الملعب، لاداء تدريبات الفوغانيين خارج الغرفة، وجرى الاعتداء بشكل مباشر على حارس المرعي



المنتخب الليبي للدراجات

18 دولة تشارك في طواف ليبيا الدولي للدراجات

التي أكدت بالفعل مشاركته في الطواف وأرسلت بيانات لاعبيها إلى الاتحاد الليبي للدراجات للقيام بالإجراءات الإدارية الضرورية، كما أن هناك طلبات من دول أخرى للمشاركة، مشيراً إلى أنه لمس حرصاً شديداً من عبد الدول على المشاركة في الطواف، حيث سيشهد السباق مشاركة 18 دولة منها دول المغرب العربي بالكامل تونس والجزائر والمغرب موريتانيا، بجانب مشاركة إثيوبيا ومصر وجنوب السودان وجنوب أفريقيا وألمانيا وبلجيكا وغيرها من الدول، متوقعاً ارتفاع نسبة المشاركة في طواف ليبيا الدولي خلال الأيام المقبلة بوصول خطابات التأييد المشاركة من دول أخرى.

وتنتهي في صبراتة، وينتظر أن يشهد طواف ليبيا الدولي للدراجات 2024 مشاركة أكثر من 18 فريقاً من دول عربية وإفريقية وأوروبية. وصرح التركي بأن الاستعدادات تسير بوتيرة مفعلمنة للغاية، معرباً عن ثقته بأن الطواف سيخرج بصورة مشرفة للرياضة الليبية، وقال إن الحكم الدولي الجزائري محمد عبدالله وبوقرارة المكلف من الاتحاد الدولي بالإشراف ومتابعة الطواف قام بمعايبة مسارات السباق واطلع على جميع التفاصيل المتعلقة بالمرجل المختلفة التي سير بها الطواف، وقد أبدى ارتياحه الشديد لما وجدته من ترتيبات على أعلى مستوى تضمن راحة المتسابقين وتأمينهم من بداية الطواف لنهايته، وتوفر أجواء من التنافس الشريف وتكاتف الفرق بين المشاركين في طواف ليبيا الدولي للدراجات.

تواصل الاستعدادات داخل أروقة الاتحاد الليبي للدراجات لإقامة وتنظيم طواف ليبيا الدولي للدراجات 2024. وفي هذا الإطار، عقد رئيس الاتحاد الليبي للدراجات الدكتور نورالدين التريكي عديد الاجتماعات رفقة فريق العمل الخاص بتنظيم الطواف في عدد من المناطق الليبية التي سير بها الطواف المحدد لإقامته الفترة من 1 إلى 8 يونيو المقبل. كما زار ليبيا خلال الأيام الماضية الحكم الدولي الجزائري محمد عبدالله وبوقرارة الذي كلفه الاتحاد الدولي للعبة بالإشراف ومتابعة طواف ليبيا الدولي للدراجات. وأشار إلى أن اللجنة المنظمة للطواف أعلنت في وقت سابق عن إقامة السباق من عدة مراحل، المرحلة الأولى من بنغازي إلى المرج، والمرحلة الثانية من المرج إلى البيضاء، والمرحلة الثالثة من البيضاء إلى درنة، والمرحلة الرابعة من صبراتة إلى الخمس، والمرحلة الأخيرة فتشغل من طرابلس



مباراة الأخضر والأهلي بنغازي

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسبوع 6
5+H

«إحاطة كريم خان»

لماذا تعطلت ملاحقة المتورطين في المقابر الجماعية؟
أين يكمن الخلل القانوني في عمل هذه المحكمة؟
كيف يمكن إقحام مجلس الأمن في هذا الملف؟

لماذا يعني تكرار مثل هذه الإحاطات؟
من يعرقل عمل المحكمة الجنائية الدولية؟
متى يفصل في الجرائم الإنسانية بليبيا؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 16 مايو 2024 م | 8 ذي القعدة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 443 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



المصير الليبي

منصور بوشناق

تصطف تماثيل عملاقة في صف واحد، تشخص بنظرها إلى السماء طلباً للرحمة، التماثيل العملاقة، رغم ضخامتها، تثير الشفقة، فهي بلا أرجل، أجساد ثقيلة بلا أرجل تمكثها من الهرب من الكارثة التي حلت بإيستر، «جزيرة القيامة».

أسطورة جزيرة «إيستر» أو «جزيرة القيامة» قد لا تربطها علاقة مباشرة بصحراء القيامة الليبية عدا «المصير» الذي ينتظر ليبيا إن واصل الليبيون مسيرتهم نحو العدم «الإيستر».

التاريخ الأسطورة يقول إن سكان جزيرة «إيستر» وهي إحدى الجزر التابعة «لشيلي» بأميركا اللاتينية قاموا منذ أكثر من ألف عام بتحويل جزيرتهم وافرة الخيرات وغنية الموارد إلى «صحراء قاحلة» وذلك عبر إفراطهم في استهلاك مواردها وتدمير غاباتها.

كان اصطياد أسماك القرش الكبيرة مصدر ثرائهم؛ لذا أفرطوا في ذلك من أجل نهب أكثر وفاء أكثر من أجل ذلك تضرخت صناعة سفن وقوارب صيد أسماك القرش على نحو سرطاني وتحول شعب إيستر إلى صناع لصيد أسماك القرش فقط، ولا شيء غير ذلك، صارت مصدر رفاههم الوحيد وتقلصت كل مناشطهم الاقتصادية الأخرى، وشكل ذلك قاعدة حضارتهم الأولى، تلك الحضارة التي ما زالت تماثيلها الضخمة تنتصب في صف واحد ناظرة للسماء متضرعة.

كان بإمكان ذلك الرفاه وحيد المصدر أن ينتج تلك التماثيل الضخمة والمهيبة للوهلة الأولى، والمثيرة للشفقة أيضاً لفقدانها للأرجل والقدرة على الحركة.

استهلكت صناعة القوارب وسفن الصيد غابات جزيرة إيستر، ولم تنصهر الأرض فقط بل تصحر البحر وهجرته أسماك القرش، ليضمحل كل شيء في جزيرة إيستر وتشب الصراعات والحروب بين السكان من أجل الطعام بل وتصل الأسطورة إلى القول بأن الإيسترين أكلوا لحوم موتاهم من أجل البقاء، ثم كان انتقام البحر منهم بالطوفان، ليغرق كل شيء ويموت الجميع، ولا يبقى سوى التماثيل العملاقة الكسيحة، تشخص إلى السماء طلباً للرحمة.

الكاتب الليبي صادق النهوم كتب في سبعينيات القرن الماضي «أمثولة» ليبية في كتابه «من قصص الأطفال» عن «جالو» التي كانت، حسب ما يقول، على شاطئ المتوسط «تبعد الآن عن شاطئ البحر بأكثر من مائتي كيلومتر» فخلع سرت كان يذهب عميقاً في ليبيا ويجعل من «جالو» مدينة ساحلية بها ميناء ضخم وتنسقط عليها الأمطار بغزارة طوال العام وتزدهر مزارعها وحدائقها وتعلو قصورها وتترين دورها بأجمل الحدائق، ولكن ورغم كل ذلك يضرها «الطوفان» ليس طوفان البحر وإنما طوفان «رياح القبلي» والصحراء.

طوفان جزيرة القيامة كان نتيجة قطع الأشجار وكذلك كان طوفان جالو، كما يصور النهوم. فسلطان جالو وبعد كوابيس تهاجمه كلما حاول النوم لسنوات وتذره من طوفان جالو، اتخذ قراراً بمشورة منجم دجال يقطع أشجار جالو وصناعة سفن نجاها بها، ليبدأ طوفان قطع الأشجار من أجل صناعة سفن الإنقاذ، ولكن وما إن ينتهي من قطع الأشجار حتى يهاجم جالو طوفان الرمل، لتغرق السلطنة والسلطان والشعب ويغرق البحر وسفن الإنقاذ ويبتلع الرمل كل شيء.

فهل يتعلم الليبيون من تجارب تاريخهم في الكوارث والنكبات والحروب والنهب وقطع الطرق ليزرعوا فساتيل الحياة؟

ما يقوله النهوم عبر هذه «الأمثولة» أن السلطان الأخرق صنع الطوفان بقراره الأكثر حمقا في تاريخ جالو.

لكن إيستر نهضت من موتها ولذا سموها «جزيرة القيامة» وتماثيلها الضخمة والشاخصة إلى السماء ما زالت تنتصب وتبهر المؤرخين والسواح وعلماء الجيولوجيا ويقول بعض المؤرخين إن قاسمين جديداً وصلوا إلى إيستر بعد الكارثة وعمرها من جديد وكذا «جالو» نهضت من جديد لأن رجلاً حضر بعد الطوفان فساتيل نخل وزرعها لتعود جالو للحياة من جديد.

ليبيا هذه الصحراء المترامية الأطراف والغنية بمواردها الطبيعية ومساحتها الشاسعة، تعيش الآن طوفان إيستر، ويتقاتل أبناءها من أجل تلك الخيرات والموارد وبدأت عواصف الطوفان الأولى تهب عليها منذرة بالطوفان الأكبر الذي لن يترك وراءه إلا بعض الجبال الجرداء والرمل، ربما ليعمرها بعد زمن قوم يأتونها من مكان آخر أو ربما يأتي أحدهم من «جالو» بفساتيل النخل ويعيد التجربة لتقوم الصحراء الليبية من جديد.

لنحضر فساتيل النخل، فساتيل الحياة، فساتيل قيامة ليبيا ونهوضها من جديد، أم سيسير كل شيء فيها على هذا النحو الذي يجري الآن.. وطن يلفظ أنفاسه الأخيرة بانتظار قادمين جدد من البحر أو من الصحراء بفساتيل جديدة؟



ميليندا غيتس تترك «بيل» وميليندا غيتس

أعلنت ميليندا فرنش غيتس، التي ترأس إحدى أكثر المؤسسات الخيرية نفوذاً في العالم، أنها ستترك هذه المنظمة التي أنشأتها مع زوجها السابق بيل غيتس، للمشاركة في تأسيس مايكروسوفت.

وكتبت ميليندا عبر منصة «إكس» أنها «فخورة للغاية» بعملها مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس التي أنشأها الثنائي العام 2000، وسيكون السابغ من يونيو المقبل يومها الأخير في هذه المؤسسة الخيرية المنخرطة، خصوصاً في مجالات الصحة ومخاربات الفقر حول العالم.

وتعتبر المؤسسة من الجهات المانحة الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية، ولها تأثير كبير على السياسات في البلدان النامية، خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم.

وأتاح عمل ميليندا خصوصاً الحد من الوفيات المرتبطة بالمalaria والأمراض المعدية الأخرى.

وأعلن الثنائي غيتس عزمهما الطلاق في مايو 2021، بعد زواج استمر 27 عاماً. وقالت المؤسسة حينها إنهما سيستمران في رئاسة المنظمة.

وأوضحت ميليندا: «حان الوقت بالنسبة لي للشرع في الفصل التالي من عمالي الخيرية».

أقوالهم



«إحالة ملف ليبيا إلى المحكمة الجنائية الدولية خطأ ارتكبه مجلس الأمن»



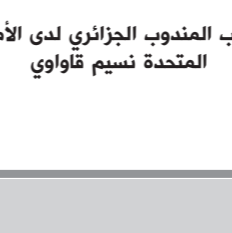
«قرارات مطروحة على قمة المنامة بشأن الوضع في عدة دول تشهد أزمتاً من بينها ليبيا»



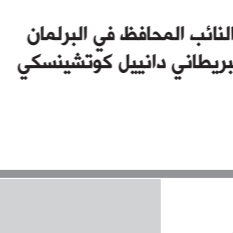
مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن الدولي فاسيلي نيبينزيا



الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط



نائب المندوب الجزائري لدى الأمم المتحدة نسيم قاواوي



النائب المحافظ في البرلمان البريطاني دانييل كوتشيسكي



الملكة كاميليا تتعهد بوقف شراء الفراء

تعهدت الملكة البريطانية كاميليا بالتوقف عن شراء ملابس مصنوعة من الفراء، على ما ذكرت الأرباع منظمة «بيتا» المعنية بالرفق بالحيوان، مرجحة بهذا القرار، وقالت «بيتا» إنها تلقت، في 15 أبريل، رسالة من قصر باكنغهام بشأن هذا الموضوع.

وجاء في الرسالة: «استجابة لتعليبك، نؤكد لكم أن الملكة ستوقف عن شراء الملابس المصنوعة من الفراء».

ولم يعلق قصر باكنغهام على هذا القرار بعدما تواصلت وكالة «فرانس برس» معه.

بهذا القرار، تحذو كاميليا حذو الملكة إليزابيث الثانية، والدة زوجها تشارلز الثالث، التي توقفت عن شراء الفراء في العام 2019.



القلب يقتل 10 آلاف أوروبي يوميًا

تعود أربع من كل ست وفيات في أوروبا إلى أمراض القلب والأوعية الدموية، أي ما يعادل 10 آلاف حالة وفاة يوميًا، وأربعة ملايين سنويًا، وفق بيان منظمة الصحة العالمية.

وقال مدير المنظمة الإقليمية هانز كلوغه: «تنفيذ سياسات معينة تهدف إلى تقليل استهلاك الملح 25% قد يفتق بحلول العام 2030 حياة نحو 900 ألف شخص، إن تجنبهم الوفاة جراء إصابتهم بأحد أمراض القلب والأوعية الدموية».

وفي أوروبا، يعاني واحد من كل ثلاثة بالغين، تتراوح أعمارهم بين 30 و79 عاماً، ارتفاع ضغط الدم، وغالباً ما يكون بسبب استهلاكهم الملح.

ويتجاوز المتوسط اليومي لاستهلاك الملح في معظم دول أوروبا الحد الأقصى، وهو خمسة غرامات (ملعقة صغيرة)، ويعود سبب ذلك إلى استهلاك كميات كبيرة من الأطعمة المصنعة.

كل شيء

تراث وتقاليد مشتركة بالمعرض الثقافي «الليبي - الباكستاني»

شهد مقر المدرسة الباكستانية في العاصمة الليبية طرابلس، فعاليات المعرض الثقافي الليبي - الباكستاني، وذلك خلال الفترة من 11 إلى 12 مايو الجاري. وشاركت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية في المعرض، الذي جرى تنظيمه بالتعاون المشترك بين ليبيا وباكستان انعكاساً للعلاقات الثقافية بين البلدين.

افتتاح المعرض حضره السفير الباكستاني المعتمد في ليبيا الذي أعرب عن تقديره للتراث والتقاليد المشتركة العميقة بين ليبيا وباكستان، ومن جانب وزارة الثقافة والتنمية المعرفية حضر الافتتاح كل من مدير المركز الوطني للمأثورات الشعبية، ومدير مركز البحوث والدراسات الأفريقية المكلف، ومدير مكتب ثقافة الطفل ورعاية المواهب بديوان الوزارة.

أيضاً شاركت في المعرض إدارة الأنشطة والبرامج والملقبات الثقافية بوزارة الثقافة، بالإضافة إلى عدد من المهتمين بالشأن التراثي والمقتنيات الثقافية والأزياء الليبية الأصلية.

